

س – الجمعة ١ كانون اول ١٩٧٢ – الموافق ٢٦ شوال ١٣٩٢ – العدد ١٢٥٧ السنة الخامسة אל – אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 1 DECEMBER. 1972 VOL. V NO 1257

مقتل عقيد سابق في الجيش العراقي ببيروت

بيروت – رويتر – اعلنت مصادر قضائية امس انه عثر على شخص مقتول بثلاث رصاصات في منطقة قريبة من بيروت يوم الخميس الماضي وقد تبين انه عقيد سابق في الجيش العراقي وقالت هذه المصادر ان سلطات الامن لم تتعرف الا يوم امس على شخصية القتيل وهو صالح عبد المجيد السامرائي .

وقد اكتشف معه لدى العثور على الجثة مبلغ ٣٠٠٠ر٣ ليرة لبنانية .

وقالت المصادر ان التحقيق يجري الان لمعرفة اسباب الحادث .

سفير المانيا يجتمع بمحمود رياض

القاهرة – رويتر – قام امس سفير المانيا الغربية الجديد في مصر الدكتور هانس غيورغ شتلصر بزيارة مجاملة للامين العام للجامعة العربية السيد محمود رياض .

وقال موظفو السفارة الالمانية ان البحث دار حول العلاقات العربية – الالمانية .

دعوة الطيارين في العالم الى اضراب آخر اذا ما استمرت حوادث خطف الطائرات

لاس فيغاس – رويتر – حذرت جمعية الطيارين الامريكيين بانها ستدعو الى اضراب اخر للطيارين في العالم اذا ما استمرت حوادث خطف طائرات الركاب .

وكررت الجمعية ايضا مطالبتها بفرض مقاطعة ضد وسائل النقل الجوي للدول التي توفر المأوى للخاطفين .

وكانت جمعية الطيارين الامريكيين التي تضم طيارين وملاحين جويين من ٣٨ شركة جوية امريكية قد نظمت حركة اضراب عالمية في ١٩ حزيران الماضي لدعم المطالبة باجراءات حكومية مشددة ضد القرصنة الجوية .

وكان نجاح الاضراب الذي دعمه الاتحاد الدولي لجمعيات الطيارين متواضعا في الخارج . اما في الولايات المتحدة فقد فشل بسبب قرار من المحكمة العليا بحظر الاضراب .

مشروع قرار آفرو – آسيوي

حول الشرق الاوسط يتوقع تقديمه للجمعية العامة

لقرار يدعو اسرائيل للانسحاب فورا من الاراضي العربية المحتلة

الامم المتحدة – الوكالات – علم هنا ان مجموعة الدول الافريقية والآسيوية في الامم المتحدة اعدت مشروع قرار حول الشرق الاوسط لتقديمه للجمعية العامة في دورتها الحالية .

وعلم ان مشروع القرار يطلب من الجمعية العامة ان تعلن عن اسفها لعدم امتثال اسرائيل للقرار الذي اصدرته الجمعية في العام الماضي وان تعلن من جديد عدم جواز الاستيلاء على الاراضي باستخدام القوة .

وذكرت مصادر موثوق بها في اللجنة الخاصة لصياغة مشروع القرار انه تم مطالبة اسرائيل بالانسحاب فورا ودون قيد او شرط من الاراضي العربية التي احتلتها منذ حزيران عام ١٩٦٧ ومن المتوقع ان يحال القرار بعد اقراره في الجمعية العامة الى مجلس الامن لاتخاذ الاجراء المناسب . ومن بين بنود القرار الثلاثة عشر بند يطالب المجلس بان تظل الجمعية العامة على علم بالتطورات اولا باول .

ويطالب القرار مجلس الامن بالتشاور مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وممثله الخاص الدكتور غونار يارينغ لاتخاذ جميع الاجراءات المناسبة بهدف تنفيذ جميع بنود القرار رقم ٢٤٢ على ان توضع في الحسبان جميع قرارات

البقية على ص٨ ع٤

مرعي : ليس ثمة امكانية لتسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط

القاهرة – الوكالات – اعلن امس سيد مرعي الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، انه ليس ثمة امكانية لتسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط واكد تصميم العرب على تحرير ارضهم .

واشار سيد مرعي الذي كان يخطب في اجتماع عمالي الى ضرورة العمل المشترك من جانب الدول العربية وضرورة وحدة المنظمات الفلسطينية المسلحة . كما تحدث عن ضرورة تصفية مصالح الدول المؤيدة لاسرائيل من جانب العالم العربي .

وقال سيد مرعي في اجتماع عقده

البقية على ص٨ ع٥

توصية الدول العربية بقبول اعداد كبيرة من الطلاب الفلسطينيين

عمان – رويتر – اوصت حلقة دراسية اختتمت اجتماعاتها هنا امس الدول العربية بقبول اكبر عدد ممكن من الطلاب من ابناء فلسطين الذين انهوا دراستهم الثانوية في الجامعات والمعاهد العليا العربية .

وكانت هذه الحلقة التي اطلق عليها اسم حلقة المدرسة الثانوية العامة والمهنية في البلاد العربية قد بدأت اجتماعاتها هنا يوم السبت الماضي باشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية وبحضور ممثلين عن ثماني دول عربية .

سوريا تعيد فتح الحدود مع الاردن

اذاع تلفزيون دمشق مساء امس ان السلطات السورية قررت اعادة فتح الحدود التي اغلقتها مع الاردن في تموز من العام الماضي وذلك ابتداء من اليوم – الجمعة – .

وكانت الحدود مع الاردن قد اغلقت بسبب موقف الحكومة الاردنية من المسلحين الفلسطينيين ولم يذكر الناطق ان كانت الحكومة السورية قد قررت فتح الاجواء السورية امام الطيران الاردني .

وقال ناطق رسمي اعلن القرار السوري انه رغبة من سوريا في تخفيف المصاعب والاعباء عن الشعب الاردني الشقيق ورغبة منها في ان ياخذ الشعب الاردني دوره في مواجهة العدو فقد قررت الحكومة السورية فتح الحدود اعتبارا من صباح اليوم .

هانوي متشائمة وواشنطن متفائلة

من نتائج محادثات السلام الفيتنامية في باريس

باريس – يونايتدبرس – اعلن وفد فيتنام الشمالية لمحادثات السلام في باريس امس لاول مرة بان محادثات السلام الفيتنامية قد وصلت الى طريق مسدود ، غير ان رئيس الوفد الامريكي السيد وليام فورتر قال انه لا يوجد اي سبب للتشاؤم .

وقال السيد فورتر للصحفيين ان الامريكيين والفيتناميين الشماليين قد اتفقوا على عدم الكشف باي شيء عن المحادثات . واضاف ان الذين يعلمون بسير المحادثات لا يتحدثون والذين يتكلمون لا يعرفون .

ووعد السيد فورتر الفيتناميين الشماليين والفيتكونغ بان الرئيس نيكسون لن يسمح بتاخير غير حيوي لانهاء الحرب .

وقالت مصادر المؤتمر ان هذا بمثابة تحذير مباشر لسايغون بان لا تعارض نتائج المفاوضات السرية بين الدكتور كيسنجر وهانوي .

وصرح مندوب هانوي السيد نغوين ثين لي ، بان المحادثات قد وصلت الى طريق مسدود بسبب طلب الولايات المتحدة اجراء تعديلات اساسية على مسودة الاتفاق التي اتفق عليها في الشهر الماضي . واعلن ان هانوي لن تستجيب لطلبات سايغون وقال انه يجب التوقيع على الاتفاق بشكله الحالي

ويعتبر تصريح مندوب هانوي بمثابة اعتراف رسمي بان محادثات الدكتور كيسنجر مع السيد لي دوك ثو . قد جمدت لانها وصلت الى طريق مسدود

البقية على ص٨ ع٤

مقاطعة أميركا والمانيا اتحاد العمال العرب يدعو اليها

بغداد – رويتر – علم هنا امس ان المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب ، قد حدد اليوم الاول من اذار ١٩٧٣ كموعد نهائي للاعلان من قبل الدول العربية عن مقاطعة سياسية واقتصادية للولايات المتحدة والمانيا الغربية .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان القرار اتخذ في الدورة التي عقدها المجلس واستغرقت ثلاثة ايام واختتمت يوم امس .

ودعا القرار الحكومات العربية الى تاميم مصالح هاتين الدولتين وخاصة النفط في المنطقة العربية وسحب جميع الودائع العربية من البنوك في الولايات المتحدة والمانيا الغربية .

واضاف قرار الاتحاد انه سيندد بكل حكومة عربية لا تنفذ قراراته . ودعا الاتحاد من جديد ، العمال العرب وجميع – القوى الثورية – في الوطن العربي الى القيام بانواع كفاح مختلفة لاسقاط هذه الحكومات .

روجرز يبقى وزيرا للخارجية

واشنطن – رويتر – اعلن الرئيس نيكسون امس ان السيد وليام روجرز سيبقى في منصب وزير الخارجية الامريكي في حكومته الجديدة .

وعين الرئيس نيكسون ايضا نائب وزير الدفاع السيد كنث راش نائبا لوزير الخارجية .

... من سبب خاص ؟

...سؤال بسيط وجهه ...يد يوسف تكواع ، ...ب اسرائيل الدائم لدى ...م المتحدة ، الى المندوبين ...ب في مجال تعقيبه على ...ب الدكتور الزيات ، ...ر الخارجية المصرية في الجمعية العمومية .

...سؤال هو : «هل ثمة ...ب خاص يدعوكم الى ...ف من مفاوضات على ...د المفاوضات التي ادت ...تسوية عدة مشاكل معقدة ...العالم مؤخرا ؟» .

والسؤال على بساطته ...وي على لب الازمة التي ...شها المنطقة . والواقع ...هذه ليست المرة الاولى ... تدعو فيها اسرائيل ...ل العربية الى مفاوضات ...وية الازمة ، مفاوضات ...ة من كل شرط مسبق ...تلها الطرفان على قدم ...ساواة ليتوصلا في نهايتها ...حل عادل للازمة عن ...يق الاتفاق والتراضي . ... ان الدول العربية ...ضت هذا العرض ...سرائيلي رفضا مطلقا ، ...داء من مقررات مؤتمر ...مة في الخرطوم وانتهاء ...ب...ررات مؤتمر وزراء ...ارجية والدفاع العرب ...ي عقد مؤخرا في الكويت . اما سبب هذا الرفض ...اطع لفكرة المفاوضات فانه ...يعوز المسؤولين العرب ...اي وقت من الاوقات .

البقية على ص٨ ع٣

ارساليات اسلحة سوفياتية يستمر نقلها بقطار جوي الى سوريا

بيروت – وصف – ذكرت امس صحيفة – لوريان لاجور – البيروتية ان طائرتين سوفياتيتين من طراز – انتونوف ١٢ – قد افرغتا شحنات اسلحة جديدة في دمشق .

واشارت الصحيفة الى انه منذ يوم الاحد الماضي ، تقيم خمس طائرات نقل سوفياتية من هذا الطراز ، قطارا جويا بين بودابست ودمشق . وكان هذا القطار الجوي قد بدأ يعمل في ١٧ تشرين الثاني الجاري . وقد قامت الطائرات السوفياتية حتى الان بحوالي عشرين رحلة نقلت فيها تجهيزات عسكرية لسوريا .

وكانت صحيفة بيروتية قد ذكرت ان الرئيس السوري حافظ الاسد قام في الاسبوع الماضي بزيارة سرية لموسكو طلب خلالها من المسؤولين السوفيات تزويد سوريا بالمزيد من الاسلحة .

كيسنجر الى باريس يوم الاحد

واشنطن – يونايتدبرس – اعلن البيت الابيض هنا امس ان البروفيسور هنري كيسنجر ، مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي سيتوجه الى باريس يوم الاحد – بعد غد – لاستئناف محادثات السلام مع ممثلي فيتنام الشمالية . وسيجري كيسنجر مشاورات مع الرئيس نيكسون في نهاية الاسبوع قبل ان يتوجه الى باريس حيث ستستأنف المحادثات يوم الاثنين القادم .

وقد اجتمع الرئيس نيكسون امس مع وزير الدفاع ملفين ليرد ومع رؤساء الاركان الموحدة للبحث في الوضع العسكري بفيتنام ومحادثات السلام في باريس . واشترك في المحادثات ايضا البروفيسور كيسنجر ونائبه الجنرال الكسندر هيغ ونائب وزير الدفاع كنيث راش .

السماح لجنود مصريين بالحج لمكة المكرمة

القاهرة – وصف – اعلن هنا امس رسميا ان وزير الحربية والقائد الاعلى للقوات المسلحة المصرية الفريق اول احمد اسماعيل ، قد صادق على برنامج الحج الى مكة المكرمة بالنسبة للجنود المصريين . وسينتخب الجنود الذين قدموا طلبات للحج الى مكة عن طريق القرعة .

وزير خارجية تركيا : بادرة خير تلوح بالأفق للتوصل الى تسوية عادلة لأزمة المنطقة

عمان – رويتر – صرح السيد خلون بايوكين وزير خارجية تركيا في عمان ليلة الخميس ان الظروف التي تحيط بالعلاقات الدولية في مختلف المناطق تشير الى ان هناك بادرة خير تلوح في الافق للتوصل الى تسوية عادلة ومشرفة لازمة الشرق الاوسط .

وكان الوزير التركي يتحدث في مادبة عشاء اقامها على شرفه وزير خارجية الاردن السيد صلاح ابو زيد

واكد السيد بايوكين تاييد بلاده لقرار مجلس الامن الدولي الصادر في عام ١٩٦٧ بشان تسوية ازمة الشرق الاوسط .

واشار الى واجب المجموعة الدولية تجاه ازمة الشرق الاوسط وقال : «انني اؤيدكم كامل التاييد في ان واجب

البقية على ص٨ ع٣

اختتام اجتماعات لجنة الدفاع للوحدة الاندماجية

طرابلس – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان لجنة الدفاع للوحدة الاندماجية بين ليبيا ومصر اختتمت ليلة الخميس اجتماعاتها التي عقدتها في مقر رئاسة الاركان العامة للقوات المسلحة في طرابلس .

وقد توصلت اللجنة الى عدد من المقترحات والتوصيات بشان تحقيق الوحدة بين القطرين .

تعيين اسماعيل فهمي سفيرا لمصر في بون

القاهرة – رويتر – قالت المصادر العليمة هنا امس ان السيد اسماعيل فهمي وكيل وزارة الخارجية المصرية قد عين سفيرا لمصر في المانيا الغربية .

ومن المنتظر صدور بيان رسمي بتعيين السيد فهمي سفيرا في بون . وهو اول سفير مصري لالمانيا الغربية منذ سبع سنوات وذلك بعد عودة العلاقات بين البلدين في حزيران الماضي .

فوز للاحزاب اليسارية في الانتخابات بهولندا

لاهاي – رويتر – هزمت الاحزاب اليسارية الهولندية الحكومة الائتلافية التي تتالف من اليمين والوسط في الانتخابات العامة الهولندية . الا انه على الرغم من اللطمة التي وجهت في الانتخابات التي جرت امس الاول الى حكومة السيد باريند بايشوفيل التي تضم خمسة احزاب فان انتصار اليساريين ما زال يواجه المهمة الصعبة المتعلقة بتشكيل حكومة ائتلافية جديدة من الاكثرية .

وياتي على راس الاحزاب اليسارية حزب العمال الذي نال ٤٣ مقعدا والذي خرج كافوى حزب منفرد . ويتوقع ان تكون المفاوضات لتشكيل حكومة جديدة طويلة وصعبة .

صحيفة بيروتية تروي : أسباب الاشتباكات بين المسلمين والأقباط في الخانكة

بيروت – الوكالات – كشفت امس جريدة – لوسوار – التي تصدر باللغة الفرنسية في بيروت النقاب عن ان الاصطدامات الاخيرة التي وقعت بين المسلمين والاقباط في الخانكه قرب القاهرة كان مبعثها رفض الرئيس السادات طلبين تقدم بهما البابا شنوده الثالث رئيس الكنيسة القبطية الى الرئيس المصري .

وقالت – لوسوار – ان اول هذين الطلبين هو تاسيس مدينة دينية للاقباط في الاسكندرية على غرار مدينة الفاتيكان وثانيهما تاسيس جامعة قبطية على غرار جامعة الازهر .

وذكرت الجريدة ان الرئيس انور السادات ابلغ البابا شنوده الثالث انه يرفض هذين الطلبين لان من شانهما تعريض الوحدة الوطنية الى الخطر .

وجاء في جريدة – لوسوار – كذلك ان طلبات البابا القبطي تلقى تاييدا من الامبراطور هيلاسيلاسي امبراطور اثيوبيا .

توقع استقالة حكومة ايرلندا

دوبلن – الوكالات – قال هنا امس احد رؤساء المعارضة في ايرلندا ان حكومة ايرلندا برئاسة السيد جاك لينش قد تستقيل وتدعو لاجراء انتخابات عامة حتى اذا صودق على القانون لمنع نشاطات الجيش الجمهوري الايرلندي .

خليفاوي يستقبل الوفد البرلماني البريطاني

دمشق – رويتر – استقبل اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري امس وفدا من النواب البريطانيين الاعضاء في جمعية الصداقة العربية – البريطانية الذي يقوم بزيارة رسمية لسوريا ضمن جولة في بعض الاقطار العربية .

وحضر هذه المقابلة عدد من اعضاء مجلس الشعب . وقال مصدر رسمي ان البحث تناول الوضع العربي بشكل عام والظروف المحيطة بالقضية الفلسطينية بشكل خاص .



دستور جديد للفلبين

مانيلا – رويتر – ابرمت في مانيلا امس مسودة دستور جديد في الفلبين سيسمح للرئيس فرديناند ماركوس بالبقاء في السلطة وقتا غير محدود . وستعرض مسودة الدستور على استفتاء عام في ١٥ كانون الثاني القادم .

انتخابات في البحرين

البحرين – رويتر – سيتوجه الرجال في البحرين الى صناديق الاقتراع اليوم للادلاء باصواتهم في اول تجربة ديمقراطية في هذه الدولة الواقعة في الخليج لاختيار مجلس خاص مكلف باعداد دستور .

وسينتخب نصف اعضاء المجلس الذي يضم ٤٤ عضوا بالاقتراع بينما يعين الباقون تعيينا . لكن سيتنافس ٥٣ مرشحا على ١٧ مقعدا اليوم فان مرشحي المقاعد الخمسة الاخرى سينتخبون بالتزكية .

وسيكون الوزراء من بين الاعضاء الذين سيعينون في المجلس .

الصين تستعمل الفيتو ثانية ضد قبول بنغلادش عضوا بالأمم المتحدة

الامم المتحدة – رويتر – اعلنت الصين رسميا ليلة الخميس بانها ستواصل استخدام حق النقض – الفيتو – ضد كل اقتراح يدعو الى انضمام بنغلادش الى الامم المتحدة ، طالما بقي اسرى الحرب الباكستانيين الذين اسروا في الحرب التي وقعت في العام الماضي بين الهند والباكستان محتجزين في الهند .

والقى المندوب الصيني ، السيد هوانغ هوا خطابا في الجمعية العامة بعد ان اقرت بالاجماع قرارين يدعوان الى منح عضوية مسبقة للدولة بنغلادش شريطة الافراج عن اسرى الحرب ، كما طالب ذلك قرار مجلس الامن الصادر في كانون الاول ١٩٧١

البقية على ص٨ ع٣

وفد موريتاني يصل الى طرابلس

طرابلس – رويتر – وصل وفد موريتاني برئاسة السيد احمد حولد سيدي بابا وزير الثقافة والانباء الى طرابلس ليلة الخميس للاشتراك في الاجتماع الثاني للجنة المختلطة الليبية – الموريتانية التي ستبدأ اعمالها في مقر وزارة التخطيط .

وصرح رئيس الوفد الموريتاني ان الوفد حضر الى ليبيا للاشتراك في الاجتماعات العادية للجنة الليبية – الموريتانية المختلطة التي ستبحث في اوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

اصابة فلسطيني بجراح في رسالة ملغومة انفجرت في الدنمارك

كوبنهاغن – رويتر – اصيب مواطن اردني من اصل فلسطيني يدعى احمد عوض الله في الـ٣٣ من العمر بجروح بالغة في وجهه ويديه امس في اول رسالة ملغومة تنفجر في الدنمارك .

وقال البوليس انه يعتقد ان الرسالة ارسلت بالبريد من بيروت . وقد اتخذت فورا اجراءات وقائية غير عادية بالنسبة الى البريد الوارد من العاصمة اللبنانية .

وكان يعتقد في السابق ان شخصين جرحا في الانفجار الذي حطم زجاج النوافذ واصاب شقة باضرار في منزل هادئ في ضاحية غلادساك القريبة من كوبنهاغن . لكن البوليس عاد واعلن ان شخصا واحدا اصيب .

وعلم ان الطرد الملغوم ارسل من بيروت الى منزل احد رجال الاعمال الدنماركيين في كوبنهاغن ، والمدعو عوض الله هو احد نزلاء المنزل سابقا

البقية على ص٨ ع٨

...ران ويوغوسلافيا تدعوان لاخلاء المناطق المحتلة

طهران – وصف – جاء في بيان ...راني – يوغوسلافي مشترك صدر امس ... طهران وبلغراد اثر انتهاء زيارة ...سيد جمال بيغديش ، رئيس وزراء ...غوسلافيا لايران ان البلدين يعتقدان ... حل النزاع في الشرق الاوسط ...شترط بانسحاب القوات الاسرائيلية ... المناطق العربية المحتلة وتنفيذ ...رارات الامم المتحدة .

ورحب البلدان بالخطوات لانهاء ...حرب الفيتنامية .

هكذا من الاجل

تحسن كبير بميزان المدفوعات الاسرائيلي

القدس – طرا خلال الاشهر القليلة الماضية تحسن مفاجيء على ميزان المدفوعات الاسرائيلي وذلك بناء على تقرير عن التطورات الاقتصادية في البلاد صادر عن بنك اسرائيل •

فقد تم خلال النصف الاول من العام الحالي تقليص العجز في الميزان التجاري الخارجي الى مبلغ ٤٠٩ ملايين دولار في حين بلغ دخل المالية الصافي خلال نفس الفترة ٥٢٣ مليون دولار•

وقد مكن ذلك اسرائيل من الاستغناء عن الحصول على قروض جديدة من الخارج خلال هذه الفترة • •

ويذكر انه في عام ١٩٧٠ بلغ العجز في الميزان التجاري حوالي ٦٠٠ مليون دولار وفي عام ١٩٧١ بلغ ٤٠٠ مليون دولار •

يسرائيل غليلي :

خارطـة حـدود اسـرائيـل

لا تتقرر بمساومات في أروقة المنظمة الدولية وانما بالمفاوضات بين الاطراف المعنية نفسها

القدس – اعلن السيد يسرائيل غليلي وزير الدولة ان اسرائيل تتوقع نضالا صعبا بالنسبة لخارطة الحدود وانه اذا واصل الشعب الاسرائيلي بتماسكه الداخلي الذي يمنحه طاقة وقوة ستزداد امكانيات التوصل الى سلام يضمن الامن مما يشكل خطوة كبيرة في طريق وضع حد للنزاع الشرق اوسطي •

وقال السيد غليلي الذي كان يتحدث في احتفال بمناسبة مرور ٢٥ عاما على قرار الامم المتحدة اقامة دولة اسرائيل وعقد في القدس من قبل دائرة الارشاد المركزية والبلدية ومجلس العمال انه يجب الصمود امام جميع الضغوط والاختبارات والنضال في المنظمة الدولية ومواجهة حتى خطر تجدد الحرب مع رغبة صادقة وقوية في انتهاج سياسة تقرب السلام •

وتطرق الوزير الى النقاش الدائر في المنظمة الدولية حول الشرق الاوسط فقال ان تاريخ هذه المنظمة يدل على انها متاثرة في قراراتها بالنفاق للجانب العربي وتتنكر لواجبها الوقوف الى يمين اسرائيل التي تتعرض للهجوم •

وقال ان اسرائيل لا تتاثر بقرارات غير عادلة وينقصها المبرر الاخلاقي والمنطقي لانها تتخذ على اساس مصالح انانية •

واضاف ان خارطة حدود اسرائيل لا تتقرر بمساومات في قاعات المنظمة الدولية وانما بالمفاوضات بين الاطراف المعنية نفسها واخذا بعين الاعتبار المعطيات والظروف القائمة في منطقتنا نفسها •

وتطرق السيد غليلي الى حوادث الحدود الاخيرة فقال ان زعماء سوريا ومصر يحاولون خلق الانطباع بوسائل اعلامهم بان اسرائيل تريد الحرب في حين العكس هو الصحيح •

وقال ان حربا جديدة في المنطقة لا تحل اي مشكلة وانما تسبب خيبة امل اضافية للزعماء العرب •

واختتم الوزير حديثه بالقول ان اسرائيل قادرة على مواجهة جميع الاختبارات المحتملة بفضل حقيقة ان الزمن لم يمر دون ان تستغله كما يجب •

وقال ان اسرائيل استوعبت القادمين الجدد واسست وبنت وجمعت الطاقة في جميع المجالات وخلقت حقائق مادية ومعنوية وثقافية واستيطانية والانتاج والعلم وبجيش الدفاع الاسرائيلي ، وكل ذلك ليس الا اساسا للسلام وضمانا للمستقبل •

مسابقة معرفة القرآن الكريم

تشكيل لجنة خاصة لفحص الاجابات عليها

القدس – شكلت لجنة خاصة للنظر في اجابات المستمعين على اسئلة مسابقة معرفة القرآن الكريم وحياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم التي اذيعت يوميا من دار الاذاعة الاسرائيلية خلال شهر رمضان المبارك •

وتتالف اللجنة من الشيخ توفيق عسلية قاضي يافا الشرعي ومفتش المعارف الاستاذ احمد ادريس والاساتذة محمود كناعنة وعمر شاهين ولطفي ذيب والشيخ عبد الله يوسف والاستاذ نور الدين الدريني – ابو جرير – •

وقد تلقت دار الاذاعة اجابات من حوالي ١٩٠٠ شخص من اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء •

وستباشر اللجنة اعمالها اليوم في فحص الاجابات التي وردت من المستمعين •

اما موعد الاعلان عن اصحاب الاجابات الصحيحة والفائزين بالجوائز المخصصة فسيعلن عنها في موعد لاحق وستنشر – الانباء – اسماء الناجحين والفائزين في حينه •

سفينة شحن جديدة تابعة لشركة « تسيم »

حيفا – من شفيق منصور – انضمت الى الاسطول التجاري الاسرائيلي سفينة شحن جديدة تابعة لشركة – تسيم –

وصدر امس عن الشركة بيان جاء فيه ان هذه السفينة التي اطلق عليها اسم – تسيم جنوا – قد بنيت في الاحواض الايطالية في ميناء جنوا وهي ذات حمولة ٢٥ الف طن وطولها ٢٠٨ امتار وسرعتها ٢٤ عقدة ويعمل على ظهرها ٣٣ ملاحا جميعهم اسرائيليون وهي مزودة باحدث الاجهزة والمعدات وهي كسابقاتها – تسيم نيويورك – ، – وتسيم طوكيو – ، – وتسيم حيفا – ، ستعمل على الخط الملاحي الجديد بين اسرائيل والولايات المتحدة عن طريق موانيء الشرق الاقصى واليابان•

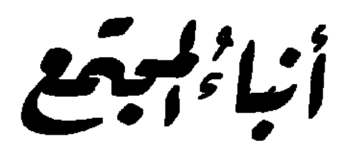
مشروع مشترك بين شركة اسرائيلية وشركة في زامبيا

لوساكا – رويتر – كشف النقاب هنا ليلة الخميس عن ان مشروعا مشتركا بين مؤسسة – تاديران – الاسرائيلية ومؤسسة انديكو الصناعية التابعة للدولة في زامبيا لاقامة اول مصنع للبطاريات الجافة في افريقيا الشرقية وافريقيا الوسطى ينتظر الان موافقة الحكومة النهائية •

وقال السيد اندرو كاشيتا المدير العام لمؤسسة انديكو انه اذا نفذ المشروع فان الانتاج الاول سيكون ٢٠ مليون وحدة في السنة •

ويتوقع ان يبلغ مجموع نفقات المشروع المقترح حوالي ٩٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني تساهم فيه مؤسسة انديكو بنسبة ٧٤ بالمئة ومؤسسة تاديران الاسرائيلية بنسبة ٢٦ بالمئة •

وسيقام المصنع في كابوى على بعد ١٤٤ كيلو مترا من لوساكا •



يحتفل مساء اليوم بزفاف الشاب الاديب ابراهيم عبد المحسن شبانه وكيل الصحافة المحلية على كريمة السيد



احمد عبد الكريم شبانه وقد دعي اليها وجهاء البلاد والاهل والاصدقاء •

نتمنى للعروسين حياة ملؤها الرفاهية والبنين •

اتهام شابين بالتسلل الى لبنان

عكا – من محمد عثمان – اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا السيد فارس فلاح امس امرا بتوقيف الشابين يوسه مهنا بطحيش – ٢٣ سنة – من سكان احدى قرى هضبة الجولان وحسين مرزوق ابو مرعي – ٢٢ سنة – من سكان احدى القبائل البدوية القاطنة بالقرب من بئر السبع لمدة ١٥ يوما وذلك لانهاء التحقيق معهما بتهمة اجتيازهما الحدود الاسرائيلية اللبنانية في منتصف الشهر الماضي • هذا وكان الشابان قد اجتازا الحدود الى لبنان بالقرب من كيبوتس حانيتا في الجليل الغربي وتم اعادتهما الى البلاد يوم الاربعاء الماضي عن طريق رأس الناقورة وقد اعتقلا فور تسليمهما للسلطات الاسرائيلية للتحقيق معهما •

زيادة اجور السفر في القطارات

حيفا – من شفيق منصور – قررت ادارة مصلحة السكك الحديدية زيادة اجور السفر في القطارات اعتبارا من اليوم – الجمعة – بمعدل ١٨ بالمائة وستصبح اجرة السفر بين القدس وتل ابيب ٣١٥ اغورة بدلا من ٢٦٥ وبين القدس وحيفا ٦١٥ بدلا من ٥٢٠ وبين تل ابيب وحيفا ٤١٠ بدلا من ٣٤٥ وبين تل ابيب وبئر السبع ٤٠٠ بدلا من ٣٤٠ •

هذا وقد قررت الادارة الابقاء على نظام سفر الجنود بالمجان ومنح جنود الاحتياط تخفيضا مقداره ٥٠ بالمائة وطلاب الجامعات تخفيضا مقداره ٢٥ بالمائة والاولاد من ٤–١٠ سنوات تخفيضا مقداره ٥٠ بالمائة •

بريد القراء

ان للصحافة كرامتها يا رئيس الغرفة التجارية في القدس

على اثر الضريبة الجمركية التي فرضتها الحكومة الاردنية على المنتجات والبضائع التي تصدر من الضفة الغربية للضفة الشرقية ، عقد مكتب اتحاد الغرف التجارية في الضفة الغربية اجتماعا طارئا يوم الثلاثاء الماضي في قاعة مكتب الغرفة التجارية في القدس ، ونشرت الصحف التي تصدر باللغة العربية خبر الاجتماع على صفحاتها الاولى وهرع رجال الصحافة الى مكتب الغرفة التجارية في القدس ليقوموا بتغطية هذا الاجتماع الطارىء • وعقد الاجتماع في الساعة العاشرة والنصف صباحا واستمر حتى الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر ، والصحفيون ينتظرون في غرفة سكرتير الغرفة ريثما ينتهي الاجتماع ، واخيرا خرج السيد علي الطزيز رئيس الغرفة التجارية في القدس وراح يخاطب رجال الصحافة بصوت مرتفع قائلا : – لا يوجد عندنا اخبار ، وقد اتخذنا قرارا وبعد أن يتم طبع القرار سيوزع عليكم • اما المقابلات في التلفزيون او التصريحات في الاذاعة ، او التقاط الصور ، فهذا ممنوع ، وانا لن اسمح لاي عضو من اعضاء الغرف التجارية ان يدلي لكم باي تصريح • فاذا كان احدهم يريد ان يدلي بتصريح في الاذاعة او التلفزيون فيمكنكم تحقيق ذلك خارج الغرفة التجارية ، اي في الشارع او في السيارات التي جئتم بها الى هنا –

وبعد ان انتهى السيد الطزيز من القاء هذه المحاضرة ذهب الى قاعة الاجتماع واقفل الباب عليه • ولم يكتف السيد الطزيز بما قام به بل قال : – انتظروا ريثما نتناول طعام الغذاء ثم نوزع عليكم القرار – •

وهنا تصدى له كل من السيد عزت قرمان رئيس الغرفة التجارية في رام الله ، والسيد طالب ياسين مكي سكرتير الغرفة التجارية في اريحا ، وقالوا له : – انت مخطيء ونحن على استعداد لان نصرح لرجال الصحافة بكل ما حدث في الاجتماع • وانت غير مسؤول عنا حتى تتفوه بهذه الكلمات امام رجال الصحافة – •

وجرت داخل الغرفة مناقشة حادة بين المجتمعين وقرروا أن يقوم السيد فائق بركات ، سكرتير الغرفة التجارية في القدس ، بالرد عن اسئلة الصحفيين •

وبهذه المناسبة اريد ان اقول للسيد الطزيز ان كافة المؤسسات والدوائر حتى الحكومات في كل مكان تحترم الصحافة وتحترم الصحفيين • والمفروض الان ان يسلك السيد الطزيز مسلكا اخر غير المسلك الذي سلكه مع الصحفيين لا سيما وان الصحفيين الذين جاءوا لحضور هذا الاجتماع انما جاءوا لخدمة نفس القضية التي اجتمعت هيئة مكتب الغرف التجارية من اجلها •

محمد ناصرية

مراسل «الانباء» باريحا

اتصالات بين الجعبري ورؤساء بلديات

القدس – لمراسلنا – يجري الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل اتصالات مع رؤساء بلديات دورا ويطا وحلحول لاتخاذ قرار موحد حول الاشتراك في الاجتماع الذي دعت اليه الهيئة الاسلامية العليا في القدس والذي من المقرر ان يعقد يوم الاثنين القادم لبحث الترتيبات الجديدة التي وضعتها السلطات في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل •

وكان الحكام العسكريون في الضفة الغربية قد اجتمعوا بجميع رؤساء البلديات في الضفة الغربية وابلغوهم بقرار السلطات بمنعهم الاشتراك في الاجتماع يوم الاثنين لان سكان الخليل والمعنيين بالامر قد سمح لهم بالاجتماع واتخذوا القرارات المناسبة كما ان السلطات سمحت للهيئة الاسلامية بعقد مؤتمر صحفي لتسمع رأيها في الموضوع ايضا • هذا وعلم ان رئيسي بلديتي رام الله والبيره ابلغا السلطات باصرارهما على حضور الاجتماع ، كما وذكر عدد من رؤساء البلديات ان قرارهم الاخير الاشتراك في الاجتماع متوقف على قرار الشيخ الجعبري رئيس بلدية الخليل •

تعيين مدير ورئيس للهيئة الادارية بالبنك العربي الاسرائيلي

حيفا – عين السيد باروخ يكوتيئيلي نائب المدير العام لبنك لئومي رئيسا للهيئة الادارية للبنك العربي – الاسرائيلي بدل السيد يوسف نحمياس الذي استقال من هذا المنصب •

كما عين السيد شاؤول شاؤول مدير فرع بنك لئومي بحيفا مديرا عاما للبنك العربي الاسرائيلي •

ويذكر ان للسيد شاؤول شاؤول ماض حافل بالعمل في البنوك مما اكسبه خبرة واسعة في هذا المجال •

رسالة شكر وتقدير

حيفا – بعث رئيس الهيئة الادارية لبيت الكرمة السيد سليمان قطران برسالة شكر وتقدير الى السيد يغئال الفريخ على الخدمات الكبيرة والطيبة التي قدمها لبيت الكرمة اثناء غياب السيد تسفي يسرائيل الذي يشغل منصبا في المركز وحل محله اثناء غيابه السيد الفريخ •

سلطة الاذاعة تعمل جهدها

للحصول على افضل البرامج لاشباع رغبات المستمعين والمشاهدين

حيفا – من شفيق منصور – كانت سلطة الاذاعة بشطريها الراديو والتلفزيون في الحاضر والمستقبل موضوع المحاضرة التي القاها ليلة الخميس في المركز العربي اليهودي بيت الكرمة في حيفا السيد والتر ايتان المدير العام للسلطة وقد تبع المحاضرة نقاش واسئلة واستفسارات اجاب عليها السيد يوسف بارئيل مدير قسم الاخبار والبرامج السياسية العربية في التلفزيون الاسرائيلي •

واكد السيد ايتان في محاضرته ان الاذاعة تعمل بموجب قانون خاص سنته الكنيست بتوصية من الحكومة وهي تعمل بشكل مستقل وغير مرتبطة باي جهاز او هيئة او جانب حكومي• واضاف ان السلطة تتالف من ... عضوا يشكلون المجلس الاداري وينتمون الى كافة الاحزاب وبضمنهم عدد من المثقفين العرب ومن لجنة ادارية مؤلفة من سبعة اعضاء وجميعهم معينون بموجب تكليف خاص من رئيس الدولة لاثبات استقلال السلطة وقال ان السلطة تعتمد ماليا على رسوم رخص اجهزة الراديو والتلفزيون وذكر ان في نية السلطة جباية هذه الرسوم من مواطني المناطق المدارة ايضا •

وتحدث السيد ايتان عن مشاكل الراديو والتلفزيون وخاصة نوعية البرامج وملاءمتها لاذواق المستمعين ورغباتهم فاكد ان السلطة تعمل كل ما هو مستطاع للحصول على افضل البرامج لاشباع رغبات المستمعين والمشاهدين •

وفي مجال الاسئلة والاستفسارات وجه الحضور اسئلة كثيرة ومتنوعة حول مدى مساهمة الراديو والتلفزيون في تشجيع الانتاج العربي الفني من موسيقى وتمثيليات واغان وفي تعزيز التفاهم والتعاون بين ابناء الشعبين العربي واليهودي وطالبوا بوضع ترجمات في اللغتين العبرية والعربية بالنسبة لبرامج التلفزيون الاسرائيلي واشراك خبراء عرب في معالجة المشاكل العامة التي يعالجها الراديو والتلفزيون باللغة العبرية • وقد اجاب السيد يوسف بارئيل على هذه الاسئلة فاكد استعداد السلطة لدراسة كل اقتراح ايجابي من شانه الاستجابة لرغبات المستمعين والمشاهدين •

٢٢٠٠٠ ليرة غرامة بسبب اخفاء دخل

تل ابيب – عتيم – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على السيد غدعون كراوس بدفع غرامة مالية قدرها ٢٢ الف ليرة وبالسجن لمدة ٣ اشهر بعد ادانته بتقديم تقرير غير صحيح عن دخله •

وكان الشخص المذكور قد قدم تقريرا تضمن سدس دخله فقط وهو ٦٠٠٠ ليرة •

وقد ادين باخفاء دخل من اجل التهرب من دفع الضرائب المستحقة عليه •

شابة من رام الله تحاول الانتحار

القدس – ادخلت المستشفى هداسا بالقدس شابة من رام الله تبلغ الـ١٨ من العمر بعد ان حاولت الانتحار بابتلاع ١٨ دبوسا •

واظهر التحقيق الاولي ان الشابة حاولت وضع نهاية لحياتها بعد أن تعرضت لعمل مناف للاخلاق اثناء عملها في قرية ابوغوش •

مطالبة بانضمام لبرنامج « يوم دراسي طويل »

عكا – من محمد عثمان – عقدت لجنة اباء الطلاب في مدرستي – أ•ب – في عكا امس اجتماعا تقرر فيه التوجه لنائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة السيد يغئال الون بشمل المدرستين المذكورتين ضمن المنهج الدراسي الجديد – يوم دراسي طويل – الذي سيطبق في ٥٠ مدرسة ابتدائية في بداية العام الدراسي القادم

بدء احتفالات حيفا بالذكرى الـ ٥٢ لتاسيس الهستدروت

حيفا – من شفيق منصور – ... مساء امس في ساحة مجلس عمال ... باشتراك رجالات الهستدروت في ... برفع اعلام الهستدروت والدولة ... مبنى مجلس عمال حيفا ومختلف المؤسسات الهستدروتية في المدينة ايذانا ببدء احتفالات حيفا بالـ... الثانية والخمسين لتاسيس نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت

واشتمل الاحتفال على مسيرة ... الاعلام وفرق هبوعيل الرياضية وهشومير هتصعير والشبيبة العاملة والمتعلمة • هذا وسيعقد غدا ... في قاعة المسرح البلدي بحيفا ... احتفالي للجان العمال والمستخدمين في منطقة حيفا باشتراك السادة ... الموغي وزير العمل وموشيه ... رئيس البلدية واليعازر ملك ... مجلس العمال •

شل حركة الطيران المدني

بين اسرائيل والعالم الخارجي بسبب الاضراب

اللد – عتيم – شلت حركة الطيران المدني بين اسرائيل والعالم الخارجي اعتبارا من الساعة السادسة من صباح امس وذلك بعد ان بدأ ١٠٠٠ مستخدم في الطيران المدني اضرابا مطالبين بمساواة شروط عملهم مع شروط عمال مستخدمي شركة «ال–عال» او مستخدمي الصناعة الجوية •

ولم تنجح النداءات التي وجهت الى مستخدمي الطيران طيلة ليلة الخميس بالعدول عن الاضراب وقد اصرت لجنة المستخدمين على عدم الغاء الاضراب الا اذا قدمت لها اقتراحات بناءة لتلبية مطالبها •

وصرح رئيس اللجنة السيد نسيم بطيش بعد اعلان الاضراب انه وزملاءه سيواصلون الاضراب الى ان يتم الاستجابة لمطالبهم العادلة •

وفي مطار اللد تمكنت طائرات قليلة فقط من الاقلاع قبل الساعة السادسة صباحا اي قبل بدء الاضراب •

وصرح السيد شمعون بيرس وزير المواصلات والاتصال تعقيبا على نشوب الاضراب ان لتاثير الجمهور اهمية كبيرة على المساعي التي تبذل من اجل حمل المستخدمين المضربين في الطيران المدني على العودة الى العمل المنتظم •

واضاف انه يفضل قبل كل شيء استخلاص امكانيات المفاوضات ، غير انه يأسف لان قسما كبيرا من الاضرابات يمس الجمهور بصورة مباشرة ، وفي هذه الحالة فان الاضراب يعتبر بمثابة امتحان ليس بالنسبة للحكومة فقط بل بالنسبة للجمهور كذلك •

وعلم أن اللجنة الوزارية لشؤون الاجور التي اجتمعت صباح امس لم تتخذ اي قرار بالنسبة للخطوات التي ستتخذ ، اذا ما استمر اضراب مستخدمي الطيران المدني •

وعلم كذلك أن القرار الوحيد الذي اتخذ في هذه المرحلة هو اجراء مفاوضات مع الهستدروت ، واستيضاح المطالب التي لا تمس سلم الاجور •

اضرام النار بسيارة باص في القدس

القدس – عتيم – اتت النيران على سيارة باص تابعة لشركة – ايـ... كانت واقفة في حي بيت يسرائيل بالقدس • وقد هرع رجال الاطفاء الى المكان وحاولوا اخماد النيران و... لم ينجحوا في ذلك فاتت على الـ... واعتقل شاب يشتبه بانه قام باضرام النار بالباص ولكن الخلفية لعملية الاحراق لم تعرف بعد • كما ... دورية تابعة للشرطة دخانا يتصاعد من نافذة مكاتب اجراء الامتحانات للشبيبة بالقدس فاستنفر رجال الاطفاء ، وتمكنوا من اخماد الحريق وحيل دون حدوث اضرار كبيرة •

صيدليات المناوبة

القدس

صيدلية الارز

الصيدلي بركيف مخجيان – ٦٨٢... ساحة باب الساهرة

السبت ٢-١٢-١٩٧٢

الصيدلية الوطنية

الصيدلي الكسندر حنانيا – ٦٧٧... سوق افتيموس – البلدة القديمة

نابلس

صيدلية فلسطين

الصيدلي عرفان عرفات – ١١ ساحة المنارة

السبت ٢-١٢-١٩٧٢

صيدلية عمر

الصيدلي المسؤول : عمر المصري تلفون رقم ١١٢٣ شارع الملك ف...

جنين

صيدلية فلسطين

الصيدلي نخلة ابو حشيش – ٥٥

الناصرة

صيدلية فرح

تلفون – ٥٤٠١٨

عكا

صيدلية عكا

الصيدلي المسؤول: السيدة براودو... شارع بن عامي رقم ٣٥ شارع هرتسل ٥٥/٥٣ عكا

عملية القلب المفتوح

تجرى بنجاح لطفل اسرائيلي في كندا

عكا – من محمد عثمان – اجرى كبار الجراحين في احد المستشفيات في كندا عملية جراحية في القلب للطفل ماريو بشارة انجيل – ٣ سنوات – من سكان مدينة عكا وتكللت العملية بالنجاح •

وقد وصل الطفل ووالدته مساء اول امس قادمين من كندا عن طريق مطار اللد الى البلاد • هذا وكان الطفل يعاني منذ ولادته من مرض القلب وبعد عرضه على كبار الاختصاصيين في مرض القلب في اسرائيل تقرر ارساله الى كندا لاجراء عملية القلب المفتوح• وقد مكث الطفل في المستشفى مدة شهر كامل وزاد وزنه خلال هذه المدة اربعة كيلوغرامات • هذا وقد تحمل نادي الروتاري في كندا بواسطة نادي الروتاري في اسرائيل جميع تكاليف العلاج في الخارج والتي بلغت ٣٥٠٠ دولار كما قدمت شركة الطيران الاسرائيلية الـعال تخفيضا بنسبة ٩٠ بالمائة من تذكرة سفر الطفل و٧٠ بالمائة من تذكرة سفر والدته التي رافقته •

بدء العمل بمشروع المجاري في رام الله

القدس – لمراسلنا – باشرت بلدية رام الله العمل في مشروع المجاري في المدينة والذي من المقرر ان تبلغ تكاليفه حوالي خمسة ملايين ليرة • وسيضم المشروع مشروعا اخر لتنقية مياه المجاري واستعمالها في ري الاراضي الزراعية • وقد تقرر بناء محطة تنقية لهذه الغاية تمتد على ٤٠ دونما

وصرح المحامي كريم خلف رئيس البلدية ان المجلس البلدي يعد الان نظاما خاصا للضرائب لتغطية تكاليف مشروع المجاري كما انه سيقوم في الصيف القادم بزيارة الامريكيتين لجمع التبرعات من ابناء رام الله الموجودين هناك لتنفيذ المشاريع العمرانية في المدينة •

هذا وتقوم بلدية رام الله بحملة واسعة لرفع مستوى نظافة المدينة وقد وزعت على جميع البيوت براميل للقمامة من البلاستيك لتحسين عملية جمع النفايات •

خسائر الدولة الناجمة عن اضراب مستخدمي ضريبة الدخل

تل ابيب – اعلن السيد يوسف براص رئيس اللجنة العامة لمستخدمي ضريبة الدخل بالبلاد البالغ عددهم ٣٢٠٠ مستخدم والذين اعلنوا اول امس اضرابا تحذيريا لمدة ٢٤ ساعة ان الاضرار التي قد تسبب لمدخولات الدولة خلال الشهر الماضي بسبب الاضراب تقدر بحوالي ١٢٠ مليون ليرة•

اصابة شاب بجراح من نيران صديقه

الناصرة – عتيم – نقل الشاب يعقوب فايزر – ١٧ عاما – من سكان الناصرة عليت الى المستشفى المركزي بالعفولة بعد أن اصيب بجراح من رصاصتين اطلقهما صديق له جندي بالجيش كان في اجازة وبحوزته سلاحه الشخصي •

وقد اعتقل الجندي لاجراء التحقيق معه •

وتبين من التحقيق الاولي ان الرصاصات انطلقت خطا ولم يكن وراء ذلك اي قصد او سبق اصرار •

...ات في الشؤون المحلية والخارجية

...لول الجزئية ـ الوضع في عمان ـ اقتصاد الضفة الغربيـة

بقلم : فوزي الشنطي

...ن قضية الشرق الاوسط ...خلت في هذه الايام مرحلة ...تكون غير قابلة للجمود ، ...ودة الى الوراء • انهـا ...ـ حاسمة ـ يتوجـب ...زحزح ـ عنها الى الامام، ...عض الشيء ، اذا أريـد ...ماء •• الوجوه على الاقل•

... لا يفيد مجرد التزحزح بعض ... ، وان لم يعقبه تحركدبلوماسي ... المثابرة ، عمليا ، من اجل ان ... الجهد عن نتائج ايجابية فـي ... الخطوات الاخرى نحو المرحلـة ... التي تكفل الاستقرار ، وتوفر ... ، وتجلو الغموض المنفر الذي ...سود اجواء المنطقة اكثر مـن ... عاما ، ويعرضها بين الحـين ... الى ازمات ساخنة وتكسـات

... ان عواصم الدول الكبرى تبدو ... في انتهاج مسيرة الحلول الجزئية ... الشرق الاوسط ، الا انه يظهر ... هذه الحلول قد لا تلقى ترحيبا ...ا في العديد من العواصم المعنية ...طقة • كما ان هذه العواصم لا ...ما ينم عن استعداد لقبول اي ... في حدود عام ١٩٦٧ ـ تمسكا ... قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ • ... يكون من السابق لاوانه التنبؤ ...ل فشل المساعي للحلول السلمية ...ة ، غير ان التصريحات الرسمية ...كثيرا ما تنطلق من هذه العاصمة ...ت ، تكاد تعطي نوعا من الاستنتاج ...د في ان تأزما شديدا قد يحدث ...ه لحظة ، فينسف الامل الـذي ...ى تلك المساعي ، ويدفع بالمنطقة ...ا الى شفير الحرب • ولا يظن ...ثل هذا الوضع ـ اذا نشـأ ـ ... في المستطاع تحديده او تلافـي ... ، او حتى سرعة التدخـل ...ريده ـ • اذ قد يساء ، عـن ...او غير قصد ، تفسير اية بادرة ... ، مما يتيح مجالا لبادرة مقابلة، ...ن الغايات ، وتتعاكس النيات ، ...ـق الاقدام في متاهات السـوءة ...

ازمة الشرق الاوسط باتـت ... باتت ...ة للغاية ، وخطيرة • وهي كما ... ، لم تعد تحتمل المد والجـزر ... الذي كانت تخفر به في معظم ...ن ، لا سيما بعد ان استفحل خطر ...ط الخارجي فيها •

...ن هنا ، يمكن ان يزعم ان تركيز ... في المنظمة الدولية ، او في خارجها ...حل شامل عادل للازمة يقوم على ...س القرار رقم ٢٤٢ يحقق امال ...م بقدر يفوق كثيرا ما قد يتوقع ...ية جهة اخرى ـ على ان يعقـب ... التركيز انكباب صادق على التنفيذ ...

الوضع في عمان

...بل ان الاوضاع في الضفة الشرقية ... لاردن لم تعد هادئة ، كما كانت، ... باتت تقوم على رماد يخفي تحته ... متاججة • ولقد زعم ايضا ان من ... ، هذا التغير السريع ، ما تـردد ...ا عن مؤامرة قلب نظام الحكم ، ...اطها ، والاعتقالات التي اعقبتها• ... ليس بالشيء اليسير الخوض في ... تمت الى امن الدولة ، استنادا ...مزاعم تنطوي على تهويل وتشويش• ... في الوسع القول ان احداثا كالتي ...ها الاردن ، ليس من السهـل ...بها تماما بين عشية وضحاهـا • ...ن لو امكن الاسراع في الخروج منها ...ا ، فليس من المعقول ان لا يعاني ... لو لفترة قصيرة ـ نتائجها، ويعالج ...ابها ومسبباتها •

...ل التي حدث في عمان ، يمكن ... يحدث ايضا في اي بلد عربي اخر ... ربما قد وقع الكثير من امثاله فعلا ... بعضها ـ ولكن العبـرة ليس في ...دث نفسه ، وانما هي تكمن فـي ...فية التي يعالج بها • ومن غـير ...لق ان يزعم ان ماحدث في عمان هو ...يج وحده ـ لسبب او لاخر • وانما ... كان محاولة للقيام بعمل • لكن ...اولة احبطت قبل تنفيذهـا ••• ...ت عملية الاحباط في اعقابها اعتقال ... من المشتركين والمتهمين من اجل ...حقيق معهم ، فيفرج بعدئذ عـن ...بري• منهم ، ويحاكم غير البري• على ...ميعه •

ولعل مثل هذا الاجراء الاردنـي ... عادي ، تتبعه اية دولة اخرى قد ... فيها حادث مماثل • وهــو لا ...ي بالضرورة توسعا في اعتقـال ...ريا• ، ولاتعمقا في الافتراء والتضليل• ... انه افضى الى ما يصف البلد بانه ...م على رماد يخفي تحتـه نـارا ...جة ••! فليس ثمة نار تحـت ...اد ، ولا هناك فوضى في الاجراء أو

العمل ••• وكفى تهويلا وتشويهـا وتطبيلا •

اقتصاديات الضفة

ليس ثمة من ينكر بان الضفـة الغربية تسير بتؤدة نحو الاعتماد على النفس اقتصاديا • وليس هناك مـن يسعه الزعم بان منتوجات الضفة عامة، تسير القهقرى في الحجم والنوعية ، برغم ما تواجهه من صعاب ومشاكل من حيث الايدي العاملة والاجور •

وهذا لا يعني ان اقتصاديات الضفة الغربية قبل الاحتلال ، لم تكن حسنة، او انها سارت نحو الاحسن اثنـاء الاحتلال • ان حجم الانتاج الزراعـي والصناعي قبل الاحتلال كان اكبـر واوسع انتشارا • لكن في الظـروف الراهنة يمكن ان يقال ايضا انه اتجه نحو الافضل في النوعية نظرا لتوفـر المزيد من المعرفة والتجربة والاجهزة • غير ان هذه الظاهرة الجديدة لم تكن كافية لتوسيع حجم الانتاج ، بسبب تدني اعداد الايدي العاملة من جهة ،

البقية على الصفحة السابعة

ايـام حافلـة بالنشاطـات والفعـاليـات

مرة اخرى ازدحمت الايـام بنشاطات وفعاليات حافلةسواء في رقعة منطقة الشرق الاوسط او في خارجها • وبالطبع كان ذلك من الامور المتوقعة ، فقـد تاجل نقاش الجمعية العمومية للامم المتحدة حول ازمة الشرق الاوسط الى بعد انتخابـات الرئاسة الامريكية انتظـارا لوضوح الرؤية السياسية التي تعتمد الى درجة كبيرة عـلى اتجاهات السياسة الامريكية •

وهذا ما حدث فعلا اذ لم تكـد تعلن نتائج هذه الانتخابات في اوائـل تشرين الثاني حتى بدأ النقاش الموسمي الكبير في اواخره وتمهيدا لهذا النقاش اجتمع وزراء الخارجية والدفاع العرب في الكويت املا في اظهار العالم العربي بمظهر كتلة متراصة تنطق بلسـان واحد وتعمل بيد موحدة • واذا جاءت النتيجة على غير ما ارادها المخططون والمتفلون فلان الواقع اقوى منهم • ولان الحقيقة لا ترحم • والواقع والحقيقة يقولان ان لكل دولة عربية اهدافهـا ومطامحها ، وان في الاغلب الاعم لا تتوافق هذه الاهداف والمطامح ، وفي بعض الاحيان تخلق تناقضات صارخة• ومآل مؤتمر الكويت لا يشجع عـلى التفاؤل باجتماع رؤساء الاركان العرب بعد اثني عشر يوما ، وباجتماع ثـان لوزراء الخارجية والدفاع العرب فـي الشهر القادم • كما لا يشجع على تحقيق احدى الغايات الرئيسية من هذه الاجتماعات وهي عقد مؤتمر قمة عربي

ذكرى التأسف

وفي غمرة هذه الايام جاءت ذكـرى قرار التقسيم بعد ان اعادت نفسهـا خمسا وعشرين مرة • ففي ٢٩ـ١١ـ٤٧ قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة باغلبية الثلثين تقسيم فلسطـين الى دولتين يهودية وعربية فقبل اليهـود بالتقسيم ورفضه العرب ، وما تبقى من كل ذلك وما اعقب كل ذلك هو في ذمة التاريخ ، الا ان شيئا واحدا لايمكن اغفال ذكره وهو ان الذين رفضـوا التقسيم عادوا فقبلوه تفرعا وتاسفـا فاتخذ ذلك دليلا على اعراض حالـة سياسية نموذجية في تصرفات الحكومات العربية كما اتخذ اشارة الى حالـة تفويت الفرص والقبول بما هو اقـل من الفرصة المفوتة •

الحسن ثم الحسين

وفي غضون ذلك تتلاحق احداث وهي وان كانت جديدة الا انها مالوفة • ومنها تلك المؤامرة الفاشلة التي دبرت بمال القذافي للاطاحة بالملك حسين • وهي ثاني مؤامرة تقرن ، بحق او بغير حق ، باسم هذا الضابط الليبي واعني بالاولى المؤامرة ضد الملك الحسن ملك المغرب ومهما كرر بعض المؤرخين من ان التاريخ يعيد نفسه ، فقد رفض التاريخ ان يكرر ماساة الحسن والحسين نجلي الامام علي رضي الله عنه ، الا ان التاريخ مازال يسجل تكرار نفس حالة التمزق والتشرذم التي عرفها العرب منذ حوالي اربعة عشر قرنا •

والسادات ايضا

وكانت هناك حركة لم تقترن باسم القذافي وهي الحركة التي قيـل ان لفيفا من الضباط المصريين ارادوا منها اسقاط نظام السادات بسبب اقصاء الفريق محمد احمد صادق وزير الحربية السابق واعادة الروس الى الاستشارة والخبرة العسكرية بعد طردهم قبل اكثر من اربعة اشهر • ومهما حاولت السلطات المصرية انكار وقوع مؤامرة بمعناها المتعارف عليه ، فان تصريح سيد مرعي الامين الاول للاتحـاد الاشتراكي العربي باعتقال ٢٤ ضابطا مصريا من سلاح الطيران يكفي دليلا على وقوع شيء ما لا يمكن اعتباره هينا • على ان الحادث بحد ذاته هو احد اعراض الوضع الذي تعاني منه مصر هذه الايام ـ وضع اللاسلم واللاحرب الذي تندد به اجهزة الاعلام المصرية ويشجبه مسؤولون مصريون • ولكن لا مناص من بقائه واستمراره نظرا لنقص الاكتمال العسكري الذي لا يشجع على الانتقال الى عملية وضع حد له • واذا كان الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية قد اعلن هذا الاسبوع أن الاستعداد العسكرى قد تم ، وان الجيش المصري اصبح متأهبا للمعركة، فان المعطيات التي لا تتسم بطابع المبالغة والتشجيع الذاتي تنطق بان مصر مازالت غير قادرة على مواجهة اسرائيل ، وان تجدد الحرب معناه كارثة اخرى قـد تحيق بها بابعاد وبنتائج تفوق ما سبقها اضعافا مضاعفة

عشرة الاف قتيل

لقد فقدت مصر عشرة الاف قتيل في حرب الاستنزاف ـ هذا ما اعلنه الدكتور صدقي في خطابه هذا الاسبوع • انه اعتراف قد لا يمثل الحقيقة بكاملها ولكنه حتى لو مثل جانبا منها فـان ابعاده هائلة ، وهي على كل حال لا تتفق وحقيقة الجرحى والقتلى التي كانت القيادة المصرية تعلن عنها في بلاغاتها• ومثل هذا الاعتراف ، اعتراف محمد حسنين هيكل بسقوط خمسـة الاف عسكرى مصري في حرب اليمن ، اذ في هذه الحالة ايضا كانت القيادة المصرية تخفي عدد الضحايا • واذا كان الامر كذلك فان ذلك مازال يلقي ظلا كثيفا من الشك على البلاغات الرسمية المصرية واذا كان المسؤولون المصريون قد اخفوا الخسائر الحقيقية كيلا يطلع عليهـا العدو . فلماذا اذن اظهروها الان ؟

ازمة ثقة

كل هذا ياتي بنا الى اس الموضوع وهو ازمة الثقة • فالمسؤول في واد وسامع المسؤول في واد اخر • وهذا بالضبط ما شجبه المرحوم عبد الناصر وشجبه المسؤولون في مصر وغير مصر

بقلـم : مـراقب

بعد كارثة حزيران ، ولكن الجميـع مازالوا يتجاهلونه • وبدلا من عرض الحقيقة وتعريف الجمهور بالدافع ، انبرت اجهزة الاعلام المصرية الى القاء اللوم على محطة الاذاعة هذه او تلك او على هذه الصحيفة العربية او تلك وهي تتغافل عن ان هذه الطريقـة بالذات تشير الى توتر في الاعصاب ، والى محاولة معالجة الامور بغير العلاج الصحيح وقد تستحق الاذاعة البريطانية وصحيفتا السياسة والرأي العـام الكويتيتان ما تنسبه اليها اجهزة الاعلام المصرية ، ولكن ذلك لن يغير من الحالة التي تسود مصر ، ولا يغطـي على التناقضات والتيارات المتضاربـة التي تعمل عملها في المجتمع المصري •

والذي يبدو أن اجهزة الاعلام المصرية ليس فقط تتجاهل هذه الحالة وتلك التيارات ، بل تشجب تصرفا كان يجب ان تشجب نفسها بشانه • فمن الامور المعروفة والمشهودة أن المخابرات ووزارة الاعلام والثقافة المصرية اشترت عدة صحف في عدة اقطار عربية ، ولا سيما في بيروت • وبفضل الرشاوي الماليـة والسياسية شيدت هذه الصحف عمارات بكاملها وتوسعت حتى فاقت في بعض الاحيان الصحف المصرية نفسها • ومن هذه الصحف صحف كويتية ايضا كان يمكن ذكرها ولكن ذكرها غير ذي موضوع ومن هذه الناحية يمكن ان يقال بدون مبالغة أن القاهرة كانت الطليعة فـي شراء الصحف والذمم في العالم العربي

الخوف من اجتماع نيكسون ـ برجنيف

ان نقاش الجمعية العمومية للامـم المتحدة حول مشكلة الشرق الاوسط مازال جاريا • وكل ما يبدو الان هو ان قرار الجمعية العمومية المتخذ فـي ١٣ـ١٢ـ٧١ سيعيد نفسه ولا ينتج اي شيء عن محاولة اتخاذ قرار بفرض العقوبات على اسرائيل باخراجها من منظمة الامم المتحدة • وسيضاف القرار الجديد الى ما سبقه من قرارات روتينية لا تسمن ولا تغني عن جوع • انمـا الشيء الذى قد يسمن وقد يغني عن جوع هو غير ما يدور الان في الامم المتحدة

ان اخشى ما تخشاه مصر اليوم هو ليس ما يدور في قصر الزجاج الدولي . بل ما قد يدور بين القوتين الاعظم • وقد توجست مصر خيفة من اجتماع القمة الذى عقد في موسكو بين تشارد نيكسون وليونيد برجنيف • وبالفعل كان لهواجس القاهرة ما يبررها وبعد بضعة اشهر ـ وقد يكون ذلك في نيسان أو أيار ، سيجتمع القطبان ثانية وهذه المرة في واشنطن لمواصلة واتمام ما لم يتوصلا اليه بعد في الاجتمـاع السابق • لذا تعتقد مصر ان الاصرار على وجهات نظرها في موضوع الشرق الاوسط قد يعود عليها بالفائدة ، ومن بين وجهات النظر تلك عدم الموافقة على الحل الجزئي لاعادة فتح قناة السويس والتمسك بالحل الشامل • وهناك من يتنبأ بانه دعما لهذا الاصرار قد تلجا مصر الى تسخين الجبهة بدرجـة او بدرجات تحددها لنفسها ، ولكن المسالة لا تتعلق بما تحدده هي ، بل تتعلق ايضا بما تحدده اسرائيل ، وهنا قد تكمن طامة زلزال اخر •

الحقائق الناقصة ••!

بقلم : محمد ابو شلباية

لقد ادى الخلاف الحاد بين جمهورية مصر العربية وبـين اذاعة لندن الى قيام السلطات المصرية بالكشف عن الصحف ـ العميلة ـ في بعض البلدان العربية •

ونحن هنا لا نود ان نحشر انفسنا في نقاش حول تعريف ـ العمالة ـ بالنسبة للصحف، ذلك لان كل صحيفة وكـل جهاز اعلام عربي قد اصبح مع الاسف الشديد عميلا في رأي الصحيفة او جهاز الاعـلام الاخر •

على أننا نحب أن نتذكـر بأن اكثر الصحف العربيـة تمول من قبل هذا الحاكـم العربي او ذاك ، ولهذا فـان من عدم الدقة التشهير بصحيفة من الصحف واتهامها بالعمالة والسكوت على الحاكم الـذي يمولها ، لان ذلك يعني تقديم حقائق ناقصة للناس ••• بل انه يعني اشغال الناس بالفرع عن الاصل ••• اي يعني اتهام العميل الثانوي وتبرئة العميل الرئيسي •

من هنا فنحـن نطالـب السلطات المصرية ان تقـدم للناس الحقائق كاملة ، وذلك بان تكشف لهم عن الذيـن يمولون الصحف العميلة مـن الحكام والسلاطين •••• فان في ذلك النفع كل النفع ، وفيه وضع جميع النقاط فوق جميع الحروف ، وليس وضع نقاط ثانوية فوق بعض الحروف لا كلها •

اجل انه لعمـل ناقص ان نشير باصبع الاتهام الى صحيفة تصدر في الكويت او في بيروت، ولا نشير باصبع الاتهـام الى الحاكم العربي او الاجنبي الذي يمول تلك الصحيفة ، ويوجهها ويرسم لها خط سيرها •

أما اذا قيل بأن الكشف عن الممولين يؤدي الى مزيد مـن الخلافات فنقول لا قيمة لـه ، لانه ينبغي على الذين يتصدون للكشف عن العمالة والعملاء ان يكونوا جذريـين ••• اي أن يعملوا على فضـح الجـذور تمهيدا لاقتلاعها حتى ولو ادى ذلك الى المزيد من الخلافـات والمزيد من الصراع ، فقد كفانا سكوتا على العملاء الحقيقيـين من الحكام والسلاطين ، وكفانا العمل بشعار ـ اللى مابقدرش على الحمار بدق في البرذعة ـ فليس للبراذع اي خطر وانما الخطر كل الخطر في الحمير•• اي في العملاء الرئيسيين •

صـادرات الضفـة الغربيـة والرسـوم الجمـركيـة

بقلم : عدنان السمان

حملت الينا الايام القليلـة الماضية أخبارا مفادها ان الحكومة الاردنية فرضت رسوما جمركية على منتجات وبضائع الضفـة الغربية التي تمر عبر الجسرين لتسوق في الضفة الشرقيـة او البلدان العربية ، وان الحكومة الاردنية قررت أن تكون تلـك الرسوم بقيمـة ١٢٫٥٪ وأرى لزاما علي كمواطن يعيش فـي هذا القطر الفلسطيني مـن المملكة العربية المتحدة ـ التي اقترحها الملك حسين نفسه ـ أن أناقش هذا القـرار مـن الزوايا التالية :

ـ اننا هنا لم نسمع بعد اي حديث عن الانفصال بين الضفتين . وان اي مسئول اردني لم يعلن مثـل هـذا حتى الان ، بل على العكس من ذلـك تماما فان الملك نفسه يعلن في كـل مناسبة عن تمسكه بوحدة الضفتين ، وان رئيس الوزراء الاردنـي يركـز باستمرار على قضية الوحدة الوطنية ، ولقد وعد ان توجه الحكومة الاردنية جميع جهودها المادية والمعنوية لاعمار الضفة الغربية بعد تحريرها من الاحتلال فكيف نستطيع اذن ان نوفق بين كل هذه التصريحات والوعود وبين هـذا القرار الاخير الذي يفرض رسوما على بضائع قادمة من جزء من وطن واحـد ودولة واحدة ؟

٢ ـ ان معظم صادرات الضفة الغربية الى الضفة الشرقية من الحمضيات ، ولعل المسئولين الاردنيين يدركون أن وضع اصحاب بيارات الحمضيـات لا يمكنهم من دفع اية رسوم وذلك لعدة أسباب اهمها تدني اسعار الحمضيات بشكل عام ، وارتفاع أجور الايـدي العاملة ، وباختصار فان هؤلاء الناس في وضع لا يحسدون عليه ابـدا ، فكيف يكون الحال اذا طولبوا بدفع ١٢٫٥٪ كجمارك للحكومة الاردنية ؟

٣ ـ لما كانت الضفة الغربية جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية ولا تزال ـ بحسب اصرار الحكومة الاردنيـة نفسها ـ فان هذا يعني مطالبتها بحماية المنتوجات الوطنية وعلى رأسها الفواكه والخضار ، وعليه فان الحكومة الاردنية مطالبة فورا بتطبيق هذه الحمايـة وعدم السماح باستيراد مثـل هـذه المنتوجات من اية جهة اخرى ، واذا اقتضى الامر استيراد شيء منها فليطبق هناك مبدأ الجمارك بالقيمة التي تراها الحكومة مناسبة •

ـ ولما كانت الضفة الغربية جزءا لا يتجزأ من المملكة الاردنية الهاشمية فان الواجب يقضي ان تقدم الحكومة الهبات والقروض الى مزارعي الضفة الغربيـة لاستصلاح المزيد من الارض الزراعية وتطوير الاراضي المزروعـة والادوات الزراعية بشكل عام •

هذه هي اهم النقاط التي اثيرها هنا، وارفعها الى السيد رئيس مجلس الوزراء الاردني ، ضاما صوتي الى الاصـوات الكثيرة التي خرجت من الضفة الغربية متمثلة في رؤساء المجالس البلديـة والوجهاء وكل انسان يشعر بالمسئولية وانما نناشد رئيس الوزراء وقف العمل بهذا القانون في أسرع وقت ممكن ، وان اهالي الضفة جميعا يناشـدون الحكومة العمل السريع من اجل وقف العمل بهذا القانون الذي لا مسوغ له على الاطلاق •

اننا اذ نرفع امرنا هذا الى مجلس الوزراء الاردني والى رئيس المجلـس بالذات لنامل أن يستجيب جميـع المسئولين في عمان لندائنا هذا ، ويلبوا مطلبا شعبيا جماهيريا عادلا •• واننا لمنتظرون •

مع مدير التربية والتعليم الجديـد في لـواء نابلس

المعلـم هـو الاسـاس في بنـاء المجتمـع الصالـح

اجرى المقابلة : محمد عميرة

يتسلم يوم غد السبت الاستـاذ ذياب عيسى عمله الجديد كمديـر للتربية والتعليم للواء نابلس ، خلفا للاستاذ رشيد مرعي • والاستاذ ذياب عيسى ـ ابو فراس ـ رجل معـروف بمقدرته الادارية ، وشخصيته القوية، وصراحته ووضوحه ، وعمق تجاربـه في الحياة •

توجهت الى منزله في بلدته عصيرة الشمالية حيث دار بيني وبينه هـذا الحديث :

عميرة : هـل تتفضلـون بتقديم انفسكـم الى قـراء ـ الانباء ـ والى اسرة التعليم في هذا اللواء ؟

أبو فراس : انا من مواليد عـام ١٩٢١ ، في عصيره الشمالية ، حيث تلقيت تعليمي الابتدائي ، واما تعليمي الثانوي فقد كان في مدينة نابلس . وقد اشتغلت معلما في التربية والتعليم منذ عام ١٩٣٨ . وقد حصلت في اثناء خدمتي على الشهادة العليا لمعلمـي المدارس الثانوية ، ثم شغلت مركـز مدير لعدة مدارس اعدادية وثانوية ، وانتدبت مفتشا للتعليم بالمملكة العربية السعودية في مكة المكرمة وفي الدمـام والمنطقة الشرقية ، وعدت لعملي بالاردن عام ١٩٦٦ • وعندما افتتح مكتـب التربية والتعليم في طولكرم عينـت موجها للغة العربية وبقيت في هـذا المنصب حتى عام ١٩٧٠ ، حينما انتدبت مساعدا لرئيس قسم الامتحانات بالضفة الغربية ، وبقيت كذلك الى ان عينت مديرا للتربية والتعليم في لواء نابلس

ـ ما هو شعوركم وانتـم تتسلمون منصبكـم الجديـد كمدير للتربية والتعليم في لواء نابلس ؟

ـ انني اعتبر مثل هذا المنصـب لي تكليفا ، وليس تشريفا ، وانني أشعر ان الواجب يقضي علـي ان اتحمل المسئولية ، لضمان استمـرار تقدم هذا اللواء في ميدان التربيـة والتعليم ، راجيا من الله العلي القدير ان يلهمني الصواب والقدرة على تحمل اعباء هذا المركز •

ـ هل تعتبر أن مركزكـم الجديد كمدير للتربية والتعليم هو أدق من مركزكم السابـق كمساعـد لرئيس قسـم الامتحانات ؟ وان كان الجواب بالايجاب فهل لديكم مخطط ما لعملكم الجديد ؟

ـ ان مسئولية قسم الامتحانـات مسئولية جسيمة . ولئن كان مـن مستلزماتها النزاهة والامانة والاستقامة والتجرد والداب والعين الساهرة فـي فترة محددة من السنة . فان مركـز مدير التربية ليس اقل في اعبائـه الجسام مما ذكر وعلى طول السنة • وانني لا ارى شبيها للعاملين المخلصين اكثر من الشمعة التي تحترق لتنيـر للناس •

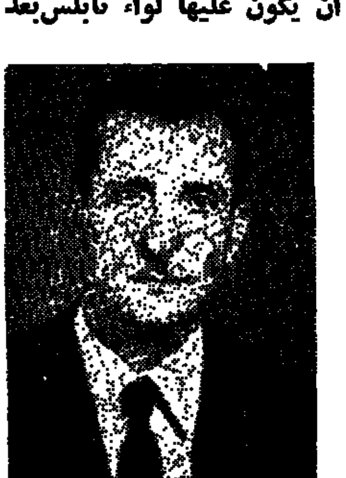
ـ ما هو رأيكم في التشكيلات الاخيرة ؟ وهل تعتقدون انـه روعي فيها مبدأ الكفاءه والمقدرة الشخصية ؟

ـ لا اشك لحظة في اخلاص وصدق نوايا زملائي في مكتب التربية ، وان التشكيلات كغيرها من الاعمال التـي صدرت عنهم لا يمكن الا ان تكون قد اخذت دورها من الدراسة العميقة لكي يعطي كل صاحب حق حقه ، وان هذا لا يعني ان الباب مغلق أمام كل من يشعر بانه صاحب ظلامه . فان الحق ابلج ، وستعطى كل قضية حقها من الدراسة في حينها •

ـ على أي أساس ستقيـم علاقاتك مع العاملين في حقـل التربية والتعليم ؟

ـ انا لا اشعر انني خلال السنوات الثلاث التي قضيتها في قسم الامتحانات العامة للضفة الغربية كنت بمنأى عن حقل التربية والتعليم ، حيـث ان الجهازين دكملان لبعضهما البعض ، واما علاقاتي مع العاملين بحقل التربيـة والتعليم فستكون علاقة الاخ باخيه ، فانا منهم ، وهم مني ، ولا يمكن ان ادعي بقدرتي على شيء دون ضمـان معاضدتهم لي ومساندتهم . فاليـد الواحدة لا تصفق •

ـ ما هي الصورة التي تحب ان يكون عليها لواء نابلس بعد تسلمك لمهام مدير التربيـة والتعليم فيه ؟



الاستاذ ذياب عيسى .

ـ ان لواء نابلس قد اشتهر بالنهضة العلمية وقد اشتهرت نابلس بمدارسها منذ عهد العثمانيين ، والانتـداب البريطاني ، بحيث كان يشار اليهـا بالبنان في هذا المضمار ، وانني لااطمح الا الى رؤيتها دائما في المقدمة ، واملي كبير ان اجد من المخلصين ممن اتعاون معهم للوصول بها الى اعلى المستويات•

ـ ما هي في رأيك افضـل السبل للعمل على رفع المستوى التعليمي في المدينة واللواء ؟

ـ مما لا شك فيه ان المعلم هـو الاساس في بناء المجتمـع الصالـح الواعي ، فالواجب يقضي ان يراعـى اختيار المعلمين القادرين على النهوض بالمستوى التعليمي كـل في ميـدان تخصصه •

فالمعلم الصالح هو قدوة طلابـه ، وبالتالي قدوة المجتمع ، والمدرسـة الصالحة هي مصدر الاشعاع الخير على الامة •

ـ الى أي حد تؤيدون فكرة الاختلاط بين الجنسين ، وهل تؤيدون فكرة اقامة ناد مختلط في المدينة ؟

ـ ان موضوع الاختلاط بين الجنسين في مجتمعنا مسالة شائكة تثير التساؤلات وهي وان كانت نتيجة حتمية فـي المجتمعات المتطورة ، ولكنها في مجتمعنا تحتاج ان تكون مسبوقة بدراسـات ومقدمات كايجاد دراسات جامعية تعمل على توعية الجنسين •

ـ ان العدد الذي تخرجـه معاهد المعلمين الحكوميه في كل عام يفي بسد حاجة اللواء الى المعلمين ، فما هو رأيك فـي استمرار معاهد المعلمين الاهليه في تخريج المزيد من الخريجين؟

ـ لقد كادت هذه المشكلة ان تكون مستعصية مما يجعل من اولى الواجبات دراسة الوضع على ضوء تخطيط تربوي يشمل جميع النواحي التعليمية . ومنها مشكلة خريجي معاهد المعلمين لولا ان فتحت ـ كما فهمت ـ في هذا العام ابواب العمل لهم في مدارس البلدان العربية كالسعودية مثلا ، ولكن هذا لا يعني ان نترك الحبل على الغارب ، بل الواجب يقضي بتقييم الوضع على ضوء قدرة البلاد على الاستيعاب وتنويع الدراسة لتشمل نواحي كثيرة اخرى ضرورية للبلاد •

ـ ما هو رأيك في اقامـة جامعة في الضفة الغربية ؟

ـ لا يختلف اثنان في ان الجامعة اصبحت الان ضرورة ملحة لابناء الضفة الغربية ، خاصة وان التعليم هو الان تجارتهم الوحيدة الرابحة •

اننا نلاحظ ان ابناء هذه الضفـة منتشرون في كل بقاع العالم يرتادون مناهل العلم • وفي هذا ما لا يخفـى من النفقات الطائلة ، وانه مما لاشك فيه ان وجود جامعة قريبة يسهـل الوصول الى اعلى المستويات العلميـة لجميع الطلاب ، وياحبذا لو استطاعت جامعة عمان ان تستوعب الاعداد الضخمة من ابناء الضفة الذين ينهون دراستهم الثانوية كل عام •

واننا لنتطلع الى اليوم الذي يصبح فيه بالامكان توفر الدراسات الجامعية لطلابنا بمختلف كلياتها •

ـ ما هو موقفك من تاسيس نقابة للمعلمين ، وهل ترى ان تكون مركزية او لوائية ، وهل لديك ما تنصح به القائمين على شئون النقابة الان ؟

ـ ان النقابة للمعلمين مطمح طالما راود الاذهان لما يؤمل فيها من الخير الذي تستطيع تحقيقه لهم ، وخاصة اذا كانت نابعة من رغبتهم هم انفسهم، وحينئذ فالخير كل الخير ان تكـون موحدة وشاملة لجميع معلمي الضفة ، وان ما انصح به القائمين عليهـا ان يدرسوا المحاسن والمساوىء ويذللـوا الصعوبات التي قد تعترض سبيلهم ، وبعدها يبداون عملا مدروسا لا مرتجلا

اكتفيت بهذا القدر من الاسئلة التي تفضل الاستاذ ذياب عيسى بالاجابة عنها مشكورا ، ومتمنيا للاخ الكبير ابي فراس كل التوفيق في عمله •

اسـرائيل والفلسـطينيون •• وما بعد احـلال السـلام

بقلم : احسان عبد الحي

ـ ١ ـ

مضت خمس سنوات ونيف عـلى حزيران ٦٧ ، سنوات امتازت ضمن ما امتازت به ، بتعقب الفلسطينيين او غالبية الفلسطينيين ـ على وجه التحديد ـ في المناطق التي خضعت للحكم العسكرى الاسرائيلي ، لكل ما يصدر عـن المسؤولين الاسرائيليين ، بل كذلك شبه المسؤولين ونصف المسؤولين ، حـول رايهم في مواضيع مستقبل ما يسمى بالمناطق وكيان الشعب الفلسطيني ، او بالاحرى مستقبل تمتع هذا الشعب بحرية تقرير مصيره ، وحكم نفسـه بنفسه ، وتحديد علاقاته مع سائر الدول المجاورة له ، العربية وغير العربية • وليس بامكان كائن من كان أن ينكر ان هذا الظمأ الى مناهل استقاء المعلومات عن الموقف الاسرائيلي الرسمي الموحد لم يرتو بالتصريحات التي كثيرا مـا تتضارب ، والتي سرعان ما تثبت ان ليس هناك موقف اسرائيلي موحد متفق عليه ، ولو داخل كل حزب من احزاب اسرائيل على انفراد • ويبدو ان انقسام الصف العربي والبلبلة التي سادت السياسة الرسمية العربية تجاه النزاع العربي الاسرائيلي ، اقنعت اسرائيل بان الحل ليس على الابواب ، ومن ثـم ليس هناك ما يدعو الى السرعة فـي تقرير مبادىء وابعاد العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية ـ العربية للمستقبل ، ولمرحلة ما بعد احلال السلام •

ونحن نقول ذلك بدافع الاقتناع الاكيد بانه باستثناء فئات يسارية ضئيلة وضعيفة التاثير على الحكم في اسرائيل، ليس ثمة اي حركة سياسية حزبيـة منظمة وذات تاثير يذكر ، تقول وتؤمن بامكان او بضرورة ادخال اي تغيير على اوضاع ما بعد حزيران ٦٧ بدون سلام وبدون مفاوضات ، او بالاحرى بدون ضمان تنازل الطرف العربي نهائيـا عن افكار الوجود الاسرائيلي ، وعـن رغبته في ازالة هذا الوجود عسكريـا او اقتصاديا او ما شابه من السياسات التي اتبعتها الحكومات العربية خلال السنوات الخمسة والعشرين التي مضت على أيار سنة ١٩٤٨ •

ولذلك لم تر اسرائيل هذا الشرط واردا في السياسات العربية المختلفة ، سواء في تلك التي تبلورت في مؤتمرات القمة العربية في الخرطوم والمغرب ، او في مشاريع وتخطيطات منفردة عبرت عنها بعض الدول العربية من خـلال اتصالاتها مع الوساطات العديدة التي عرضت ـ خدماتها ـ لتحريك الوضع في الشرق الاوسط •

ويبدو أن هذا الموقف الاسرائيلي ، تبلور بعد حرب حزيران ، وبدافع حدوث هذه الحرب بما سبقها ومـا تخللها ، بحيث اقتنع المسؤولـون الاسرائيليون بان التفوق العسكري وحده لم يعد كافيا ، وان ثمة حاجة لضمان عدم تكرر الحرب وانهاء النزاع نهائيا لدخول مرحلة جديدة على ما يبدو من النهضة العلمية والصناعية والاقتصادية والمحافظة على انجازاتها وضمان عدم تكرر الحرب يتسنـى حسب راى العسكريين بالمحافظة على خطوط وقف النار الحالية ، التي كلها لصالـح اسرائيل ، ويتسنى حسـب راى السياسيين المعتدلين بالتوصل الى حل سلمي يرضى به الطرفان ويحقق نهاية النزاع • الا ان كلا الموقفين يواجهان مشكلة الاطار الزمني لتحقيقهما • اذ ان الموقف الاول لا يمكن ان ترضى به الدول العربية الى الابد ، والموقـف الثاني لا يبدو ان الدول العربيـة سترضى به في المستقبل القريب والمرئي للعين •

ويذهب البعض ، اقتناعا بان الحل العسكرى غير وارد ، الى تقدير مرحلة التهيئة لتحقيق الحل السلمي المقبول على الاطراف بما يتراوح بين خمس او عشر سنوات وهي مرحلة تساعد فيهـا ـ التسويات السلمية ـ المختلفة كما تسمى ، ومنها الزيارات والعلاقات المباشرة بين الشعوب من كلا جانبي خطوط وقف النار على ازالة رواسب نفسية وعاطفية تحول حاليا دون تحقيق حل او تسوية مبنية على التنازلات ، اذ لا يمكن تحقيق التسوية لهذا النزاع المزمن بلا تنازلات •

هذه هي بعض الاراء التي تؤمن بها غالبية الشخصيات السياسية الاسرائيلية كما يبدو من تحليل اقوالها وتصريحاتها لوسائل الاعلام الاسرائيلية ، وكما تبدو في الجدال الدائر في الاسابيع الاخيرة داخل حزب العمل ، وهو اكبر حزب اسرائيلي ، والحزب الذى ادار دفـة الحكم منذ نشأة الدولة • وهذا الجـدال يوجب اكثر من وقفة للتحليل والتشريح للبحث والنقاش الهادىء كي يمكن وضعه في اطاره الحقيقي وتحديد ابعاده ومفاهيمه •

ـ يتبع ـ

هكذا من الاصل



صور من الحياة

بقلم : انطون حنا فرح - كفر ياسيف

١ - لاحظ احد الجالسين في النادي ان احدهم تناول قلمه عن الطاولة ، وهم بالخروج ، فناداه وقال له : لماذا اخذت قلمي ؟

فاجاب : اعذرني يا سيدي ، حسبته لغيرك

٢ - كن فرحا فان الفرح من جنود الله .

٣ - قل «ان شاء الله» ثم ابدأ بالعمل ..

٤ - يكره الظلام من يكره الشر للناس ..

٥ - كلنا يحب الضوء الاخضر في شارة المرور لانه يقول لنا : سر

٧ - المتفائل : هو الذي لم يستمع لانباء الصباح بعد

٨ - انها رياضية محترفة ، لكن بعيونها .

٩ - تضايق عامل الاستعلامات من كثرة الاسئلة التي وجهت اليه حول مواعيد سفر القطار . واخيرا ، علق لائحة عن يمينه ، ولائحة اخرى بنفس المواعيد عن يساره . وبعد دقائق ساله احدهم :

اي لائحة مستعملة اليوم - اليمنى ام اليسرى ؟

١٠ - قد يكون فشلنا في طلب ما سبب نجاحنا في طلب اخر ..

١١ - الترقية في الوظيفة قد تمنحنا الفرح لا السعادة ..

١٢ - اب بلا ادب .. عمارة بلا اساس .

١٣ - ما اتعس الرجل الذي خلت كنانته من الاسهم

١٤ - في الفن .. شيء من السرقة ..

في العلم .. شيء من الادعاء

١٥ - كيف تستطيع ان تنشد او تتكلم اذا كان فمك ممتلئا ماء ؟

١٦ - احكم الاشخاص ، ذلك الشخص الذي لا يقع في نفس الاخطاء التي ينصح بالابتعاد عنها .

مع الفارابي

مؤلف اول موسوعة في العالم بمناسبة مرور ١١ قرناً على وفاته

بقلم : محمود كناعنة

حديثنا هنا لا يتناول جميع ابحاث الفارابي . فهذا امر مستحيل ان يتم في بحث واحد لان مواضيع بحثه متعددة بالغة الاحاطة . ولكن حديثنا هنا يتركز فقط على ناحية واحدة . وهي كون الفارابي قد وضع لنا اول موسوعة في العالم كله اذا استثنينا رسائل اخوان الصفا التي اشترك في كتابتها عدة علماء - ولذلك لا نعتبرها وحدها تاليفية خاصة وان تاليفها استغرق مدة طويلة اي اكثر من قرن على اقل تقدير .

ومن هنا يظل الفارابي الواضع الاول للموسوعة الاولى في العالم كله كما اسلفنا - والواقع ان من يدرس حياة هذا العالم لا يستغرب ابدا ان يقوم هذا الرجل بما قام به . ذلك لان الفارابي كان اشبه ما يكون بموسوعة حية تتمشى على الارض . فلقد احاط ابو نصر محمد بن محمد بن اوزلغ المولود في بلدة - وسيج - قرب - فاراب - في تركستان - احاط وهو صغير بعلوم النحو التي درسها على ابن السراج وبالطب الذي درسه على الطبيب يوحنان بن حيلان . بالمنطق الذي درسه على ابي بشرمتى بن يونس . كذلك اتقن علم الموسيقى حيث تنسب اليه الاعاجيب فيه - وقصته في بلاط سيف الدولة حيث اضحك الحاضرين وابكاهم ثم انامهم هذه القصة مشهورة ولا حاجة بنا لذكرها - ولكنه اضافة الى ذلك كان عالما في الرياضيات - وكان شاعرا فيلسوفا بل اهم عالم مسلم استطاع فهم فلسفة ارسطو . وكان ايضا عالما بالفقه الاسلامي صوفيا زاهدا . واهم من هذا كله انه كان عالما في اصول قواعد عدة لغات . ومنها العربية والفارسية والتركية . ومحيطا بلغات اخرى بينها السريانية واليونانية . وهذا ما جعل المؤرخين يبالغون في الامر فيذكرون انه كان عالما بجميع لغات الدنيا . ومنهم من يذكر انه كان يعرف سبعين لغة فقط !!! بدون مبالغة !! ولهذا يثبتون ويدعمون اراءهم في موسوعية هذا الرجل باكثر من خبر وقصة منها القصة التي يذكرون فيها كيف تغلب على جميع العلماء في بلاط سيف الدولة . وذلك في كل فن وعلم بحيث اخذ كلامه يعلو وكلامهم يسفل حتى صمت جميع الحاضرين وبقي يتكلم وحده ثم انهم تناولوا اقلامهم جميعا واخذوا يكتبون ويسجلون بدقة كل كلمة يقولها . وهناك العديد من القصص الاخرى التي يذكرها المؤرخون اثباتا لموسوعيته هذه التي تحير العقول وتثير استغراب علماء عصره . وعلى هذا الاساس نرى ان الفارابي حظي باكثر من لقب علمي هام - منها وبل اشهرها لقب المعلم الثاني على اعتبار ان ارسطو هو المعلم الاول . ومنها ايضا لقب فيلسوف المسلمين . ومنهم من يسميه صاحب القانون على اعتبار انه مخترع هذه الالة الموسيقية ومؤلف كتاب مشهور في هذا العلم هو - كتاب الموسيقى الكبير -

وهكذا فان انسانا كهذا احاط بكل هذه العلوم والف فيها ليس بمستغرب عليه ان يضع الموسوعة الاولى في العلوم التي عرفت في عصره . وهذه الموسوعة هي كتابه - احصاء العلوم - الذي يفصل فيه تلك العلوم مقسمة الى خمسة اقسام هي :

١ - علم اللسان - ويضم النحو واللغة والخط .

٢ - علم المنطق

٣ - علم التعاليم - ويضم العدد والهندسة والمناظر والنجوم والموسيقى والانقال والحيل - الميكانيكا - والروافع - في عصرنا -

٤ - العلم الطبيعي والالهي

٥ - العلم المدني وعلم الفقه والكلام

ومن هنا تدرك قدرة الفارابي في العلم على اختلاف مباحثه . هذه القدرة التي دفعت المؤرخ ابن القفطي لان يقول عنه : - هو فيلسوف المسلمين غير مدافع - ودفعت ابن خلكان لكي يصفه بما يلي : - هو اكبر فلاسفة المسلمين - ولم يكن منهم من بلغ رتبته في فنونه والرئيس ابو علي بن سينا بكتبه تخرج وبكلامه انتفع في تصانيفه - واخيرا كانت هذه القدرة العلمية هي التي اوحت الى المستشرق الاسباني - بلانسيا - ناشر كتاب احصاء العلوم الانف الذكر سنة ١٩٣٤م اوحت اليه ان يقول معترفا بفضل الفارابي : - وابو نصر اول واضع في العالم كله لنواة دوائر المعارف -

واذا كان لا بد من التوضيح وضرب المثل بعد اثبات هذه الموسوعية والاعتراف بها فان نفس المقدمة التي وضعها الفارابي لكتابه المذكور اي - احصاء العلوم - هذه المقدمة تؤكد لنا فضل السبق الى تدوين ما لا يستغني عنه المثقف في كل العصور من تلك العلوم حيث نراه يقول : - وقصدنا في هذا الكتاب ان نحصي العلوم المشهورة ، علما ، علما ونعرف جمل ما يشتمل عليه كل واحد منها واجزاء كل ما له منها اجزاء وجمل ما في كل واحد من اجزائه - ثم نراه يضيف الى ذلك قوله عن الغرض من ذلك فيقول : - لينتفع به المتادب المتفنن الذي قصده ان يشدو جمل ما في كل علم - والواقع ان الفارابي كان المبادر الى ناحية اخرى هامة في هذا الكتاب وهو انه لم يكتف بتعديد العلوم على غير نسق او نظام وانما صنف العلوم اصنافا فجمع الاقران من العلوم تحت باب واحد - كما راينا في موضوع اللسان - وعلم التعاليم وغير ذلك من العلوم التي نسقها وصنفها منظمة على اساس التشابه بين ابحاثها ووفق ما وضع من قاعدة يصور فيها مذهبه في الحياة وسعة معرفته في ان واحد حيث يقول : - وجودة التمييز هي التي بها تحصل لنا معارف جميع الاشياء التي للانسان ان يعرفها وهي صنفان : صنف شانه ان يعلم وليس شانه ان يفعل مثل علمنا ان العالم محدث . وان الله واحد ، وصنف شانه ان يعلم ويفعل مثل علمنا ان بر الوالدين حسن . وان الخيانة قبيحة وان العدل جميل - . وقد يكون من المناسب هنا ان نضيف الى علم المتشوق لمعرفة الفارابي ان هذا العالم المتوفي سنة ٩٥٠م او ما قارب ذلك التاريخ - هذا العالم توفي دون ان يترك ولدا ودون ان يتزوج تفرغا للعلم مما اوجد له الوقت الكافي للتخصص بهذه العلوم كلها وبتلك اللغات التي اجادها حتى انه صنف باليونانية وبغيرها كما يقول عنه ابن خلكان وكان متفردا بنفسه لا يكون الا عند مجتمع ماء او مشتبك رياض - ويؤلف كتبه هنا - وان صح هذا الراي بانه صنف في اليونانية - يكون عندها اول علماء اللغة العربية المسلمين الذين صنفوا بهذه اللغة بل رائد التاليف لكتب العلم في اللغات الاجنبية - وهو سبق لم يتوفر البحث حتى الان على تاكيده او نفيه .

ومن هذا كله ندرك ان الفارابي كان فيلسوفا زاهدا مشتغلا في الدرس والتاليف والسفر لطلب العلم بين اواسط اسيا وايران ودمشق وحلب وبغداد ومصر . ومع انه كان مركز احترام وموضع تقدير في بلاط سيف الدولة الا انه رفض التكسب بالعلم واثر القناعة والزهد المطلق حتى وفاته تاركا خلفه اكثر من خمسة وسبعين كتابا مختلفة المقاصد والاهداف والمحتويات ولعل خير ما يمكن ان نعطي به توضيحا لمذهبه في الحياة قوله شعرا في هذه الغاية :

اخي خل حيز ذي باطل
وكن للحقائق في حيز
فما الدار دار مقام لنا
وما المرء في الارض بالمعجز
ينافس هذا لهذا على
اقل من الكلم الموجز
وهل نحن الا خطوط وقعن
على نقطة وقع مستوفز
محيط السموات اولى بنا
فماذا التنافس في مركز

وفي شعره هذا كما اوضحنا تشتم رائحة الفلسفة العميقة والزهد في الحياة وحديث العالم المهندس الفلكي في ان واحد . واذا كان لاحد علينا بعد هذا الموجز عن صاحب احصاء العلوم ومؤلف الموسوعة الاولى . اذا كان لاحد علينا اي حق بالمطالبة باي توضيح اضافي لتكتمل الصورة عن هذا العالم بخطوطها العريضة فان ذلك الحق متركز بالمطالبة بمعرفة سنة ميلاد الفارابي . وهذا ما لم ندركه على وجه التحقيق ذلك لان البحاثة جعلوا مولده سنة ٨٧٠م وحتى سنة ٨٧٤م - غير ان الاستاذ مصطفى عبد الرزاق باشا الرئيس الفخري للجمعية الفلسفية المصرية في سنوات الاربعين من هذا القرن يؤكد في بحث خاص عن مولد الفارابي بان كان في سنة ٨٧٢م . ولا ندري كيف تم له التثبت من ذلك التاريخ - غير ان هذا التاريخ مناسب لنا اليوم - حيث نستطيع ان نعتبر هذا الحديث بمناسبة مرور احد عشر قرنا على ولادته وخاصة ونحن الان في الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٧٢م . والفارابي جدير بالدراسات المختلفة بهذه المناسبة وليس بدراسة واحدة كما فعلنا الان وعن جانب واحد . ولكن عذرنا هنا اننا حاولنا ان ندرس جانبا غير واضح المعالم كما هو بارز في عنوان هذا البحث - من جوانب علم الفارابي - ونحن نامل ان نرى ابحاثا اخرى عن هذا الرجل في هذه المناسبة . فالرجل بذلك قمين جدير وجوانب علمه اوسع من ان يحدها او يحيط بدائرتها بحث او كتاب او حتى مجلدات عدة .

صورة قلمية

الواعظ

بقلم : فتح الله دخيل - اريحا

كان ابو خليل واحدا من شلة رباعية اتخذت لها من حانة واقعة في احدى ضواحي البلدة مكانا تلهو فيه : تلعب القمار وتعاقر الخمر فتسكر وتعربد . وكان ابو خليل - شانه شان بقية افراد الشلة - لا يعود الى منزله الا عندما ينتصف الليل او بعد ذلك وكان اذا عاد وفيه بقية من صحو يفتح باب منزله بمفتاح معه ويدخل الى المنزل دخول اللصوص فيلقي نظرة على زوجته واطفاله ثم يرمي بنفسه على السرير وياخذ في الشخير وكثيرا ما كان يترك الحانة وهو فاقد الاتزان فيسير نحو داره ثم يفقد وعيه وهو في الطريق فيجده بعض الناس او الشرطة ملقى على الرصيف فيحملونه ويسلمونه الى زوجته . اما زوجته فقد كانت تندب حظها وتصبر على ما اصابها وتجد في اطفالها تسلية لها وحسن عزاء . وكانت تقول لاطفالها حينما يسالونها عن ابيهم : انه في عمله وكانوا يتساءلون دائما : اماه لماذا لا يحضر قبل ان ننام ؟! لماذا لا نتناول عشاءنا معه ؟! نحب ان نراه ليلاونسهر معه . الى غير ذلك من تساؤلات كانت تتخلص منها الام بكل طريقة ممكنة .

ومهما يكن من امر سلوك ابي خليل هذا فقد كان يمتاز عن سائر اقرانه افراد الشلة بطوله الفارع وجماله الرائع وبيانه الساطع : كان جهما جهوري الصوت على جانب من الثقافة الادبية فقد كان يحفظ الكثير من النصوص الرائعة من الشعر والنثر وكان يلقي على زملائه الكثير منها في الحانة وهم غارقون في السكر .

وحدث ان سكن في البلدة رجل له خبرة في اعمال المسرح والتمثيل ورأى ان ينشىء في البلدة مسرحا وان يكون فيها فرقة للتمثيل . وعرض الامر على كثير من الناس وكان ابوخليل احد الذين وافقوا على الاشتراك في الفرقة وكان اكثرهم تحمسا للفكرة وتجاوبا معها ، اختار الرجل مسرحية بعنوان - الواعظ - لتكون اول المسرحيات التي تتدرب عليها الفرقة وتقدمها على المسرح الجديد . وخطا المدرب الخطوة الاولى وهي توزيع الادوار فاخذ يجري دراسة شاملة لكل عضو من اعضاء الفرقة وذلك لكي يتمكن من اسناد الدور الى من يناسبه من الاشخاص وكان ان اسند دور الواعظ الى ابي خليل ووجد فيه الشخص المناسب لاداء هذا الدور وهو دور رئيسي في المسرحية

ومرت شهور على التدرب وجرى خلال ذلك دعاية واسعة للمسرحية جعلت كل مواطن في البلدة يترقب ساعة عرضها وينتظرها بفارغ الصبر .

ودنت ساعة العرض وتوترت اعصاب افراد الفرقة ومدربهم ووضعوا ايديهم على قلوبهم حذر الفشل وتازم كل شيء حينما رأوا الناس يتوافدون على القاعة حتى امتلات بهم على رحبها وفيما كانوا ينتظرون لحظة رفع الستار كانوا يتساءلون بشيء من الهزء وعدم الرضا : اصحيح ان الواعظ في هذه المسرحية هو ابو خليل ؟!! .. كيف يعظ الناس وهو مشهور باللهو والعربدة وقال احدهم بصوت عال : ان الواعظ الذي ستشاهدونه يا سادة هو من رواد حانة الانشراح .. ان الجزء الاكبر من دمه خمر من مختلف الاصناف .. انه لا يعرف اين تقع القبلة .. القى هذا الرجل كلماته كما يلقي خطبة قصيرة ثم اغرق هو ومن استمع اليه في الضحك الساخر . وهنا قال اخر : لقد حملته مرارا بيدي هاتين واوصلته الى داره وهو كجثة هامدة لا تجد منها الا الصوت الاجش والزبد النتن . وخرج صوت اخر يقول : خذ من قوله واترك فعله يا رجل ، وكانما لم يعجب هذا الكلام بعض الجالسين فقال احدهم بلهجة الانتهار والتوبيخ : وبرغم كل ذلك فهل يوجد بينكم من له من المعرفة عشر ما لابي خليل ؟!! .. سكت الجميع ولم يجيبوا . اما زملاء ابي خليل فكانوا في الصف الامامي من القاعد غير مصدقين ان زميلا لهم قد تحول الى شيخ حكيم جليل .

رفع الستار وبدأت مشاهد المسرحية تتتابع .. وحينما جاء دور ابي خليل برز على خشبة المسرح بطلعة باهرة وبهاء اخاذ : كان يلبس ثوبا طويلا ناصع البياض وكانت تعلو راسه عمامة بيضاء صغيرة .. كان وجهه يطفح نورا وكانت له لحية سوداء اضفت عليه المزيد من الجلال والوقار .. كان يحمل القرآن الكريم بيده اليمنى .. اما يده اليسرى فقد كانت تتدلى منها مسبحة ثمينة . اخذ الجميع بما رأوا ... وظنوا ان الماثل امامهم ملاك او قديس .. سكتوا جميعا واصغوا اليه جيدا وهو يعظ الامير ويعظ الناس .. كان صوته مؤثرا وكانت كلماته نافذة .. لقد تاثر وهو يتكلم واندمج في دوره حتى سالت الدموع من عينيه .. وسالت الدموع من عيون الامير وسائر الممثلين والشاهدين حتى ظن الجميع انهم ليسوا امام مشهد تمثيلي بل امام مشهد من الحياة حقيقي .

انتهت المسرحية .. وكان ابو خليل قد حاز على اعجاب الجميع .. كان دوره هو الدور الوحيد الذي كان له اثره في الناس .. كانوا يتبادلون احاديث الاعجاب والاشادة ولم يملك بعضهم الا ان صعد على خشبة المسرح فهناه وقبله .

وفي الليلة التالية اجتمعت الشلة

البقية على ص ٥ ع ٢

مع مسافر في القطار

بقلم : مفيد صيداوي - عرعرة

للسفر في القطار معنى خاص فهو - اي القطار - يستعمل لتقصير المسافات الطويلة .. ورغم كل هذا التقصير الذي يقوم به القطار الا ان المسافر فيه يجد نفسه محتاجا اكثر من مرة لتقصير الطريق بواسطة قراءة كتاب او بحديث مع جاره او صديقه .. ويجد المسافر نفسه في كثير من الاحيان مضطرا لسماع القصص الطويلة والحديث الممل من فلان من الناس ليس لذنب جناه الا لانه قدر له ان يجلس بجانبه في عربة القطار ، واحيانا اخرى يجد نفسه مستمتعا بحديث جاره الذي قدر له الجلوس معه .

اما مسافرنا الذي نحن معه داخل العربة فهو من النوع الاخير من نوع المسافرين الذين تستمتع بالسفر معهم وبالجلوس بجانبهم فهو يوجز كلامه وينوعه واظن ان محمد علي الاسدي قد اكتشف في نفسه هذه الميزة فلم يقصرها على عدد معين من الناس بل اراد ان تكون لكل الناس ولذا اصدر كتابا اسماه - مسافر في القطار - يقع في ٧٩ صفحة من الحجم الصغير تلمس بين طياته كلمات الثورة على بعض عادات مجتمعه ونقدا لاذعا لها ايضا .

- كثيرة هي انواع العبادات .. الا ان اكثرها انتشارا هي عبادة المال - ص ٢٠ ، اضاف لهذا النقد وهذه الكلمات جمالا تلك الرسوم سطرها يراع الفنان الشاب صبحي سرحان من نحف .

وبعد هذا التقديم تعال عزيزي القارىء نطوف ولو قليلا بين طيات هذا الكتاب الذي صدر مؤخرا عن مكتب السلام للصحافة والنشر والتوزيع عكا ، اهداه مؤلفه الى - ابي .. وامي سر وجودي الى كل من علمني حرفا في المدرسة او في الحياة سر معرفتي والى كل الناس اقدم ولدي الاول - وقد قدم له منير موسى بمقدمة ممتعة لولا ما حدث هناك وفي الفقرة الثانية من مبالغة او عدم تدقيق في الكلام حيث قال - هذا الكتاب فريد من نوعه بالنسبة للانتاج المحلي الادبي - .. ففي رايي ان الاسلوب لم يعد جديدا الى حد بعيد حيث هناك زوايا في الصحف تكتب بنفس الاسلوب وهناك ايضا كتب صدرت بنفس الاسلوب وخير شاهد هو كتاب سوانح - الذي صدر قبل مدة قليلة للاستاذ انطون فرح من كفر ياسيف هذا رغم انني لا أنكر ان فيه - اي الكتاب - من الافكار ما هو جديد ومن النقد ما يشفي !

السلام :

أكاد اجزم أن ما من ديوان شعر صدر في بلادنا او كتاب قصة او كتاب ادبي باسلوب الخواطر والسوانح الا عالج مشكلة شرقنا الحبيب الجذرية مشكلة السلم والدعاء له وكل عالج هذه المشكلة حسب اسلوبه :

- هل تحب السلام .. اذن قبل ان تحارب عدوك ، حارب طبيعة العداوة في نفسك - ص ٦٤ .

المراة والفتاة في مجتمعنا :

حقيقة لا يختلف فيها اثنان وظاهرة عامة تجدها في جميع القرى العربية في البلاد هي تطور اللباس او لنقل اختيار نفس اللباس الذي تلبسه المراة الغربية واحدث ازياء باريس ، ولكن هناك حقيقة اخرى ايضا وهي ان الفتاة عندنا ما زالت تعيش غالبا في عقلية ابعد من تلك التي تعيشها الغربية ، وفتاتنا اهتمت بالمظهر ونسيت الجوهر . وفي ايجازة المعهود يقول محمد الاسدي عن كل هذا :

- ان الفتاة عصرية المظهر .. لا تعني ابدا أن تكون عصرية التفكير - ص ٤٣ . وعن الفتاة والمراة يقول ايضا :

- الزواج بالاكراه .. عذر للخيانة الزوجية - ص ٤٣

- ان سالت فتاة فاتها القطار عن سر عدم زواجها .. يكون جوابها لم اجد الشاب المناسب - ص ٤٣

- ان تحرر اخلاق المراة اهم من تحرر سيقانها - ص ١٥

وللشباب نقد :

بعض الشباب يحب وعندما يعلم ان اخته تحب يقيم الدنيا ويقعدها لما يقولون فهو اناني اولا ويريد لنفسه كل شيء وللاخرين لا شيء ثانيا . والمسافر في القطار يتحدث عن هؤلاء فيقول ص ١٥

- تبادلا الحب والرسائل والعناق واللقاءات والهدايا .. وفي لقاء قالت له اختك تحب وتراسل وتعانق وتلتقي وتهدي . وانتفض الشاب وقال : مستحيل .. اختي شريفه .. وهنا تركته الفتاة والى الابد .. عجبا اين العدالة في قضية الورد للحبيبة والخنجر للاخت .

واخيرا لا اريد ان آتي على كل فقرة في الكتاب لانه يعالج في كل فقرة منها مشكلة من مشاكل هذا العصر وكل واحدة تحتاج فعلا الى تعليق وشرح وافيين لتعطي حقها ولكن كما قلت سابقا للسفر في القطار نوع خاص من الحديث فهو منوع وهو موجز وعلى الاقل في عرف محمد علي الاسدي وليكن في عرفي ايضا والذين لا يستطيعون مجالسة محمد علي الاسدي في القطار يستطيعون مجالسة كتابه - مسافر في القطار - الذي صدر مؤخرا وانا على ثقة بانهم سيستمتعون بقراءته ويبقى لي ان اشد على يد الاسدي محييا ومباركا له هذه الجراة التي جاءت موقفه اكثر من مثيلاتها .

نير شوحيط

قصارى القول

تعالي نتشاجر لنعرف قيمة الحب !

* * *

لقد سئمنا الحب ، فتعالي نعيده من جديد !

* * *

انه يحب مالها لدرجة عبادتها .

* * *

- لماذا ابتعدت عني ؟

- لكي اقترب منك .

قال جار لجاره : ما ابلهك من جار ، كيف استطعت العيش بجانبي وقتا طويلا دون ان تشاجرني في شيء ؟

* * *

آه لو عرفنا الالتذاذ بمشاكل الحياة كالتذاذنا بحل مسائل الحساب .

المفاجأة هي الحدث الذي طالما انتظرناه .

طرق الحظ داري وسلم الخطاب لجاري .

الذهب اكثر لمعانا في يد الاخرين .

قصيدتان ليوسف ناصر

اغنية للسلام

جبال الشرق فينا لا تميدي ... واغنية السلام لنا اعيد
بكى قلبي لعهد نحن فيه ... تباع الروح بالثمن الزهيـ
وزاد اليؤس في جوفي نشيج ... ونائحة تنوح على فقيـ
يصدعني الحنين الى زمان ... ارى العربي يعيش مع اليهود
ونحيا كلنا امل وزهو ... كما عاش الجدود مع الجدو
بنو التوراة يربطنا وثاق ... بهم من عهد عاد مع ثمو
وابناء العمومة نحن كنا ... وما زلنا على كسر العهو
باندلس لنا معهم اخاء ... ويعتبر الزمان من الشهو
ربطنا ارجل التاريخ لما ... لنا الرحمان اسقط بالجنو
وفضلنا بموسى ثم عيسى ... فاحمد للهدى فوق العبيـ
نجدد عهد ماضينا تعالوا ... ونرفع راية المجد التليـ
وتبلد في طعام الدهر سما ... ونقطع داير الزمن اللدو
اربان السفينة ما دهانا ... يسوق الموت فلذات الكبو
احكام البلاد نريد سلما ... وارجاع السيوف الى الغمو
احكام البلاد نريد سلما ... ومسح الحرب عن بدن الجنو
رويدا يا سفيح القلب مثلي ... وخل الاذن تاكل من نشيد
برب العرش اقسم ان يوما ... اذا ما السلم عاد الى الوجو
لاخرج من خليج النفس سفنا ... محملة باطنان القصيـ
واحشد للبيان جميع قلبي ... واكسر للبلاغة من وقود
وادفع للمعاني كل نهري ... وابنيها القوافي من جديـ

* * *

شهقة الحيران

أيابلدا نبت به صغيرا ... وماء من مرابعه سقانـ
اما مرت طيور الايك يوما ... والقت فيك ما روحي تعا
اغادر ضيعة وأجيء اخرى ... بها الصداح يصنع بالاغا
وامضي حافيا ، حرا طليقا ... عفور الوجه بالي الطيلسـ
فطورا نلتقي صوب الروابي ... وطورا نلتقي خلف المبا
فلم نعرف لشرع الدهر حكما ... ولا عرفا لدستور الزمـ
فكم داهمت افراخا بوكن ... توارت بين نبت الاقحو
وعصفوران منشغلان فوقي ... على سبي الاحبة باكيـ
فاشعر انني بالكون وحدي ... وقسما قد لقيت من الاما
واذكر كلما نادتني أمي ... اسارع بالهروب الى مكـ
فأمسح كل اوقاتي كسولا ... واخشى والدي ان قد رآنـ
لماذا الدهر يذهب ثم يأتي ... ويأتي ثم يذهب كالثوانـ
احبائي انا للأمس اصبو ... فعذرا .. انما قلبي يعانـ
اعيدوني لذاك العهد يوما ... فاعطيكم عناصر من كيانـ
فعيش اليوم هجرا واشتياقا ... تماما قد اضر بعنفوانـ
ورش الشيب في رأسي والقى ... على قلبي صخورا من هـو
فيا جبلين منقلبين غربا ... لعلكما لودي حافظـ
ويا جبلين منكسرين شرقا ... لعلكما قليلا تذكرانـ
ويا دربين منذبحين اني ... هجرتكما طويلا فاعذرانـ
فعهد الامس خلى ثم ولى ... على الا يعود الى المغانـ
ويا بلدي مناخك مثل بؤسي ... شديد الحر مختصر العنـ
وباسمك كم نطقت فصار جسما ... على شفتي وقسما من لسانـ

من تراثنا الادبي

كتاب «كشف الأسرار عن حكـ الطيور والأزهار» لأبن غانم المقدسـ

بقلم : يوسف زهدي يوسـ

تحدثنا في مقال ادبي سابق عن ابن غانم المقدسي وعن كتابه - القول النفيس في تفليس ابليس - وتتحدث اليوم عن كتاب اخر لابن غانم المقدسي ، وهو كتاب : - كشف الاسرار عن حكم الطيور والازهار - .

تحدث ابن غانم في مقدمة كتابه هذا عن الغرض في تاليفه فقال : - ... وجعلته موعظة لاهل الاعتبار ، وتذكره لذوي الابصار والاستبصار -

والكتاب رحلة خيالية قام بها ابن غانم ودخل فيها روضة غناء . فاستمع الى احاديث ازهارها ثم اشار الى السحاب وهو يبكي ثم انتقل الى حافات انهار هذه الروضة الفكرية الحية ، فاستمع الى اطيارها ، حتى اذا انتهى من حديثه عنها انتقل فجاة ليصحو على صوت كلب على الباب . وسرعان ما نام قليلا ليتابع حلمه فيستمع الى حكم الحيوانات وهي تحدثه . وكان النحل اخر المتحدثين .

يتالف الكتاب من فصول ثلاثة : يتحدث مؤلفه في الفصل الاول عن روضة قد رق نسيمها ، فسمع همهمة النسيم ومجاوبة الشحارير لها وتحدث مع الورد والنرجس والنيلوفر والبان والبنفسج والياسمين والريحان والاقحوان والخزامى والشقيق . وختم المؤلف هذا الوصف الرائع والحوار الحي بوصف السحاب الذي كان يشهد كل هذه الحوادث على مسرح الطبيعة فسمع العتاب ، ووعى الخطاب ، وقال مخاطبا ازهار الرياض : - سبحان الله ، اينكر فضلي عليكم ، وانا الباعث طلي ووبلي اليكم ! انتم الا اطفال وجودي ، ونسـ وجودي ؟ - .

تحدث في الفصل الثاني عن الـ وانتقل من وصف الزهور وحديثه الحديث مع الاطيار ومهد لذلك بقو فبينما انا مصغ الى منادمة ازه على حافات انهارها . اذ صاح فصاحة اطيارها من اوكارها - فتـ مع الهزار والباز والحمامة والـ والطاووس والديك والفراش والـ والهدهد .

اما القسم الثالث من كشف الا فقد تحدث فيه عن بعض الحيو ومهد لذلك بقوله : - ناداني على الباب ، يلتقط على المزابل يسقط من دقيق النبات : يا من وراء حجاب محجوبا عن الاسيا ويامسبلا كتاب الاعجاب ، تـ بادابي .. - ثم تحدث مع الجـ والفرس والفهد ودودة القز وخـ هذا الفصل بحديث مع النملة .

وفق ابن غانم في تسلسل حو هذه الرحلة . وتخللها حوادث بـ الازهار والطيور بالاضافة الى الـ الشخصي بينه وبينها .

استمد المؤلف عناصر رحلته وحكمها المنثورة من القران الكر والحديث النبوي والتصوف والـ الذين انتشروا في هذا العصر كثيرا

لزم ابن غانم في هذا الكتـ الاسلوب المسجع . كما راينا خلال ايراد بعض نماذج منه في هذا المقال .

الذكرى الثالثة عشرة

كرياتي مع البروفسور ليئو أريه ماير

بقلم : عبد الهادي جرار

البروفسور ليئو اريه ماير — ية فينا عاصمة الامبراطورية ية عام ١٨٩٥م لوالدين من رجال المنعمين ، ونشا تنشئة قومية ناعمة هادئة ، وتلقى دراسته في مراحلها في هذه المدينة حتى سنة ١٩١٧ من جامعتها — كلية بدرجة دكتوراه ، وعمل استاذا الجامعة يحاضر في علم الاثار العمارة حتى سنة ١٩٢١ حين هذه الديار ليعمل محاضرا في العبرية ١٩٢١ — ١٩٢٥ — . الفترة اخذ يتعلم اللغة العربية على الدراسات الاسلامية بحماسة . وفي عام ١٩٢٩ اتمت حكومة بعامئذ بناء دار المتحف الفلسطيني ة الثري الاميركي جون روكفلر ها عشرة ملايين دولار قدمهـا ة الفلسطينية عام ١٩٢٨ بعد ان مصر تلك الهبة لشروط اصر ذلك المحسن لم تستسغها حكومة النحاس وقتئذ ، ولما تم بناء ا المتحف عين الدكتور ماير مديرا لمتحف ، وقد قام بجهود مشكورة ين وتنظيم وادارة هذا المتحف هو اول متحف للاثار اقيم في ن ، وقد ظل الدكتور ماير في هذا وبجانب دراساته الخاصة ه ومؤلفاته زهاء عشرين عاما اي سنة ١٩٤٨ كما اعلم ، اذ انقطعت خباره منذ ذلك التاريخ ، غير رفت ومنذ بضعة اشهر فقط — ن منذ قيام دولة اسرائيل استاذا جامعة العبرية وعميدا لاحدى يا . يحاضر ويؤلف الى ان وافاه المحتوم في شهر ايلول من عام م .

قام هذا العالم الكبير قبل عام بعد زيارات ورحلات دراسية اقطار هذا الشرق الادنى زار كلا من مصر والعراق وسوريا ورية التركية ودرس على الطبيعة نماذج من فن العمارة الاسلامية صص في فن البناء والعمارة لعهد المماليك في مصر سنة ١٢٦١ — م .

د معرفتي بالبروفسور ماير الصيف ١٩ . رغبت آنذاك في دراسة الاثار استكمالا لدراستي التاريخية راسة علمية دقيقة ومفصلة وخاصة صل بهذا العلم بالتاريخ العربي مي وقد سالت السيد — فرل — مدير المعارف في فلسطين عامئذ علم من اعلام دارسي التاريخ ان دني في هذه الدراسة ، فقدمالي باسماء بعض المصادر ثم هداني دكتور ماير صديقه وقدمني اليه توصية ، وتشرفت باول زيارة ور ضحى يوم الاثنين في العشر من ايام شهر اب سنة ١٩٣١ في في المتحف الفلسطيني فاستقبلني مرحبا بقلبه وجوارحه ومشاعر بادية على قسماته فذهب عني س وشعرت منذ اللحظة الاولى بالراحة ة والالفة فاقبلت عليه بكل ما تلميذ لاستاذه من مشاعر التقدير ترام والاعجاب ، ثم بينت له ما ه من توجيه ومراجع اعتمد عليها دراستي لعلم الاثار ، انطلقت ير وجهه ونظم لي جدولا للقاءاتنا ر زهاء ثلاثة اسابيع ، وابتدأ هذا المنهج الدراسي منذ هـذه رة الاولى اذ طاف بي في قاعات المتحف قاعة واثرا اثرا شارحا بصورة ما تحتويه كل قاعة من اثر او او مخطوط ، وقبل مغادرتي دار حوالي ظهر ذلك اليوم ، قدم قائمة باسماء بعض المصادر والمراجع ية ، واعدا باحضار ما قد يتعذرعلي .

ات هذه الدراسة في اليوم التالي تي الاولى هذه ومهد لها باهدائي ة من محاضرتين استعرض فيهما علم الاثار وموضوعاته وتطورات ه ودراساته ثم تحدث بايجاز عن المصرية والاغريقية والبابلية وفصل ه عن فن بناء الاهرامات والمعابد ية — معابد الكرنك ومقابر الملوك في النيل ، كما اشار اشارات سريعة فن العمارة البابلية — برج بابل ور اشور ثم ذكر فن العمـارة يقية واسهب القول عن طرز الاعمدة انية وتطوراتها . وفي المحاضرة ة استعرض بصورة مجملة فـن الروماني وتاثره بفن البنـاء يقي القديم وفن البناء الهلستيني يث ، ثم فصل القول عن فن البناء طي وتطوره وقد بلغ هذا الفن ة من القوة والاناقة والجمال كما هد في عمارة ايا صوفيا التي شادها راطور يوستنيان تخليدا لزوجته يا السورية ، وقد حوله الاتاتورك متحف بعد ان استمر جامعا نحو ئة عام وان ادرس عن كثب طرز لة والاقواس والاروقة والتـارات ب اذ تاثر فن العمارة الاسلامي في مراحله الاولى بهذا الفن البزنطي الممثل في هذه الكنيسة .

في المحاضرات الثلاثة التالية استعرض البروفسور ماير فن العمارة العربي الاسلامي وقد مهدلحديثه هذا باستعراض سريع لبعض الاثار العربية قبل الاسلام الباقية في عدة بقاع من العالم العربي في اليمن في الحجاز ، اطراف العراق واطراف الشام . بعد هذا التمهيـد فصل الدكتور ماير الحديث عن تطور فن العمارة العربية — الاسلامية وعوامل هذا التطور وما كان لكل من المؤثرات الغربية الاغريقية — والبزنطية والمؤثرات الشرقية البابلية — الفارسية — التركية من اثر في هذا التطور . واخيرا تحدث عن اهمية فن العمارة العربية ـ الاسلامية وتاثيره على فن البناء القوطي — العربي الشاهد في فن عمارة الكنائس والقصور في كل من جنوب ايطاليا وجزيرة صقلية واسبانيا .

كان المرحوم في حديثه عن فن العمارة العربية — الاسلامية نهرا فراتا عذبا تتدفق امواهه وتتعدد روافده وتتفرع شاهده وثماره واثاره وهو في حديثه هنا يشير الى النماذج الحية الخالدة لهذا التطور ، فاشار حسب التسلسل الزمني الى المسجد الاقصى ، ومسجد عمر فالصخرة — في القدس فالمسجد الاموي في دمشق فالجامع الابيض في الرملة ومئذنته وقد بني في عهد سليمان بن عبد الملك ثم اشار الى جامع القيروان فجامع احمد بن طولون في القاهرة كما اشار الى مساجد وقصور كل من قرطبـة والزهراء وغرناطة واخيرا تحدث عن تطور فن العمارة في مصر ، الجامع الازهر وجامع الاشرف في القاهرة الذي بلغ ذروة الاعجاز .

وفي المحاضرة السابعة تحدث الدكتور عن فن البناء الاسلامي الفارسي ، وفن البناء الاسلامي — المغولي — الهندي — ممثلا في — مشهد — تاج محل في مدينة اكرا الذي بناه الامبراطور المغولي باير تخليدا لزوجته ضريحا ومشهدا كما تحدث عن فن العمارة الاسلامي — التركي واهميته واشارالى جامع السلطان احمد في الحي الاسيوي من مدينـة استانبول .

وفي المحاضرة الثامنة والاخيرة تحدث المرحوم عن نظام المآذن — المنائر والقبب والاقواس العربية الاسلامية باسهاب ممتع ودراسة علمية دقيقة ومفصلة تعتبر مرجعا اعلى ومصدرا قيما لهذه الموضوعات ، وقد اشار علي اتماما لهذه الابحاث دراسة تطور النقود الاسلامية ثم دراسة الفنون الصغيرة الاسلامية التطعيم ، التنزيل ، والترصيع كما نشاهد نماذج من هذه الفنون في صناعة المنابر . لقدكانت ساعات هذه المحاضرات من امتع ساعات حياتي ، صداقة فكرية عقلية ، والفة وجدانية ، وحقائـق تنشد ، وقبيل ان اودع استاذي الكريم ذاك بدقائق ، تكرم فاهداني ثلاث كراسات كتبهـا بخط يده عـلى الاستانسيل هي خلاصة احاديثـه ومحاضراته الثمانية ، ولا ادري ما فعلت بها الاقدار والايام . ودعته وانا امني النفس بلقائه ، واعد الايام يوما فيوما وهي تمضي لميقات شهر نيسان سنة ١٩٣٢ موعـدنا حيث نقوم بزيارات علمية لبعض الاماكن الاثرية في هذه البلاد .

بدأت رحلاتنا في اواخر شهر نيسان بعيد الفصح مباشرة فزرنا مدينة الرملة وشاهدنا جامعها الابيض ومناراته ومررنا بمدينة اللد حيث زرنا كنيستها وفي اليوم التالي زرنا بعض المغارات والكهوف عند اقدام جبل الكرمل ودخلنا مغارة المجول الواقعة وسط الطريق بـين مدينة زخرون يعقوب — زمـارين — وقرية الفريديس — حيث عثر هناك على بعض اثار — انسان العصر الحجري الاخير — . ومن هناك توجهنا الى تل المتسلم حيث اثار مدينة مجيدو فقضينا في مشاهدة اثار هذه المدينة التي تجدد بناؤهاعدة مرات نحو ست ساعات ، فيا لها من دراسة على الطبيعة . وفي اليوم الثالث زرنا مدينة سبسطية — الاثرية ودرسنا معالم اثارها الاقواس الرومانية — التي اقامها الملك هيرودوس الكبير تجميلا لمدينته هذه — السعادة التي شيدها تخليدا لوليه وصديقه الامبراطور اوغسطوس الروماني — منذ مستهل القرن الاول الميلادي .

هذه لمحة موجزة عن اتصالي وعلاقتي بالمرحوم وما اسبغه علي من نعمة وهي على وفرتها وما تذخر به من معان انسانية تدل دلالة واضحة على ما كان يتحلى به استاذي الكريم من عطف على طلابه ورغبة صادقة في نشر المعرفة ايان كان يومها واني كان طالبها ، هذا الى كرم الضيافة والدعوة الصادقة الـى التعاون والالفة والمحبة والسلام ، فقد كان الدكتور ماير وصديقه الدكتور — ماغنس — — اول رئيس للجامعة العبرية يدعوان الى الالفة والتعاون بين المثقفين ورجال الفكر من عرب ويهود ، واني لاذكر بالارتياح والغبطة عـدة لقاءات وزيارات متبادلة عربية — يهودية تمت قبيل سنة ١٩٣٦ تبودلت فيها الاراء ونوقشت الابحاث وقضايا السلام

وبعد هذه ذكريات وهذه اشارات اسجلها اليوم على صفحات منشورة بعد ان نقشتها الايام على صفحات قلبي هدى ونورا لن تمحها الايام والسنون ، واني لانتهز هذه المناسبة فاحيي ذكرى عالم انساني فاضل تجاوز افق عقله وفكره حدود المكان والزمان وتطهر قلبه من ضباب العنصريـة والمذهبية وانطلق ضميره الى الملأ الاعلى ينشد الحق والحقيقة وكشف الحجب عن اثار ومزايا وخصائص فن العمـارة الاسلامية .

استاذي الفاضل ، لقد عرفت الجامعة العبرية بيض اياديك على العلم ، حيث كان موطنه واهله ، فخلدت ذكراك غداة شيدت لك دار المتحف للفنون العربية الاسلامية وزينته بنصب وتمثال عام ١٩٧٠ ، بنته بالرخام والاسمنت والصلب ، وانا احد عراف فضلك وتلاميذك ، عرفت فضلك ونعماك منذ نيف واربعين عاما ،

وكانت في حياتك لي عظات
وانت اليوم اوعظ منك حيا

ما لعينيك . . ؟

شعر : شفيق حبيب

(عرفتها بحيفا قبل عشر سنين ... وقبل يومين رايتهـا في ظروف مشبوهة)

ما لعينيك ؟ أجيبي !
تحرقان الطهر في جمر الذنوب
تقتلان الأمل المغرور
في أرض العيوب ،
كانتا سحبة أوف ...
ميجنا فوق الروابي
كانتا لثغة ناي ،
عند أقدام الهضاب
ما الذي بدل فجرا بغروب ؟؟
ما لعينيك كمهجور البيادر ؟
يولد الصمت من الصمت مقابر
وعلى هدبيها علق شاعر
مات ... مات ،
كتبوا فوق جبينه : —
كان ماهر ...
ومقامر ...
ملكت جعبته اغلى الجواهر
فتحوها ، وجدوها :
كلمات .. كلمات .. كلمات
فاضافوا : —
لا يوارى في كتاب الذكريات
ما لعينيك ؟ أجيبي !
فيهما الف سؤال ..
عن ضياع ...
عن هروب ...
تحملان العتمة السوداء
كالسر الرهيب ،
تمطران الشك زخات
على كل الدروب ،
خاطر يجتاح نفسي :
ان خبت في النفس شعله
غرقت في ليل ديجور سحيق
يا الهي !!
ماتت الشمس على قنة تله
قدم داست على أشلاء فله .

قصـة

وافترق الرجـلان

بقلم : حسن صفدي

تسربت مع اشعة الشمس اللامعة بعض قطرات العرق من شعر يـده الابيض ، فانزلقت الى حيث كان الرجل الجالس على الكنبة الحمراء قد حرك يده بعصبية ظاهرة ليمسح عرقه عن راسه ، غير ان صلعة الرجل الكبيرة الواسعة التي حرقتها الشمس ابت الا ان تبقى على عهدها براقة لا تعرف الجفاف .

— اتعجب كيف ما زلت تذكرني !

قال الرجل لزميله الشاب الجالس الى جانبه . وكان الشاب قد اسند ظهره جيدا على نفس الكنبة الحمراء كمن يتفاخر معتزا بشبابه ثم تململ حينما شعر بنتوءات قماش الكنبة النافرتغرز في ظهره مخترقة قميصه الابيض ذا الياقة المكوية والمنشاة . واجاب بصوت فخم فيه بعض الحشرجة :

— اجل اذكر .

انزل الرجل الاصلع يده من على راسه وبعد ان اجال نظرة في الغرفة مستعرضا ثرياتها الكهربائيـة ذات المصابيح المغطاة باغطية زجاجية بلورية ثمينة ، وراس غزال مصنوعا مـن البلاستيك البني ، معلقا على جدار الغرفة بجانب زاويتها المقابلة لعينه اليسرى ، وعلى بعد قليل منه لوحة زجاجية ذات اطار خشبي مزخـرف مصبوغ بخطوط متداخلة الاول اخضر يليه ازرق واخر اصفر ، وقد كتب على اللوحة — القناعة كنز — ، وبقرب الباب رزنامة عليها صور فراشـات ملونة اصدرتها الصحف مع ملحـق — عدد ممتاز — من اعداد يوم الجمعة ، وعلى الطاولة الصغيرةالمتممة لاثاث الغرفة بعض الصحف اليومية والمجلات عـلى الطابق السفلي منها تناثرت دون تناسق فغطت اكثر قضبانه الخشبية المصقولة والمصبوغة بدهان اللوسترو ، قـال الرجل بصوت مليء بالحسرة والياس وكثير من القرف :

— احقا تذكر انك كنت تلميذي يوما

— وكيف لا اذكر . اجاب الشاب بهدوء شديد .

واستمر القرف ينطلق :

— احقا . كنت تمر بي فاذا وقعت عينك علي جعلت تحييني تحية اكبار واحترام . تحية طالب لمعلمه الذي يحبه ويحترمه ، اليس كذلك .

— بلى ! قال الشاب .

فتنهد الرجل مبعدا قليلا من قرفـه عن الشاب :

— كنا نقول ان مستقبلك سيكون باهرا ولا شك ، ذلك كان رايي وراي زملائي المعلمين فما من معلم منهم الا واثنى عليك لاجتهادك وجدك ونشاطك .

فقال الشاب مزهوا :

— صدقت نبوءتهم والله :

فاحتد الرجل وكانه بتنهده السابق قد تحفز واستجمع قواه وقال :

— — طز ! — وهل هذا مستقبل . اتظن ان بيتك هذا بما فيه من اثاث فاخر ضمنته لك الوظيفة التي تمارسها هي المستقبل الذي كنا نرجوه لك .

توالت ضربات قلب الشاب عنيفة واشتدت حشرجة صوته فبدا كالمبحوح حين شرع يقول :

— لكنني معلم مثلك .

— — طز ! — قال مرة اخرى ، اهذا مستقبل تختاره يا رجل ! اما كان باستطاعتك ان تكون احسن ؟! انني لا انكر على التعليم قدسيته فهذه المهنة الجليلة من شانها ان تنشيء اجيالا ، ورجالا عظاما ، بيد انهـا الوظيفة الوحيدة التي يرى الانسـان نفسه فيها كيف يكبر ، ويرى كيف تخور قواه ، وكيف يدب المرض في بدنه ينخره كالسوس . وجيل يذهب وجيل يقبل . انني اشعر اليوم ان حياتي ذهبت ادراج الرياح ، الى طريق مغلق لا عودة فيه ، الى العدم ، الى لا شيء . علمت اجيالا واجيالا ،اعطيت من روحي كل جيل وجيل ، علمتهم قاطبة وكانني اعلم بناتي الاربع . وكانني اعلم اجيالا ستحتضننـي الى النهاية او اجيالا ساعيش معها ابدا وبلا نهاية .. لكنني .. لكنني لـم اجد روحي مع احد منهم ، لم اجد ايا منهم قد حفظ بعضا من روحي .. ماذا اقول لك ؟ كنت اذا شرحت لا انفك عن الكلام حتى يصبح ما اقوله مفهوما لا لبس فيه .. ثم في نهاية المطاف . عندما بلغت سن التقاعد ، اقامت المدرسة حفلة على شرفي ، كانت تلك حفلة وداعية لامعة ، فيها تكلم المدير ثم المعلمون وبعض الطلاب ، وانتهى كل شيء ، وبعدها خرجت .. ليتك تعرف الى اين خرجت ! لقـد خرجت الى العدم والضياع والمرض . اليوم لا يذكرني احد ، اين شبابي الذي افنيته ؟ اين ؟ علمت وعلمت ! ثم ها أنذا كما تراني تاكلني وحشة الليل وعتمة النهار فتقذفني فاذا انا بقايا . بقايا انسان محطم .

ولقد مرضت بعدما تركت الوظيفة فقيل لي انني مريض في القلب : ترى من قال انني لست مريضا بالقلب ! الم يعشش فيه الياس منذ سنين ؟! وطلب الي ان اقلع عن التدخين بيد انني لم اتركه وهل اترك ما كان جزءا مني ثم هل اترك عزائي الوحيد في غربتي ووحشتي .

مضت فترة صمت حزين حاول الشاب ان يقطعها قاصدا تبديل مجرى حديث الرجل الجالس الى جانبه على الكنبة الحمراء فقال :

— وكيف حال زوجتك وبناتك .

بيد ان الرجل الاول لم يغير حديثه بل قال في حزن بالغ :

— اتسال عن زوجتي ؟! سائل القبور هل ابقت على شيء منها .

— آسف .. لم اعرف انها ..

— لا ، لا تتاسف . فقد ماتت منذ اكثر من عشرة اعوام ولم ينفعها لا مالي ولا بيتي ولا تمنياتي لها بالشفاء ، لا لم ينفعها كل هذا ولا نفعتها روحـي التي افنيتها ولا الدواء الذي وصف لها .. اما بناتي فالكبرى منهن تزوجت لكن زوجها لم يوفق في عمله ولم ينجب منها اولادا فهاجر الى الخارج باحثا عن عمل افضل وربما باحثا عن علاج له علّه ينجب منها اولادا . واما الثانية فقد تزوجت ايضا وبقيت في المدينة راضية بما رزقت من ابناء وبعمل زوجها الميسور الحال . وابنتي الثالثة تتعلم الصيدلة في الجامعة ، وتوقف الرجل فجاة كان الكلمات اختنقت في اوتـار حنجرته او خلف اسنانه الاصطناعية .

فتنبه الشاب وقال :

— والرابعة

احس الرجل الاول كان غشاوة سوداء تغطي عينيه وانتفض كملعور يركض هاربا من صبية يلحقون به في سوق غاصة بالباعة والمشترين وقد ادركه بعضهم فرماه بالحجارة على يديه وساقيه وراسه وبعد جهد ليس بعده قال الرجل للشاب :

— ابنتي هذه ماتت قبل ايام .

ولما نظر الشاب في عيني الرجل الفاها قد تغطت بطبقة سميكة من الدموع فماجت شرايينها الحمراء المتوهجة .

عندها قال الشاب وقد غمره الحزن:

— البقية بحياتك ! انني آسـف لذلك جدا . اني لا اعرف هذا ذلك لاني لم ارك منذ مدة طويلة ، اظن منذ اكثر من سبعة عشر عاما ، اعني منذ علمتنا في بلدكم ، وقد لقيتك اليوم صدفة ، فدعوتك الى بيتي .

ورغم كل هذا الشرح بدا وكان الرجل لم يقتنع او كانه لم يفهم مما يسمع شيئا ثم قال :

اتراني كيف اصبحت اليوم ، لـم يعد بي شيء من حيوية الشباب ، لم يعد بي امل في صحة ولا بي حاجة الى مال ، ان ما حولك زائف ، زائف لن يبقى منه شيئا .

كل ما حولك لا بد ان يصير الى زوال ولن يبقى في غرفتك هذه سوى الغرفة ذاتها ، فلن يبقى الا الجماد وهذه الثريا الكهربائية البلورية وراس الغزال وتلك اللوحة عن القناعة والتي اخالك لا تؤمن بها ، اجل ، كل حي في هذه الغرفة زائل وكذلك انا ! ولربما انا زائل منذ اعوام واعوام دون ان ادري .

ثم نهضت صلعة الرجل متثاقلة تهتز الى الامام متجهة نحو باب غرفة ذلك الشاب الذي حاول جهده ان لا يسمح لها بالنهوض . وامام الباب تمطت وحشة الليل وعتمة النهار فظهر كانه معتم اغفلته الشمس ، واما الطريق المعبد الممتد امام الباب فقد اخذ يطول ويتعرج .. وافترق الرجلان .

دراجات المشلولين

بقلم : موسى حسين علي — زلفة

لقد احببت مدينة — المسيح — حبا لا يساويه حب ، حبا اكبر واعمق من حبي لمسقط راسي .. لقد احببت كل شيء فيها .. احببت شارعهـا الرئيسي اليتيم ، الذي يحمل اسما مقدسا ، احببت ازقتها الضيقة ، وكنائسها التي تحتضن مساحة واسعة من ارضها ، وتبدو وكانها اناتية في احتضانها ، اذ انها فرضت نظاما كنظام — الجيتو — الى حد ما على اهلها .. لقد احببتها حبي لنفسي .. ولست ادري لم احبها كل هذا الحب .. فاني لا اكاد ان اتبين سببا لذلك الا في غموض وابهام .. كل ما في الامر اني احبها .. وهي تشدني بشغف ، لا اقدر معه على الافلات ..

فمنذ ان انهيت دراستي فيها ، وانا ازورها ، لغرض في نفسي او دون غرض .. وكنت اسعد بزيارتها .. اسعد باصدقاء الدراسة ، نلتئم حول فنجان قهوة ، او قدح شاي .. كنت اسعد سائرا في ازقتها وسوقها .. بناسها وغرباتها واثارها ..

كنت ادور في كل زقاق من ازقتها، وفي كل حي من احيائها ، الى ان صار كل شيء فيها مالوفا . وكل انسان فيها معروفا .. فاخذت اضيق بهـا .. او تضيق بي .. ورغم هذا بقيت تشدني .. وبقيت على العهد ازورها .

وفي زيارتي الاخيرة لها .. كنت اسير في شوارعها والملل يعصر قلبي .. لا جديد فيها .. كل شيء معروف ومالوف .. لا .. بل كل شيء فيها قد تغير — على الاقل بالنسبة لي ، فعقد الاصدقاء قد تفرق .. مشاغل الدنيا قد شدت كل واحد منهم الى زاوية من زواياها .. وكل شيء فيها في مكانه .. انه لا يحركني .. ولا يثيرني .. — حزينة انت يا مدينة المسيح .. لقد ارادك المنقذ ان تكوني حركة وحياة .. ثورة وانطلاق .. فما بالك خاملة تلبسين رداء — الروتين — الذي يفضي بالحياة الى الجمود ثـم الموت ..

وازاء بوابة بناية — الكازنوفا — في الشارع المؤدي الى مدخل السوق ، وازاء كنيسة — البشارة — لمحت منظرا غريبا .. لم تالفه عيني من قبل ، منظر شدني واثارني .. مجموعة كبيرة من الدراجات التي تدار باليد ، انهـا دراجات العاجزين عن المشي ..دراجات تعين المشلولين على الحركة واللحاق بالدنيا ..

منظر ذكرني بقصة — محمود تيمور — قصة — لحق بالدنيا — قصة ذلك الشاب الذي اصيب بشلل الاطفال ، وعجز عن الحركة ، والذي كان يرى بـاب غرفته مفتوحا على مصراعيه ، فلا يقدر على الخروج ، ويرى الشباك مفتوحا ، فلا يستطيع القفز منه ، ويرى النسيم العليل يمر بحديقة الدار ، فلايتنفسه ويكتفي بهواء غرفته الراكد ..فضاق بالدنيا ، وضاق بشفقة الناس ،فاشترى دراجة العاجزين التي تدار باليد ، وانطلق بها في شوارع القاهرة ليلحق بالدنيا ..

اجل ، في ساحة — الكازنوفا — ، في مدينة المسيح ، وعند مدخل البوابة الكبيرة التي تفتح على الشارع المؤدي الى مدخل سوق —الناصرة — ، وازاء كنيسة — البشارة — مجموعة كبيرة من دراجات المشلولين التي تدار باليد ، وعلى كل دراجة شاب او شابة في عمر الربيع ، مشلول الرجلين .. لكنه مشرق الوجه ، باسم الثغر ، سعيد القلب .. والى جانب كل دراجة ، يقف شاب اخر صحيح الجسم ، يقف في خدمة اخيه المشلول .. منظر انساني رائع .. يمثل امام ناظري ، ازاء كنيسة المسيح .. في مدينـة المسيح .. هذا ما اراده المنقذ ، ان تكون حبا للعاجزين .. ارادنا ان نكون محبه .. لان الله محبة وسلام ..

— كم انا سعيد بك .. يا مدينة المسيح .. ! ها هم اهلك يشفقون على العاجزين .. يمسحون دموعهـم، ويطيبون قلوبهم .. حقا ان المسيح لم يمت — او لم يرفع الى السماء .. انه ما زال في الارض حبا ورافة .. لينا ورحمة ..

منظر انساني رائع .. هزني وابكاني فرحا .. وكان يقف الى جانبي شاب ناصري .. لمح دموعي الغزار . فمد يده وهزني من كتفي وقال : — مالك تبكي .. هل تبكي لحال هؤلاء .. ان هؤلاء المشلولين ليسوا من بلادنا .. ليسوا من اهلنا .. انهم غرباء من اوروبا .. بعثت بهم دولتهم عـلى نفقتها الى هنا ، ليخففوا من الامهم واحزانهم ..

ثم تركني وحيدا وانصرف غير مبال بـي ..

— اذا هم ليسوا من بلادي .. ولا من اهلي .. انهم غرباء وطن .. لقد اخطات الظن .. لقد ظننت ان المسيح قد بعث في ارضي من جديد..

ثم حانت مني التفاتة لرصيـف الشارع خلف بناية — الكازنوفا — فابصرت مشلولا من اهلي ، يجثو على الارض ، يمد يده للسؤال ، فيمر به الاهل بلا مبالاة .. وبعضهم يمـر مزورا به ، او مزدر اياه ..

ثم التفت الى الوراء .. الى كنيسة المسيح .. فابصرت المسيح تمثالا جامدا يقف في اعلاها مطلا على المدينة .. ينظر بعينين حزينتين الى مشلـول مدينته .. يجثو على الرصيف في العراء ازاءه وازاء كنيسته وفي مدينته دون مغيث او مجير ..

فحولت بصري ، حيث ينظر المسيح .. فاهتززت اهتزازا شديدا ، وبكيت بكاء صامتا مرا .. فلم اطق ما ارى .. فحولت بصري ثانية الى دراجات العاجزين .. فابتسمت لها ولاهلها .. واحسست بشيء من الاطمئنان للمستقبل .. ثم انصرفت وانا اتمتم بامـل غامض : — لا بد ان يمتد شعاع المسيح يوما الى ارضه .. حيث تشرق الشمس كل صباح ليشملها بنوره وحبه ... !

تحياتي من عكا

بقلم : مرشد خلايلة

قرانا وسمعنا في الاونة الاخيرة عن ظهور بوادر ادبية وثقافية واسعة في القرية العربية في اسرائيل ، وتحمل هذه البوادر ، نخبة من الشباب المثقف الواعي لنشر الثقافة والوعي فـي القرية العربية للاخذ بيدها نحو افاق جديدة . واعني بالبوادر تلـك المجلات الادبية والاجتماعية التي تصدر في بعض القرى كمجلة الاصلاح في عارة ومجلة الفكر في ام الفحم . وصرخات من الاعماق في حرفيش ومشاعل فـي سخنين وغيرها .

فالمثقف العربي في هذه البلاد لم يكتف في اداء وظيفة يعتاش منها فقط كما كان سابقوه ، وانما وجد نفسه انه قطعة من واقع قريته واهليها ، وعليه تقع مسؤولية جسيمة وفـي العمل على تذليل العقبات وازالتها امام تقدم القرية حتى تسير في ركـب الحضارة والتقدم والرقي في عصرنا الحديث .

اني اهيب بكل الشباب المثقف ان يتعارفوا ويتساعدوا في معركة الحياة من اجل حياة افضل للقرية العربية وان يهب اولئك الذين مازالت قراهم بدون مجلة او نشرة داخلية كي يحقق الجميع ، الحياة التي يرومها لقريته وهي حياة عصرية متحضرة .

كما واناشد وزارة المعارف والثقافة ومجلس الفـنون والاداب ، ووزارة الداخلية ، والمجالس المحلية وغيرهم على دعم هذه الاعمال الجليلة البناءه بتقديم المعونة والمساعدة الماديـة والمعنوية ، كي تظهر هذه المجلات على ارض الواقع وتستمر في الطريـق المرسوم لها . وتبلغ هدفها المنشود.

ويشترك في المسؤولية ، مسؤولية نشر الوعي الاجتماعي والفـكري ، جميع الشباب والفتيات ، بل كـل فرد في القرية ، وذلك بتشجيـع القائمين على هذه المجلات كي تؤدي دورها على اتم وجه وتدخل كل بيت ان كان ذلك ماديا او معنويا كما ذكرت

وكذلك ارغب ان اوضح للقائمين على هذه المجلات ، يجب ان يكون الهدف واضحا ومرسوما بدقة واحكام كـي تثبت هذه المجلات ومواضيعها للقراء والجميع انها لهم واليهم ، لمصالحهم ومصالح قريتهم ، وليس العكس ، كي لا تتزعزع ثقة اهل القرية بالمجلة واهداف اصحابها .

فاياكم من المراهقة الفكـرية ، وسفسطائية الكلمة ، يجب على الكلمة ان تؤدي دورها الايجابي في هذه المعركة الثقافية التي تخوضونها وخاصة تغير الفكر الطواعي عند الشباب ، ونزع الانتماء المحدود والذي لا يتعدى حدود القرية .

ثم اياكم والمغامرة الناقصة ، يجب ان تتسلحوا بالصبر والمثابـرة وروح التضحية كي يكمل العمل المنوط على عاتقكم تجاه قراكم ، فهي بحاجة لكم ولامثالكم فانتم حاملوا شعلة النور ، نور العلم والحياة العصرية والوعـي الاجتماعي والثورة على العادات والتقاليد الموروثة والتي هرئت في عقول اصحابها يجب ان تعرفوا الطريق جيدا لاجتثاث هذه الافكار العتيقة والعادات والتقاليد البالية . وكذلك نزع الضحكة الساخرة من انصاف المثقفين الذين لا هم لهـم سوى النقد السلبي الـلاذع ، دون تقديم المبررات والاسباب لذلك وما يدل ذلك الا على عجزهم وتقاعسهم وخمولهم .

واخيرا ارحب بهذه البراعم الشابة واهيب بهم روح التضحية لاهليهم ، — وقل اعملوا فسيرى الله عملكـم ورسوله والمؤمنون — .

الواعـظ — تتمة

الرباعية في الحانة كعادتها . لكن ابا خليل لم يكن بين الحاضرين .. انتظره زملاؤه بعض الوقت .. لكنهم لم يصبروا ولم يشاءوا ان يستانفوا شربهم ولعبهم بدون ابي خليل .. تركوا المقهـى وذهبوا الى بيته .. وحينما سالوا عنه قيل لهم انه يصلي صلاة العشاء .. عادوا ادراجهم .. وجلسوا الى مائدتهم المخصصة لهم تاركين احـد اركانها فارغا . ومنذ ذلك الحين صار ابو خليل عالما من علماء الدين ورجـلا من الرجال الاتقياء الصالحين .

قـالـوا . .

سمع الاحنف رجلا يقول : ما ابالي امدحت ام هجيت .

فقال الاحنف : استرحت من حيث تعب الكرام .

* * *

قال عبد الرحمن بن ام الحكم بنت ابي سفيان : لولا ثلاث ما باليت متى مت : تزاحف الاحرار الى طعامي ، وبذل الاشراف وجوههم الى في امر اجـد السبيل اليه ، وقول المنادي : الصلاة ايها الامير .

— ضائع كل من ضاع منه الشعور بالعار ..

— ما اكثر ما يقوله الناس ، لمجرد ان لديهم القدرة على الكلام ..

— المنبع وحل .. والمصب طين ..

— المراة متاخرة في كل شيء .. الم تولد بعد آدم ؟..

طـه حسين

ولد طه حسين في قرية المغاغة في مصر العليا عام ١٨٨٩ ، اختطـف المرض نور عينيه وهو صغير ، وكان ضعيفا لا يقوى على المشي مما اضطر احد اخوته على ان يحمله الى المدرسة وليس من السهل ان يتعلم الانسان بدون عينيه ، ولكنه استطاع بواسطة ذاكرته القوية استظهار كل شـيء يقوله المعلم ، وحفظ القرآن عن ظهر قلب . ثم ذهب الى القاهرة وجاور الازهر ، وكان صعبا بالنسبة له ان يتحسس طريقه في شوارع القاهرة الغريبة ، وكم كان مثيرا بالنسبة له ان يدعى الى الغذاء لدى احد الاساتذه فقد كان متاكدا ان كل الاعين تحدق اليه ، وكانت يده ترتجف ، وكان الطعام ينسكب على ثيابه .

لقد كان الازهر محافظا اكثر مما استطاع طه حسين ان يحتمـل ، فاستقال والتحق بالجامعة المصرية ، وفي عام ١٩١٤ حاز على شهادة الدكتوراه الاولى التي تصدر عن الجامعة على كتابه عن الشاعر ابي العلاء المعري .

وقد اعجبت الجامعة به وباطروحته فارسلته الى جامعة السوربون فـي باريس حيث حاز على دكتوراه اخرى عام ١٩١٨ ، وعاد بعدها الى مـصر بصحبة زوجة فرنسية تدعى — سوزان — كانت زميلة له في الدراسة ، وقد كانت تقرا له ، ويملي عليها كتاباته وتوصل احاديثه الى القراء فكانت كما قال عنها : — ملاكه الحارس — .

وفي مصر اصبح طه حسين مدرسا للادب العربي في الجامعة المصرية ، واستحدث اساليب علميه في الدراسات العربية ، وقال ان كل ما قيل فـي الادب العربي القديم مما كان مقدسا لدى الناس يحتاج الى بحث جديد ، وكتب كتابه في — الشعر الجاهلي — الذي شك فيه في صحة الشعر الجاهلي وما ينسب الى الجاهلية ، ولذلـك اعتبرت اراؤه هذه كفرا والحادا . ولاربع سنوات عرف طه حسين الجوع والتهديد اليومي بالسجن .

وفي عام ١٩٣٦ اعيد طه حسين الى الجامعة ، وبدا معركته الجديدة من اجل التعليم المجاني لكل طفل ، وكان يقول ان فكرة التعليم المجاني هي من اصل عربي ، وان المدارس العربية قدمت التعليم المجاني منذ الـقرون الوسطى ، وعلينا ان نستعيدها . وكان يرد على المعارضين بقوله : — ان التعليم مثل نور الشمس ويجب على المجتمع ان لا يمنعه عن اي راغب —

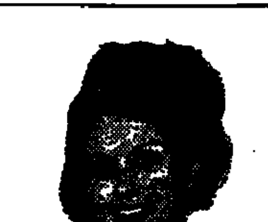
وتنقل طه حسين في عدة وظائف في وزارة المعارف ، وفي عـام ١٩٤٢ أسس جامعة الاسكندرية ، وفي عام ١٩٥٠ اختير وزيرا للمعارف ، وللحال اوقف اقساط التعليم الثانوي حتى يستطيع كل شخص ان يحصل عـلى ١٢ سنة تعليم مجانية .

وتحت ادارته اسست وزارة المعارف وكالة للترجمة الى اللغة العربية من روائع الاداب الانجليزية والفرنسية وارسلت مئات الطلبة للدراسة فـي الخارج ، وبالرغم من انه لم يبـق وزيرا سوى سنتين الا ان المكاسـب التي حققها بقيت واستمرت ، وهو نفسه كان مسرورا لهذه الاقالة لانها تتيح له ان يكتب .

بلغت مؤلفاته اكثر من خمسـين كتابا وهي تعد من اروع الكتب العربية بعضها في الاداب القديم والحديث ، وبعضها ترجمات عن الاداب الاجنبية، ويعتبر كتاب الايام رائعته التي كتب فيها تاريخ حياته في جزئين وقد ترجم الى ١٥ لغة بينها اللغة العبرية ..

فرحات بيراني

سعاد حسني في مفترق الطرق بين الافلام الفنية والافلام الجماهيرية



سعاد حسني .. الملكة غير المتوجة على السينما المصرية ، تقف حائرة في مفترق الطرق ..

تقف حائرة بين الجديد والقديم .. وعلى حد تعبيرها انها تمر باخطر مرحلة في حياتها .. فبعد ان اشتهرت ذلك الاشتهار الواسع على شاشة السينما كبطلة لمعظم الافلام ـ بدات تفكر وتدقق في اختيار ادوارها . حددت عدد افلامها الجديدة في كل موسم جديد بفيلمين او ثلاثة افلام لتضمن المستوى الفني اللائق الذي تبحث عنه .. ونجحت خطتها .. فقدمت في السنوات الاربع الاخيرة اهم وانجح ادوارها في ـ الحب الضائع و بئر الحرمان ـ و القاهرة ٣٠ و شروق وغروب و صغيرة على الحب و نادية و شيء من العذاب ـ التي حققت نجاحا جماهيريا واسعا .. واكدت بها تفوقها كممثلة من المع ممثلات السينما المصرية .. هذا ما اكدته ادوارها وافلامها وجمهورها وكلمات النقاد التي تشيد بفنها وتالقها وتفوقها .

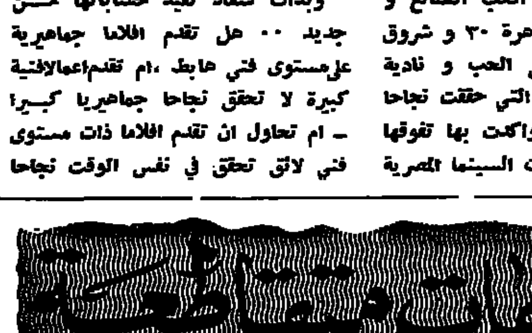
ثم بدات تفكر في الاشتراك في افلام ذات مستوى فني اكبر بعضها يخرجه بعض المخرجين الشبان ـ الذين يحلمون بتطوير السينما المصرية ـ بحثا عن فن سينمائي افضل واكمل .. ولكنها بدات تراجع نفسها بعد عرض ـ الاختيار و الناس و والنيل و زوجتي والكلب و الخوف ـ . فرغم ان هذه الافلام حققت نجاحا فنيا ملحوظا ـ الا انها لم تحقق النجاح الجماهيري المتوقع .. افلام ذات مستوى فني عال لا يقبل عليها الجمهور .. ناجحة فنيا .. فاشلة جماهيريا .

وبدات سعاد تعيد حساباتها من جديد .. هل تقدم افلاما جماهيرية على مستوى فني هابط ، ام تقدم اعمالا فنية كبيرة لا تحقق نجاحا جماهيريا كبيرا ـ ام تحاول ان تقدم افلاما ذات مستوى فني لائق تحقق في نفس الوقت نجاحا جماهيريا كبيرا .

انها ما تزال تفكر .. وتراجع نفسها .. وتقف في مفترق الطرق .. وتدخل اخطر مرحلة في حياتها ... على حد تعبيرها .

تقول ملكة الشاشة المصرية :

ـ كنت قبل ذلك اهتم بدوري فقط .. هل سيؤكد هذا الدور انني ممثلة ام لا .. فقد يكون الدور جيدا .. ولكن الفيلم ليس بالمستوى المطلوب .. وعندما بدات افكر في العمل بشكل عام .. فالفيلم يجب ان يقول شيئا ولا يهم حجم الدور الذي اؤديه . اقبله حتى اذا كان دورا صغيرا ... دخلت هذه المرحلة بصدر رحب ... ولكن بعد ان خضت التجربة ندمت على ما فعلت .. فربما كانت هذه الافلام ناجحة فنيا .. ولكنها ليست ناجحة على المستوى الجماهيري ... الذي كنت اتوقعه .. ـ الاختيار ـ و الخوف .. و زوجتي والكلب و الناس والنيل ـ لم تحقق النجاح الجماهيري .. رغم ان بعضها يبدو مكتملا من الناحية الفنية .. انهم يريدون ان يطوروا السينما .. وان يقدموا شيئا جديدا .. ولكنهم يلغون الجمهور من اذهانهم .. ان عليهم عبئا كبيرا .. ولكنهم لا يجدون من يمد لهم يد المساعدة .



كلمات متقاطعة

اعداد ـ ردينه الصالح ـ الطيبة

الكلمات الافقية :

١ ـ الراديو
٢ ـ احدى القارات
٣ ـ ثلثا نسر ، اتى بقصد الالتقاء ، رجل ديني
٤ ـ كد ، مصير كل انسان ،
٥ ـ بدون ملابس ، احدى الدول العربية
٦ ـ مساعدة ، اسفل الحذاء
٧ ـ قط ـ مقلوبة ـ ، ثقافة ، ثلثا دار
٨ ـ وحي
٩ ـ من ابناء ابراهيم

الكلمات العمودية :

١ ـ مطلع اغنية لام كلثوم
٢ ـ هناء
٣ ـ للنفي . زمهرير . قوةحسابية
٤ ـ فاكهة صيفية . وجع
٥ ـ جمع ذرة، بمعنى امنح ـ معكوسة ـ
٦ ـ يحسن ، عكس اشترى
٧ ـ حرفان متشابهان ، سلس ، كاتبة لبنانية شهيرة
٨ ـ اسس
٩ ـ ما تنشده كل دولة

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١ـ اورشليم ٢ـ ابريق ٣ـ يد ، حلم ، قل ٤ ـ وعر ، عرب ٥ـ يامر، طنطا ٦ـ ويل . بان ٧ـ رم ، عزه ، سري ٨ـ اوباش ٩ـ ابن رومي

الكلمات العمودية :

١ـ نيويورك ٢ـ دعاية ٣ـ وا ، رمل ، اب ٤ـ ربح ، عون ٥ـ شرلم، هزبر ٦ـ لئيم ، هاو ٧ـ يق ، عنب، شم ٨ـ قرطاس ٩ـ البانيا .

اصحاب الحلول الصحيحة

ـ الناصرة ـ ساهر الحاج . خليل مسلم . رفيق عوده . سليم ابو عماش . سامي احمد عبيدات . اميه مره . ماجد عبيدات . زهير عبيدات . عامر زعبي . نائل مرجيه . حسن عزام . سلام مشرش . رفيق حكيم . توفيق عوده . علي عيسى . فهد صفوري . ريتا عقلاس . ـ يافة الناصرة ـ روزيت خليلية . نوال مسلم . انور ابراهيم صالح .عدوان علي الصالح . ـ عبلين ـ حبيب غطاس اسعد . مرزوق وتعي . بولس مارون. جميل ايوب سلمان . ـ القدس ـ ناحوم ناحوم . مازن وصفي التميمي .

ـ الخليل ـ عزت الدويك . غادة الاشهب . بسام الشريف . محمد خضر الخياط . محمد شاور . ـ ساريجا ـ محمد جاد الله ـ قلقيلية ـ منير محمد الشنطي . نبيل مصطفى نوفل . ـ نابلس ـ يوسف السيلاوي . نافذ الدلع . وائل ناجح قادري . فاطمة ابو كشك . ـ طرعان ـ سلمان امين بشاره . يوسف بشارة بشارة .فتحية دحلة . وسام محمد نصار ـ عكا ـ منور انيس فيران . محمود عوض . جانيت سلامة . سهام هنداوى .محمود ابو عيسى . رمزية انيس جمل .يوسف سطيلي . سمير فيران . محمد فيران. سهيل زيدان . انوار فيران . حسن عوض . بدران سردان . ـ المشهد ـ احمد سعيد صالح . محمود سليمان. ـ جولس ـ وهيب ابو نجم . صالح عمار . ـ الرينة ـ بديعة جبران . تغريد صبحي موسى . جودت راشد ـ سولم ـ احمد عبد الفتاح زعبي . ـ طمره ـ عبدالحكيم دياب . ـ سخنين ـ فخري نمر خلايله . رمزي ابو علي .

محمود غنايم . وفيق فوزي . فاروق زبيدات . ـ عراق الشباب ـ فيصل محاجنه . مصطفى محمد محاجنه . محمد ريال . فايزة يوسف محاجنه . ـ ام الفحم ـ ابراهيم علي طه . كامل فؤاد اغباريه . سمير حلو . عبد العزيز حلو . ـ يافا ـ علياء سرداوي. نوره عربيد . سميه علي عايش . ـ حيفا ـ أيهاب روحانا . طوني نجم. فهد عبدالله ـ البقيعة ـ اميل سمعان. ـ عرب الكعبية ـ محمد نواف سكران. ـ جسر الزرقاء ـ فضل سعيد . ـ دالية الكرمل ـ توفيق سلمان عواد . دالية حمود زيدان . سامية ابراهيم . ـ دبورية ـ عبد الرؤوف مصالحة . ـ عين الاسد ـ ابو صلاح مجيد . ـ كفر قرع ـ نسيم مصاروه . ـ شفا عمرو ـ نور الله عزام . مازن عوكل . ابراهيم راشد . نعمة حمادي. اسيا خطيب . ـ المغار ـ علي شلبيه. ـ رفح ـ زياد ابو حبيب . عبد الرزاق الكرد . غازي القيسي .سعيد ابوحرب. ـ غزة ـ يوسف بدير . حسن الشريف . معاوية الخالدي . يعقوب ابو عطية. جواد العجل . صالحه بدير . ـ الطيرة ـ مراد سلطاني . ـ الطيبة ـ نمر زعبي ـ الريحانيه ـ نهاية خورشيد . ـ الرملة ـ فريال امين .

اسماء الفائزين

وبعد اجراء القرعة على اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

١ـ صالحه بدير ـ غزة ـ الصبره ـ ١٠٦/٤٧ سن علي بن ابي طالب
٢ـ مراد كامل سلطاني ـ الطيرة ـ المثلث بريد كفار سابا .
٣ـ منير محمد الشنطي ـ قلقيلية ـ محل عاشور .



ساغني فيه وارقص ، سأؤدي فيه شخصية طالبة في الجامعة ، في نفس الوقت هي ابنة ـ عالمة ـ من شارع محمد علي .. فهي طالبة في النهار وراقصة في الليل ترفض حياتها كعالمة ولكنها مرغمة على العمل ... فهي مسؤولة عن بيت وعن امها التي اعتزلت ، وتركتها تعمل مكانها . ولكن البنت عندما تكبر وتلتحق بالجامعة تعاني من صراع في داخلها بين كونها طالبة محترمة .. وراقصة في شارع محمد علي تتلقى كل يوم معاكسات من الرجال الذين يحضرون الافراح التي تشترك في احيائها . انها لا ترفض الفن .. ولكنها لا تحب الاسلوب الذي تعامل به .. انها تحب الرقص والغناء .. ولكنها لا تحب ان يلمسها احد ، ولا الاسلوب الذي يعاملها به الناس . وقد كانت امها دائما في خيالها .. واتناء مجدها عظيمة وجميلة . وفي هذا الفيلم تقدم سعاد حسني بالاشتراك مع بعض الشبان والفتيات عدة استعراضات منها استعراض الجامعة الذي كتبه صلاح جاهين ولحنه سيد مكاوي ..

وتقول سعاد بعد ذلك :

ـ ان صلاح جاهين شخصية ساخرة .. خفيفة الظل .. انني اشعر عندما يتكلم او يقف فجاة ليغني انه شاب في العشرين .. ودوري في هذا الفيلم الاول الذي يعده جديد ولو انه يشبه في بعض ملامحه دوري في ـ بئر الحرمان ـ فهو قريب من شخصية فتاة الليل .

والمعروف ان سعاد بدات حياتها في ركن الاطفال تحت اشراف بابا شارو .. كانت تغني وهي صغيرة ، وعندما كبرت غنت في فيلم ـ صغيرة على الحب ـ للكبار والصغار على السواء . .. وتقول سعاد ان الاستعراض في هذا الفيلم لن يكون دخيلا عليه او محشورا فيه .. ولكنه جزء من الموضوع وله فكرة ، وانا اذا لم اكن مقتنعة بانني سأقدم هذا اللون باتقان لكنت رفضته على الفور .

* لماذا لا تحاولين ان تاخذي فترة راحة بين فيلم واخر ..

ـ احيانا لا اعمل شهورا .. واحيانا اعمل لمدة ستة شهور متصلة وعملي يحتم عدم النظام . فانا غير منتظمة في حياتي ..

* الا تجدين صعوبة في الخروج من شخصية وتقمص شخصية اخرى ..

ـ في بداية التصوير فقط .. انني في الوقت الذي اؤدي فيه دوري في الفيلم اكون مشغولة بالاعداد لفيلم اخر . مثلا كنت مشغولة صباحا بالتمثيل في الفيلم الذي يخرجه زوجي وفي المساء التقي بصلاح جاهين لاقرا



سيناريو الفيلم الجديد .. وايضا بعمل فساتين الفيلم الجديد .

* اذا وزعت ميزانيتك على متطلباتك .. فما هو نصيب الملابس منها ..

ـ حوالي الثلث .. ان ثلث ميزانيتي اضعها في ملابسي .. انني احصل على القسط مثلا لاسدد منه ثمن الملابس التي اكون قد اعددتها .. او القماش الذي اشتريته .

* واين تذهب كمية الفساتين التي تعدينها بعد ذلك ..

ـ ان الفساتين التي اعدها للافلام .. تختلف عن الفساتين التي ارتديها في حياتي العامة .. فالملابس النسائية المفروض انها تخدم الشخصية التي اؤديها احيانا ملابس مغرية فاضحة واحيانا ملابس استعراضية .. او ـ فلاحي ـ .. وهذه الملابس التي تعد خصيصا للسينما غالبا ما تستهلك خلال تصوير الفيلم من اثر مكياج السينما .. والتراب والحركة .. اما الذي لا يستهلك تماما فانه يوزع على على بعض المعارف الذين يقومون باصلاحه لارتدائه بعد ذلك .. وهناك فساتين التي احب الاحتفاظ بها ... ليس لارتديها .. ولكن لاني اكون قد احببتها .. وهي فساتين قليلة منها فستان ـ البنات والصيف ـ وجلابية ـ الزوجة الثانية ـ كانت مقاييسها جميلة ، وفستان كنت امثل فيه دور زنجية في استعراض الزواج على الطريقة الحديثة .

* وبالنسبة للباروكات .. ما هو عدد باروكاتك ..

ـ حوالي ١٥ باروكة .. منها باروكات لا استطيع ان استعملها الان .. ومنها التي استهلكت ومنها التي لا يمكن استعمالها في الحياة العادية مثل باروكة فتاة الليل في ـ بئر الحرمان وايضا باروكة ـ شروق وغروب ـ وباروكة ـ الحب الضائع ـ لقد قدمت سعاد حسني على الشاشة شخصيات عديدة مختلفة .. شخصية الزوجة والعشيقة وطالبة الجامعة وفتاة الليل وعالمة وفتاة مراهقة تحب رجلا في عمر والدها وبنت مدارس فما هو احب دور اليها ..

تقول سعاد :

ـ دوري في فيلم السبع بنات الذي اخرجه عاطف سالم .. دور الفتاة الساذجة .. لقد اديت فيه دورا كوميديا تراجيديا في نفس الوقت . وايضا دوري في ـ صغيرة على الحب ـ اكد قدرتي على تقديم الاداء الكوميدي الخفيف .

وهناك فرق بين الدورين . في دوري في السبع بنات اكتشفت نفسي لاني كنت مبتدئه ، ولكن دوري في صغيرة على الحب كنت متمكنة . وفي ـ القاهرة ٣٠ ، و شروق وغروب ، أكدت بعض المشاهد الصعبة ما احسسته في ـ السبع بنات ـ .ولكن ماذا عن سعاد حسني الانسانة بعيدا عن استديوهات السينما والتمثيل ..

ـ بمجرد ان اخرج من البلاتوه .. اكون سعاد حسني التي تتصرف ببساطة وحرية ، انا لست من النجوم التي تحيط نفسها بهالة النجوم .. انني يجب ان اعود لطبيعتي .. ويكفي التقمص الذي اؤديه في البلاتوه .. بيتي بسيط ومتواضع . وسيارتي ايضا لكنني غير منتظمة . وهذا يرجع لطبيعة عملي في معظم الاحيان اشعر بعد الانتهاء من عملي في الاستوديو انني اتنفس الحرية .. واتصرف في كل شيء بحرية احب ان أكون نفسي بلا تمثيل . لم اقصد في يوم من الايام ان أكون ـ ست بيت ـ فظروفي وطبيعة عملي لا يمكن ان تخلق مني هذا الشيء .. لاني نزعت هذه الفكرة من ذهني . ولا استطيع ان اعمل اكثر مما اعمله.

* الم تفكري مرة واحدة ان تقدمي لزوجك وجبة من الطعام من صنع يديك ...

ـ انا مش غاوية مطبخ .. وزوجي من النوع الذي يقدر عملي .. وهو يستطيع ان يكيف نفسه .. ان يتنازل كثيرا عن كوني زوجة وست بيت لانه يفهم طبيعة عملي .

* اذن فهو زوج مثالي .. بالنسبة لظروف عملك ..

ـ ليس هناك في الدنيا زوج مثالي .. واهم شيء فيه ان دمه خفيف .

* ما هو شعورك تجاه زوجك وهو يخرج لك هذه اللقطة التي تسجل قبلة محمود ياسين على شفتيك ..

ـ احاسيس كلها تكون مركزة فقط على المشهد .. وبما ان زوجي هو الذي يخرج هذه اللقطة فهذا يقلل شعوري بما ينتابني فيما لو اخرجها مخرج اخر . هنا ساسال نفسي هل لو راها زوجي سيتقبلها ام لا . بالعكس احساس التوتر لن يكون لانه هو الذي يخرجها .. وهو راض عنها . واحب ان أقول ان احساس الممثل ينفصل تماما عن احساس الشخصية التي يتقمصها .. مثلا الادوار الرومانسية والجنسية التي امثلها لا يكون فيها مزج بين الشخصية الحقيقة والشخصية المتقمصة ، هناك بعض المواقف التي امثل فيها واحس انني مضطربة فعلا .. وقلبي يخفق بسرعة ولكني متوترة داخل الشخصية ـ اعني مثلا هناك مشهد حب اؤديه للسينما . قد يتصور الناس ان سعاد حسني وقعت فعلا في حب هذا الشخص .. ولكن الذي يحدث ان الشخصية التي امثلها هي التي تحب . اي ان هناك انفصال تام بين سعاد وبين الشخصية التي تمثلها سعاد .

* لماذا لم تمثلي افلاما للتلفزيون مثل فاتن حمامة ..

ـ ان تمثيلي للتلفزيون سيؤذي المنتج الذي يعتمد على الاسم الذي يوزع .. فلو ان هذا الاسم انتشر في التلفزيون ـ الذي اثر بدون شك على السينما ـ فهذا سيجعل الناس تكتفي بمشاهدته في التلفزيون ، ولا تكلف نفسها مشقة الخروج لتشاهده في السينما . وهناك ممثلون يعملون خصيصا للتلفزيون وهم كثيرون . واعتقد ان فاتن حمامة قبلت ان تمثل للتلفزيون لكي تنتشر بسرعة اكبر .. بعد غياب خمس سنوات في الخارج .

* ما هو شعورك حينما تشاهدين افلامك في التلفزيون ..

ـ انني غالبا ما اشعر بالضيق .. لان المفروض ان الافلام التي تعرض في التلفزيون يكون قد مر عليها ثلاث سنوات على عرضها في السينما .. وفي خلال السنوات الثلاث هذه .. اكون قد تقدمت خطوات في التمثيل .. لذلك لا يعجبني من الفيلم سوى مشهد او مشهدين ..

* كيف تحددين علاقتك باختك نجاة .. ما هي درجة الصداقة بينكما .. وما رايك فيها مطربة وممثلة ..

ـ طبعا هي كاخت اذا رات اي شيء لا يعجبها في فهي تقول لي رايها بصراحة وانا نفس الشيء .. نحن كاي اختين نتبادل الاراء .. هي كمطربة لها لونها .. وانا كممثلة لي لوني .. احيانا اسالها عن رايها في افلامي .. وهي تسالني عن رايي في اغانيها .. اما بالنسبة لنجاة كممثلة .. فقد كانت ممثلة في ـ ابنتي العزيزة ـ .. كان دمها خفيف .. وكانت حلوة في بعض المواقف .. على العموم ليس مطلوبا منها ان تكون ممثلة .... واعتقد ان كل المطربات هكذا .. وان الافلام يجب ان تكتب لهم خصيصا مثل عبد الوهاب ايام زمان وعبد الحليم وصباح ، فهم لا يعتمدون على التمثيل وانما يعتمدون على الغناء اكثر ، واستطيع ان اقول ان نجاة احسن من صباح مثلا التي تقف لتعرض فساتينها الجديدة الباريسية اكثر مما تقف لتغني ونجاه تؤدي الادوار الكوميدية احسن .

* ما هو الشيء الذي لم تقدميه حتى الان للسينما والذي تتمنى ان تقدميه

ـ انني اتمنى ان استمر في نفس الخط لاقدم عددا من الاعمال الفنية التي يمكن ان تترك علامة مميزة في السينما . كما اتمنى ان لا اعيش على اعصابي ... فانا اعاني من ذلك ... وذلك لانني مطالبة باستمرار بان اكون كما يحبني الناس ان اكون وهذا شيء متعب جدا .

تهنئة

الى الاديب حسن قفيشه .

أطيب التهاني لك ولاسرتك بولادة نجلكم

بشير

جعله الله من ابناء السعادة وأقر به عيون والديه

محمود عباسي
واسرة «الشرق»

مسابقة الانباء الفنية

رقم ـ ١٥٤ ـ

باشراف : عيسى الحربا

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة عدنان محمد عوده من النا
ممثلة عربية كانت مذيعة في الراديو قبل ان تجعل من السينما نجمة مشهورة وكانت تقدم برنامجا للاطفال بعنوان العمة لولو .

فمن هي هذه الممثلة ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٥٢ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة

الحل الصحيح : ـ

١ ـ اسم نجلاء فتحي الحقيقي : فاطمة الزهراء
٢ ـ اسم المطرب : عبد الحليم حافظ

أصحاب الحلول الصحيحة

الناصرة ـ خليل مسلم ، سليم ابو عياش ، علاء أبو ر[illegible] سميرة مسلم ـ ميرا دهيمش ، توفيق عوده ، كمال أبو [illegible] مروان موسى ، سلام شرش ، فريد شرش ، موفق عو[illegible] سعاد سليمان ، محمد دخان ، حسام عزام ، الياس قس[illegible] كفرياسيف ـ هيام جريس ـ شفاعمرو ـ عامر ابو حج[illegible] عكا ـ سمير فيران ، خديجة سطيلي ، رمزيه جمل ، عوا[illegible] صالحه ، فاطمه عيسى ، جانيت برباره ، منور فـ[illegible] يوسف شقور ـ قلقيلية ـ نبيل نوفل ، وجيه الشنط[illegible] غزة ـ ختام العجل ، فايزة ابو عيطه ـ خان يونس ـ نج[illegible] الفرا ، أمينه مرشد .

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ فريد أمين شرش ـ الناصرة ـ حارة الروم
٢ ـ عامر عبدالله ابو حجول ـ شفا عمرو ـ عليت
٣ ـ نجاة الفرا ـ خان يونس ـ شارع الفرا
٤ ـ علاء انور أبو راس ـ الناصرة ـ ١٩/٧٠٤
٥ ـ منور أنيس فيران ـ عكا القديمة ـ حارة اليهود ١٦٩/

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة امينة مرشد من خان يونس

يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة فاطمة عيسى

يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على [illegible] مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب [illegible] اورشليم ـ القدس .
٢ ـ اخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد من ملحق الانباء .

قسيمة رقم ـ ١٥٤ ـ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

....

التوقيع ....

ركن التعارف

الاسم ـ عاطف عودة بكير
العمر ـ ١٨ سنة
الهواية ـ مراسلة الجنسين ـ جمع المناظر الطبيعية مشاهدة الافلام ومن انصار فريد الاطرش وعبد الحليم و[illegible] راضي
العنوان ـ العريش ـ مدرسة العريش الثانوية بنـ[illegible]
الصف الثاني ـ أدبي

الاسم ـ عوني احمد سليم
العنوان ـ ٤/٧١٣ الناصرة
الهواية ـ جمع الصور والمناظر الطبيعية والمطالعة ا[illegible] والمراسلة ومن انصار عبد الحليم حافظ وعفاف راضي

الاسم ـ تيسير داود الصايغ
العمر ـ ١٨ سنة
الهواية جمع الطوابع ومراسلة الجنسين ومن انصار [illegible] كلثوم وعبد الحليم وعفاف راضي
العنوان ـ ٤٥ شارع الوحدة غزة ـ الرمال

الاسم ـ طه محمود خطاب
الهواية ـ المراسلة السباحة كرة القدم
العمر ـ ١٦٫٥ سنة
الصف ـ الحادي عشر المدرسة الثانوية الناصرة
العنوان ـ طه محمود خطاب الناصرة شارع ١٣٥ بيت[illegible]

الاسم ـ داود عبد الرحمن ابو كيفه
العمر ـ ٢٠ سنة ـ سنة اولى تجارة
الهواية ـ جمع الصور والاستماع الى اغاني عبد الحليم ومراسلة الجنسين
العنوان ـ الخليل ـ مخيم الفوار

المسيحيون في القدس
حقائق وارقام لا يمكن طمس معالمها

بقلم : اميــل خزعــل

ـ ٢ ـ

…لال الانتداب البريطاني والعهـــد …ني حافظ كل من السكان المسيحيين …لمين في القدس على طابعهم الخاص … وظهر هذا جليا في اقامة المدارس …ادي الخاصة بكل طائفة وبالفعاليات …اعية التي انفردت بها كل طائفة الاخرى • وبانعدام الزواج المختلط …ا بين المسيحيين والمسلمين •وكانت طائفة تحرص على ان تكون لهـــا …ة الاخيرة في المدينة • وقد اثـــار … الكنائس للمسيحية المختلفــــة …دة في القدس في شراء الاراضي …رات مخاوف السكان المسلمين في …ة حتى ان هناك من قال منهـــم … خطة المسيحيين ترمي الى شراء …س باكملها وباي ثمن ـ والثمن طبعا من تبرعات المسيحيين فـــي …ج ومن الجبايات التي كانت تنظمها …س المسيحية المختلفة بين رعاياها …روبا وامريكا وللحد من عمليـــة الاراضي من قبل الكنائس المسيحية …ست الحكومة الاردنية قانونا بتاريخ ٢-٥٣ دعي ـ قانون التصـــرف …ال الغير منقولة ـ تمنع بموجبه …يات او المؤسسات القانونية من الاراضي والعقارات الا بموافقة …مة • ورغم هذ القانون فقـــد …رت الكنائس في شراء الاراضي …ا يبدو ـ بواسطة طرف ثالث • … من الطوائف المسيحية والاسلامية الذى حدا بالحكومة الاردنية الى … بعض التعديلات على القانون …خ ١٨ كانون ثاني ١٩٦٥ لســد الثغرات فيه ، وذلك بمبادرة …د انور الخطيب محافظ القدس في الوقت • منذ سنة ١٩٥٠ عندمـــا الانتخابات الاولى لمجلس النواب …ي خصصت الحكومة الاردنية مقعدا …ا للمسيحيين من اصل ثلاثة مقاعد …ت لمحافظة القدس • وفي سنة ١ • وفي اعقاب ازدياد عدد السكان … في محافظة القدس زاد عدد النواب المحافظة الى اربعة ولكن بسبب …ان في عدد السكان بسبب الهجرة …لخارج بقي لهم مقعد واحد • وفي … ١٩٦١ فقط عندما ازداد عـــدد …ب عن محافظة القدس الى خمسة نصيب السكان المسيحيين نائبين …جلس النواب وقد حافظت الحكومة …نية على أن يمثل السكان المسيحيين …لقدس في مجلس النواب رغم ان …حين المسيحيين لم يفوزوا عادة في

الانتخابات النيابية • وكان من ضحايا ذلك السيد كامل عريقات فرغم انه حصل في انتخابات ١٩٦٢ على اصوات اكثر من المرشحين المسيحيين انطون فرنسيس ويوسف عبده • لم يفز بالمقعد وانما فاز السيدان فرنسيس وعبده •

وقد تجلت هجرة المسيحيـــين الى الخارج بصورة واضحة في الانتخابات البلدية • ففي الانتخابات لمجلس امانة القدس سنة ١٩٥١ حاز المرشحـــون المسيحيون الثلاثة على ٤٨٦٠ صوتا ولكن في سنة ١٩٥٥ حاز المرشح المسيحي الوحيد على ٨٣٦ صوتا • وان دل هذا على شيء فانما يدل على الهجرة الكبيرة للشباب والرجال المسيحيين من القدس ـ حسب القانون الاردني للانتخابات البلدية تحرم المراة من حق الانتخاب ـ طلبا للعلم والعمل •

وصل ما انقطع

وفي التاسع والعشرين من شهـــر حزيران ١٩٦٧ ، عندما تم توحيـــد شطري مدينة القدس • كانت القدس قد مرت بازمة اقتصادية نتيجة للحرب بسبب شل الحركة السياحية وكثرة العاطلين عن العمل وغلق البنوك • ولكن رويدا رويدا اخذت الحركـــة الاقتصادية تعود الى مجراها الطبيعي واخذت الروابط الاقتصادية والتجارية بين ارباب الصناعة والتجارة اليهـــود والعرب في المدينة الواحدة تتوثق بعد انقطاع دام حوالي عشرين سنة ، كما ان العلاقات بين المسؤولين الاسرائيليين ورؤساء الطوائف المسيحية اصبحت طبيعية للغاية ، والتحق عدد ليس بالقليل من الشباب المسيحيين بالجامعة العبرية • واكبر دليل على رغبة الشباب المسيحيين في الاندماج في الحياة العامة بالمدينة الموحدة المعهد العبرى ـ العربي في دير راهبات صهيون الواقع في طريق الالام بالبلدة القديمة والذي افتتـــح بالتعاون مع مركز بوبر للسلام التابع للجامعة العبرية في القدس • ويتعلم في هذا المعهد سنويا ومنذ ١٩٦٧ اكثر من ٣٠٠ طالب عربي اللغة العبريـــة واكثريتهم من المسيحيين الى جانب اخوانهم اليهود الذين يتعلمون اللغـــة العربية •

وقد عملت الحكومة الاسرائيلية الكثير للطوائف المسيحية المختلفة منذ حرب حزيران ١٩٦٧

في السابع والعشرين من شهر حزيران ١٩٦٧ ـ اي بعد اسبوعين من انتهاء الحرب اقرت الكنيست قانون المحافظة على الاماكن المقدسة • وقد الصقت على جميع المقدسات المسيحية اعلانـــات توضح للزائر واجبه في المحافظة عـــلى قدسية المكان ، وكيفية التصرف عنـــد الزيارة • كما امنت السلطات الحراسة التامة للاماكن المقدسة •

وحال انتهاء الحرب ايضا وبعـــد طلبات تقدم بها رؤساء الطوائـــف المسيحية في القدس • عينت الحكومة لجنة خاصة للبحث في الاضرار التي لحقت باملاك الكنائس خلال الحربين ١٩٤٨ و ١٩٦٧ والتي تسببت اكثريتها من الاعمال الحربية التي قام بها الجيش الاردني •

وقد رصدت الحكومة حوالي ٦ ملايين ليرة لترميم وتصليح المؤسســـات المسيحية كالاديره والمدارس والكنائس ودور العجزه وغيرها ، وقد استمرت عملية الاصلاح والترميم اكثر من ثلاث سنوات • كما منحت الكنائس المسيحية اعفاء من الضرائب والجمارك وقبـــل اسبوعين وصلت ميناء حيفا سفينة ايطالية محملة بالرخام لاستعماله فـــي ترميم كنيسة القيامة ، وقد اعفيت هذه الشحنة من الضرائب والجمارك ايضا

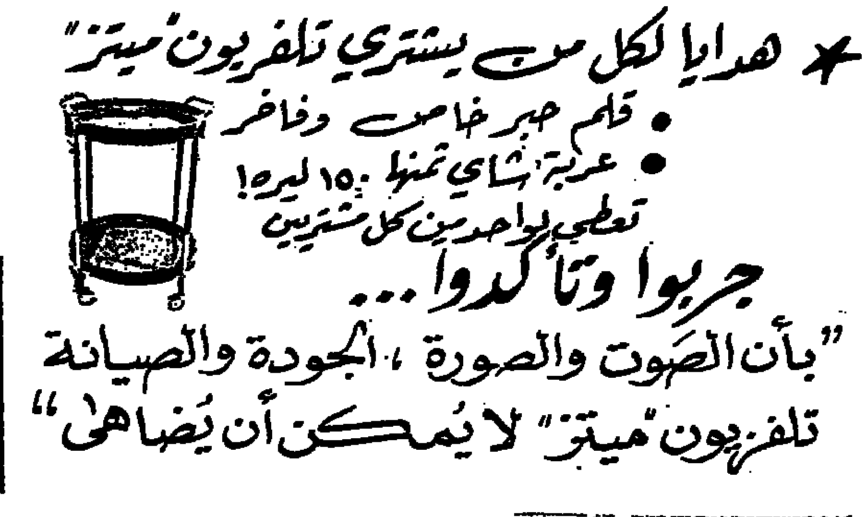
ورغم انه حسب القانون الاسرائيلي يجوز لوزارة المعارف الاشراف بصورة فعالة على المدارس الاهلية والخاصة من ناحية المناهج الدراسية والكتب والمعلمين فان وزارة المعارف لا تتدخل باي صورة كانت في شؤون المدارس الاهليــــة المسيحية في القدس •

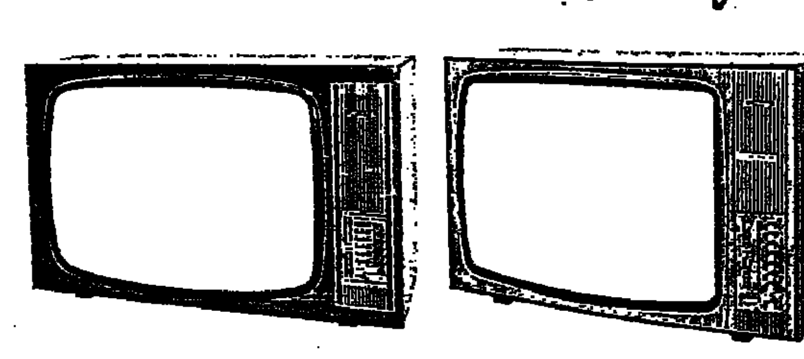
كما اعترفت الحكومة الاسرائيلية في ايار ١٩٧٠ بالطائفة الانجليكانيـــة كطائفة مسيحية ذات حقوق اسوة بباقي الطوائف ، الامر الذى حرمت منه خلال الحكم العثماني والانتداب البريطاني •

من هذا كله اريد ان ازيل مخاوف السيد ويلسون من صيروره الكنائس مع الزمن مجرد متاحف لا غير ، واطمئنه ان لا اساس من الصحة لمخاوفه بل اكثر من ذلك فان كنائس جديدة تبنى في القدس • وقبل اسبوع فقط احتفل في المدينة المقدسة بتدشين الكنيســة الجديدة • كنيسة الجسمانية للروم الارثوذكس على طريق اريحا والتي كان لقدس الاب اركاديوس اليد الطولى في اعمارها • وقد اقيم القداس الاحتفالي الاول في هذه الكنيسة تحت رعايـــة مطران غزة •

ـ انتهى ـ







النبأ العام

بقلم : عدنان بيضون

حول مستقبل السلام في المنطقة :
ما هي طبيعة المبادرات الامريكية المحتملة ؟

ـ الحلقة الثانيــة ـ

تشير المصادر المطلعة الى احتمال تقدم امريكا بمبادرات جديدة لحل الازمة • واذا كانت المبادرات الامريكية السابقة لم تستحوذ على موافقة جميع الاطراف فهل ستختلف المبادرات الجديدة عـــن سابقاتها ؟

نعتقد بان اية مبادرة قادمة ، سوف لا تختلف في كثير او قليل عن سابقاتها ذلك لان موقف امريكا من اسرائيل ، هو في الحقيقة مبدأ واضح ، ثابـــت الاصول ، متغير الفروع ، واذا كانت امريكا ملتزمة ادبيا وماديا بالحفاظ على امن اسرائيل ، فانها لن تحيد عن هذا الالتزام ، واذا كانت الحكومـــات العربية تطمح الى مرونة المواقـــف الامريكية منها ، والى مبادرات ترضي اذواق العرب ورغباتهم • فان على العرب ان يوفروا على اعصابهم عناء الانتظار وعليهم ان يحددوا ما يريدون بالضبط وان يفهموا واقعهم وانفسهم ، ليفهموا بالتالي واقع العلاقات الامريكيـــة ـ الاسرائيلية • ان معرفة النفس تؤدي الى تفهم الاخرين ، وبذلك يمكـــن للعراقيل ان تزول •

ضغوط عربيــة

كثيرا ما يدعو المسؤولون العرب بين الاونة والاخرى ، الى توحيد الامكانات والموارد العربية ، لضرب المصالـــح الامريكية في المنطقة • في محاولة للضغط على الولايات المتحدة لتؤثر بدورها على اسرائيل من جهة ،ولتعدل من مواقفها السياسية تجاه العرب من جهة ثانية ولكن هذه الدعوة لم تلق من التجاوب الا بمقدار ما يتركه الصوت من صدى في اطراف الوادي • ويبدو ان تناقض المصالح العربية ، وتعدد الاتجاهـــات والارتباطات ، واعتماد كافة الانظمـــة العربية على موارد امريكا ومساعداتها ـ في كثير او قليل ـ يحول دون اتخاذ موقف عربي جاد ضد المصالح الامريكية واذا كان للولايات المتحدة مصالحها في البلاد العربية ، فانها لا تستطيع ان تتخذ من البلاد العربية مجتمعة بديلا لاسرائيل • ولكن هذا لا يعني ان بوسع الولايات المتحدة ان تتخلى عن مصالحها في المنطقة العربية لانها ماتزال فـــي حاجة الى ينابيع البترول في المنطقة ، وهي حريصة على مطاردة النفوذ السوفياتي في الشرق ، الامر الذى يستوجب مـــن امريكا التجاوب مع السياسة العربية ولكن ضمن الاصول الاساسية التي لا يمكن ان تحيد عنها •

مفتاح الحــل

اذا كان السلام جوهرا وحقيقة ،فان المفاوضات ـ مباشرة او غير مباشرة ـ هي الشكل الذى سوف يحتوي ذلـــك السلام • ولكن طبيعة السلام هي التي تحدد شكله وصياغته • والحقيقة القوية تعطي الشكل الجميل المتكامل • وعليه، فان اصرار اسرائيل على المفاوضات المباشرة مع العرب ، امر يسوغه العقل ويستدعيه واقع السلام الدائم • ان من حق اسرائيل ان تفرق بين اتفاقيات السلام ومعاهدات الصلح ، لان منطق الامور يقضي باحلال سلام دائم ،وليس باتفاقية هدنة سرعان ما تؤدي الى انفجار الوضع •

واذا كان مفتاح الحل في يد امريكا والروس ، فان بمقدور اطراف النزاع المباشرة ان تمتلك هذا المفتاح ، واذا كانت المبادرات الامريكية ستبقى مصرة على المفاوضات المباشرة بين العـــرب والاسرائيليين ، فان رفض العرب لهذه المفاوضات سوف يؤدي الى افشـــال المبادرات والمشاريع الامريكية ، ويبقى الازمة في جمود وتفاقم •

مغالطات خطيرة

كان الزعماء العرب قبل هزيمـــة حزيران يدعون الى تحرير الوطـــن المغتصب وقذف اليهود في البحر ،وبعد هزيمتهم اخذوا يدعون الى ازالة اثار العدوان واسترجاع سيناء والضفـــة والجولان • ويبدو ان واقع الامر هـــو الذى قاد الى هذه التنازلات • ونخشى على العرب من يوم يتنازلون فيه عن شعارات اليوم ، لانشغالهم بترويـــج شعارات اخرى ربما تصنعها الاحداث وواقع الامور •

الحقيقة والمأساة

لقد جرت طريق الحرب الوعرة على العرب العديد من الوان الضعف والتخلف ولو فكر العرب مرة واحدة بوحي الواقع لما حلت بهم النكبات والويلات • ان للشعب اليهودي حقا في هذه الارض واذا كنا حريصين على حقنا فيها ، فان من دواعي الخير والمنطق الا ننتكر لحقوق الاخرين • وليس اغفل من قوم يغفلون الحقيقة او يتغافلون عنها لانهـــم بذلك انما يسيئون الى مصالحهم ويجرون الهلاك على انفسهم •

واذا كانت حكومات المنطقة في ايامنا عدائية المزاج • فان ثمة جيلا من العرب واليهود سوف يضع اصول الاخـــاء والسلام ، وسوف يكون قادرا عـــلى تجاوز حصاد الحقد والكراهية والانانية التي بذرها تجار السياسة وطلاب الحكم ان المستقبل لسكان هذه المنطقة ، ولكن للزعامة العربية دورا خطيرا في تحقيق السلام • فمن تراه يبادر الى ذلك ، او من سوف يعلق الجرس ؟

ـ يتبع ـ

فكاهـــة

الصيدلي ـ تحب الف لك سم الفار في ورقة ؟

الزبون ـ امال يعني عاوزني اجيب لك الفار ؟

نظرات في ـ تتمة

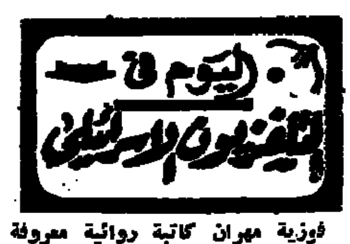
وارتفاع الاجور الى حوالي اربعة اضعاف ما كانت عليه في السابق ، من جهة ثانية •

هذا من ناحية الانتاج • اما فـــي ميدان العدل • فبالوسع القول ان اتجاه العامل نحو الاجر الاعلى • جعل من غير اليسير توفير عدد كاف من العمال في المصنع العربي او في المزرعة ، لمواجهة متطلبات توسيع الانتاج • وحتى اذا توفر العدد اللازم ، فان تكاليف الانتاج تكون عالية ، ولا تتناسب اسعاره مع رخص اسعار مثيله في الضفة الشرقية مثلا ، او في البلاد العربية •

ومن هنا ، صار المصدرون العرب يعنون في الدرجة الاولى بنوعية الانتاج وجودته ، استنادا الى ما اكتسبوه من معرفة وخبرة ، وتجربة غيرهم في ذات الميدان •

ولما كان حجم الانتاج اقل من السابق مع ارتفاع كبير في التكاليف والنفقات، فانه لم يعد من المستساغ التركيز التام على التصدير • الا اذا كانت هناك حاجة شديدة الى ذلك الانتاج ونوعيته ، في خارج الضفة الغربية ، وفي مقابـــل اسعار جديدة توفر ربحا يشجع عـــلى مواصلة الانتاج ، بل وزيادة حجمـــه ايضا •

ولعل الذي ينطبق على الانتاج فـــي الضفة الغربية ، يمكن ان ينطبق على مثله في قطاع غزة ، مع فارق بسيط في حجم النفقات على الاغلب •



فيلم عربي طويل
بيت الطالبات

فوزية مهران كاتبة روائية معروفة خلال دراستها الجامعية في القاهرة امضت اربع سنوات في بيت الطالبات في الجيزة • ومن خلال معايشتها لجو هذا البيت وزميلاتها الطالبات كتبت روايتها ـ بيت الطالبات ـ التي نشرت مسلسلة ثم طبعت في كتاب • والكتاب يعبر عن واقع حي له مشاكله التـــي تحتاج الى دراسة •• ثم جاء المخرج احمد ضياء الدين ، وبالاشتراك مع كاتب السيناريو فترسا الكتاب واختارا منه اربعة نماذج ، لاربع طالبات ،وقررا ان يصنعا من هذا فيلما ظريفا مليئا بالواقعية ، وبعد اختيار هيئة التمثيل



تم تصوير الفيلم وعرض في القاهرة في مطلع عام ١٩٦٨ بنجاح ملحوظ •

الحكاية الاولى •• ابن الجيران الذى يسكن قريبا من بيت الطالبات •• البيت الذى يجمع الطالبات المغتربـــات في القاهرة • تغريد •• الطالبة تتخـــذ الخدمة في المنازل طريقا لمعرفة اخبـار ابن الجيران وهي باحلامها تتخيلـــه عريس المستقبل • وهي تحلم بالزفة والعيش السعيد •• ولا تستطيع ان تنسى خلال دروسها •قلبها الـــذي يدق بالحب • فهي في سن التفتح وتصل بها احلامها وخيالاتها الى ان تطلب من زميلاتها ان يقمن لها زفة ويصنعن لها ثوب الزفاف •• وفي بيت الطالبات تدور الزفة الوهمية وتدور اكواب الشربات • نموذج من نماذج المراهقة تحكيه الحكاية الاولى •وتغريد هي نيللي ، التي تقوم ببطولة الفيلم وابن الجيران هو الصحفي حلمي علال المحرر بروزاليوسف •

احمد يسري ـ كمال الشناوي ـ اديب معروف له قصصه •• وحكاياته •• والقصص والحكايات تدور كلها حول الفضيلة • وعن طريق القراءة تقع الطالبة المغتربة في حب الكاتب المعروف •• وبخيالها تنسج قصة حب وهمية •• تعيشها بخيالها معه •• وتلتقي به •• وتحاول ان تجد احلامها وخيالاتها في هذا الانسان •• لكن شيئا اخر يصدمها انه تماما غير ما يكتبه •• يدعوها الى بيته لينفرد بها •• وتقع



هي فريسة بين احلامها البيضـــاء وواقعها المر • •نموذج اخر معقد للطالبة التي تنتقل من جو البيت ورقابة الاسرة الى جو الانطلاق ولو الى حد ما وتمثله ناهد شريف •

في الحكاية الثالثة نموذج مختلف يعيش داخل الرسالة التي حضرت من اجلها • ان الطالبة تلقي بنفسها داخل دروسها وتبتعد عن جو الضجيج الذى تعيشه زميلاتها لكنهن لا يتركن لهـــا الفرصة • يحاولن ان يبعدنها عـــن دروسها ويتهمنها بالشذوذ والعقد • وهذا النموذج تمثله سلوى فؤاد • وكان هذا دورها الاول على الشاشة • وهناك ناظرة البيت الحقودة اللئيمة ذات العقد النفسية المتعددة •

وهناك نموذج رابع ، فتاة تهوى الرقص ولا تميل الى العلم •• لذا فهي تبتعد عن دروسها • هذه الفتاة هي •• اميرة •• الفيلم يذاع في السادسة مساء

دراما
احتفالات الصيــف

ـ احتفالات الصيف ـ هو شبـــه قصة منظومة بالشعر وضعها الشاعر العبري المعروف ناتان الترمان •والغريب ان الكتاب لم يثر في حينه ضجة • بعض النقاد قابلوه بحماس • البعض الاخر تحفظوا منه •• في حين الزم اخرون السكوت التام الكتاب اغنية جميلة للبلاد واجوائها ، ولتل ابيب بصورة خاصة •

في شهر حزيران الماضي قام مسرح الكامري بتحويل الكتاب الى مسرحية جميلة قام باخراجها شموئل بونيـــم ووضع الحانها الكسانذر ارغوب ،وصمم ديكوراتها الرسام اريه نبون •

ولم يكن من السهل تحويل كتاب اشعار الى مسرحية • وجد المخرج نفسه امام مهمة شاقة جدا •• ولكنه تمكن من تذليل كافة الصعوبات بحذف بعض المقاطع وبالاستعانة بجمع من الم نجوم المسرح الاسرائيلي نرى بينهم يوسي يادين بدور المؤلف ، ابنر حزقياهو بدور سيمان طوب ، زهريره حاريفاي بدور كلارا صاحبة مطعم استنبـــول الذكية ، ش • فيشنسكي بـــدور ميشا بار حسيد ، اللص ، وايبيــا شفارتص •

السبت ٢-١٢-١٩٧٢
تجديدات واختراعات

● ● الكشف عن الادويــة في الدم :

حادثة كثيرا ما تحدث في البيوت • مريض يتناول ادوية غير صحيحة • لانقاذه يجب معرفة ما هي الاقراص التي تناولها بالضبط • وهذه عملية تستغرق اكثر من ٢٤ ساعة • في بريطانيا تـم مؤخرا التوصل الى طريقة تشخيص حديثة وسريعة جدا • تستعمل فـــي هذه الطريقة حاسبة الكترونيـــــة وسيكترومتر ـ اي مقياس الطيف ـ وجهاز لعزل المواد يعمل بالغاز •

يؤخذ مقدار قليل من سائل المعدة او الدم او البول من المريض ويحلل الى المركبات التي يتكون منها بواسطة جهاز عزل المواد • كل مادة من المواد التي يتكون منها السائل تتحرك داخل الغاز ، وهو غاز الهليوم ، الى مسافة تختلف عن الاخرى ، وهكذا يمكن عزل المواد الواحدة عن الاخرى

هذه خطوة اولى تستند الى القاعدة القائلة بان حجم جزيئة كل مادة تختلف عن الاخرى • عملية عزل ثانية تستند الى ان وزن الجزيئة يختلف في كـــل مادة عن الاخرى • وهذا ما يفعلـــه السيكترومتر الذى يعطي بيانا ذا صورة خاصة لكل مادة ، تنقل هذه النتائج الى حاسبة الكترونية كي تقوم بتشخيص المواد الكيماوية بسرعة • وهكذا يمكن التعرف بسرعة على نوع الادوية التي تناولها المريض •

● ● فرن من خشب

على الشاشة ستشاهد سيدة تشرب الشاي وهي جالسة على فرن ساخن مصنوع من خشب • الحرارة داخل الفرن تبلغ الف درجة مئوية • لكن طبقة خاصة من مادة حديثة تعزل الخشب عن الحرارة بنجاعة كبيرة • هذه المادة تحتوي على مركبات السيليكون والالومنيوم وتعزل الحرارة التي تبلغ الف درجـــة مئوية • ويمكن انتاج هذه المادة باشكال مختلفة تبعا لمتطلبات الصناعة المختلفة •

● ● الرجل الحديدي

على الشاشة سنشاهد انسانا حديديا أعد لاستعماله في الابحاث الخاصـــة باصابات الانسان في حوادث الطرق • اجهزة الصدر مصنوعة من لوالـــب فولاذية خاصة • حركة الكتفين تشبه الاكتاف العادية • وتوجد في الصدر اعضاء داخلية تبين على جهاز قياس ماذا يحصل عن الضربة • سنشاهد بالحركة البطيئة اصطداما يمكن ان يقتل فيه انسان عادى ولكن اجهزة القياس التي في الانسان الحديدى تبين كيف يمكن تحسين السيارة • لزيادة الامان في الطرق في المستقبل •

● ● منسوجات ايرلندية :

في ايرلندا التي اشتهرت منـــذ سنوات بمنسوجات الصوف وصل اليها عصر التكنولوجيا • فقد بدات بغزل خليط من خيوط الكتان الطبيعـــي والخيوط الصناعية • والخيـــوط الصناعية تمنح النسيج الميزات الحسنة للمنسوجات الاصطناعية • اما الخيوط الطبيعية فتعطيه الميزات الحسنة لقماش الكتان الايرلندى التقليدي • وهكذا تحصل على منسوجات تشبه تماما اقمشة الكتان التقليدية ولكن صيانتها والعناية بها اسهل كثيرا •

● ● سيارة اسعاف دولية :

سيارة الاسعاف يجب ان تكون قوية وواسعة وملائمة لمهمتها • على الشاشة ستشاهد سيارة اسعاف من طراز جديد •• تستطيع الدوران حول العالم • وهي تبنى في مبنى لسيارات من طراز ـ لاندروفر ـ لحساب عدة دول في افريقيا واسيا واوروبا وهي تصنع من الفايبر جلاس • او مادة معدنية حسب الحاجة • اما التصميم الداخلي فيمكن تغييره وفقا للمهام الطبية التي ستكلف بها • وفي داخلها عشرة مقاعد ومضجع واحد او مضجعان وهي تحمل اجهزة طبية كاملة يمكن ملاءمتها لاحـــوال الطوارىء •

موعد البرنامج السادسة والنصف مع ترجمة عبرية •



٣٫٠٠ شارع المفاجآت ٣٫٥٠ احتفال بعيد الانوار ٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٠٢ فلم بيت الطالبات ـ بطولة كمـــال الشناوى ٧٫٤٥ اخبار ٨٫٠٠ ملحق يوم الجمعة ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ دراما ـ حفلة صيف ١٠٫٣٠ اخبار •

السبت ٢-١٢-١٩٧٢

٦٫٠٠ الملاك الصغير ٦٫٣٠ موجز الانباء ٦٫٣٢ تجديدات واختراعـــات ٦٫٤٥ فولكلور ٧٫١٥ اخبار وحوار ٨٫٠٠ اشعال الشمعة الثالثة بعيـــد الانوار ٨٫٣٠ اخبار ٩٫٠٠ ايرونسايد ٩٫٥٠ رياضة ١٠٫٣٠ اخبار •



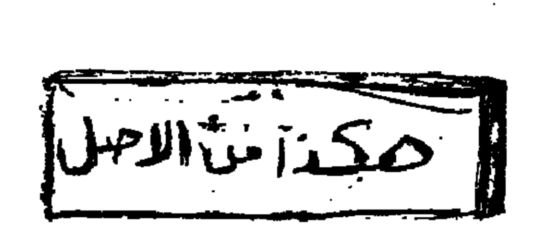
مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبـــة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ رياض السنباطي ـ الثلاثي المرح ـ عبد اللطيف التلباني ـ شهر زاد ـ نور الهدى ١٣٫١٥ اقوال الصحف ١٣٫٢٥ صدقي شكرى ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ عبـــد الحليم حافظ ـ سهير حشمت ـ محمد رشدي ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ سلمى ـ يوسف يعقوب ـ عبد العزيز محمود ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المراة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينيـــة ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقـــي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ فيروز ـ فهد بلان ـ صباح ـ ابراهـــام داود ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبـــوع ٢٠٫٠٠ من اغاني ليلى نظمي ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ فيروز ومجموعة من الفنانين ٢١٫٤٥ تاملات ٢١٫٥٥ سليم شوقي ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعـــون ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان ٢٢٫٥٥ طروب ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش ٢٣٫٣٠ من الغناء القديم •

السبت ٢-١٢-١٩٧٢

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائـــق ١٢٫١٥ من الطلات الغنائية ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ عـــن معزوفات فرقة الدار ١٥٫٠٠ تمثيلية رقم ١٥ ـ ١ ـ ١٥٫٤٠ خواطـــر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ اختبـــر معلوماتك ١٩٫١٥ وديع الصافي ـ ليلى نظمي بالاشتراك مع محي الدين ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ مباريات السبت ٢٠٫١٠ مها صبرى ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ من الثنائيات الغنائية ٢١٫٤٥ من صندوق البريـــد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ فهد بلان ـ فايزة احمد ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة ـ محمد رشدي ٢٣٫٣٠ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هارتيا ٧ روميا القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض

بريجنيف : مؤتمر الأمن الأوروبي يجب ان يقرر المساواة بين الدول الأوروبية

تشيبيل ، هنغاريا ـ يونايتدبرس ـ صرح امس السيد ليونيد بريجنيف ، زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ، بأن مؤتمر الامن الاوروبي يجب ان يقرر المساواة بين الدول الاوروبية كقاعدة لتعاون اوسع .

وعلن بريجنيف عن تاييده للمساعي المبلوئة الان لتحسين العلاقات بين المانيا الغربية وبين حليفات الاتحاد السوفياتي في اوروبا الشرقية . وقال ان مؤتمر الامن الاوروبي يجب ان يعزز المبدأ القائل بان جميع الدول الاوروبية هي ذات مركز واحد .

واضاف ان بلاده تريد تعاونا اوسع بين دول اوروبية متساوية .

وكان السيد بريجنيف يتحدث في تشيبل وهي جزيرة على نهر الدانوب حيث تقع المصانع في هنغاريا .

وصرح السيد بريجنيف في اجتماع عمالي في بودابست امس ان الاتحاد السوفياتي يامل بايجاد حل بشأن لقضية تقليص حجم القوات العسكرية في اوروبا بشرط ان يبدي جميع الاطراف حسن نية . واضاف ان المحادثات حول تقليص حجم القوات في اوروبا هي نتيجة طبيعية للتطور السياسي العام في القارة الاوروبية .

وفي بون صرح السفير السوفياتي ، السيد فالنتين يالين في مقابلة اذاعها راديو كولونيا ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للاشتراك في محادثات حول تقليص متبادل ومتزن للقوات المسلحة في اوروبا .

واضاف ان بلاده ترى في وقف سباق التسلح احدى القضايا الرئيسية للعلاقات الدولية واضاف انه من الواضح ان روسيا ستشترك في مفاوضات كهذه .

وكانت الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي باستثناء فرنسا قد دعت الاتحاد السوفياتي وبولندا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية ، للبدء بمحادثات تمهيدية في سويسرا في ٣١ كانون الثاني القادم .

حالة الطقس

يكون الجو صحوا وترتفع درجات الحرارة .

اتفاق بين اسرائيل وامريكا على مشروع مشترك لتطوير مصادر المياه

هرتسليا ـ عتيم ـ اعلن امس السيد حاييم غفاتي ، وزير الزراعة والتطوير ان حكومة اسرائيل قد وقعت مؤخرا على اتفاق مع الحكومة الامريكية حول مشروع مشترك لتطوير مصادر المياه، عن طريق اقامة جهاز ضخم في اشدود يرتكز على الطريقة التي طورتها شركة ـ هندسة التحلية في اسرائيل ـ طريقة زرحين ـ في مقر تجارب الشركة في تل باروخ .

وكان السيد غفاتي يتحدث في حفل تدشين مصنع تركيب اجهزة التحلية في المنطقة الصناعية في هرتسليا

وقال السيد غفاتي انه سيستثمر في المشروع الجديد مبلغ ٣٠ مليون دولار، وسيكون اكبر جهاز لتحلية مياه البحر تنتجه هذه الشركة . وسيخطط بحيث يمكنه انتاج ٤٤ الف متر مكعب من المياه يوميا في نطاق عملية تكرير متعددة المراحل . واضاف انه يتوقع ان ينتهي العمل من المشروع في اشدود عام ١٩٧٣ . واذا نجحت التجربة . فسيقام مشروع اخر اكبر عدة اضعاف من هذا المشروع .

وقال ان الاجهزة العادية المنتجة في الشركة ذات قوة انتاجية تبلغ ٤٠٠ ـ ٥٠٠ متر مكعب من المياه يوميا وان في ايلات فقط يعمل اليوم جهاز اكبر تقدر قوته الانتاجية ب٤٠٠٠ متر مكعب .

عيد الأنوار

احتفل الشعب اليهودي الليلة الماضية باولى ليالي عيد الانوار ـ حانوكا ـ .

وقام كبير الحاخامين شلومو غورن مساء امس باشعال الشمعة الاولى حسب تقاليد هذا العيد .

كما اشعلت الشموع الاولى في كافة الكنس وفي البيوت .

١١ قتيلا و ٦٠ جريحا في انفجار وقع في بناية بروما

روما ـ رويتر ـ قال البوليس ان ١١ شخصا قد قتلوا وان اكثر من ٦٠ شخصا اخر قد اصيبوا بجروح عندما دمر انفجار بناية من عشر طبقات هنا فجر امس .

وادى الانفجار في احدى ضواحي روما وهي ضاحية للطبقة العاملة تضم حوالي ١٠٠٠ نسمة الى انقطاع التيار الكهربائي وانتشار حالة من الفوضى .

الحريق في مصفاة النفط بالبحرين ليس نتيجة عمل تخريبي

البحرين ـ رويتر ـ استبعدت شركة نفط البحرين الامريكية ان يكون التخريب سبب حريق كبير شب في مصفاة النفط التابعة لها هنا قبل ستة ايام .

سفير لاوس يقدم اوراق اعتماده

القدس ـ قدم امس سفير لاوس في اسرائيل السيد خمفون فنيا اوراق اعتماده الى رئيس الدولة السيد زلمن شزار .

ومثل الحكومة في مراسيم تقديم اوراق الاعتماد وزير الخارجية السيد ابا ايبان . وقد ادت ثلة من حرس الشرف التحية للسفير وعزفت الفرقة الموسيقية التابعة للشرطة النشيدين الوطنيين للدولتين .

بادزة خير ـ تتمة

المجموعة الدولية يفرض عليها تحمل مسؤولياتها لانهاء النزاع في الشرق الاوسط خاصة وانه في الاونة الاخيرة بدات حدة التوتر تخف في كثير من المناطق وبدات تتصفى حروب كانت مندلعة في عدة مناطق .

وقال السيد بايوكين انه يعتقد ان على المجموعة الدولية ان تساهم وتدعم الجهود المبذولة لايجاد تقارب وحسن نوايا وتحقيق سلام عادل شريف وذلك تنفيذا لواجب المجموعة الدولية نحو هذه المنطقة .

واتهم السيد صلاح ابو زيد اسرائيل بانها هي التي تشعل نار الحرب دائما لتحقيق اطماعها وقال : وفي مقابل ذلك هناك ارادة حقيقية للسلام ولدت في عالمنا العربي وتمثلت اول ما تمثلت في قبول الاردن ومصر بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في عام ١٩٦٧ واستعدادهما الصادق لتنفيذه .

وطالب بتجنيد راي الامم والشعوب والدول والحكومات في كل مكان للافادة من فرص السلام . كما اشاد بدعم تركيا وتاييدها للقضايا العربية وفي مقدمتها قضية الاراضي المحتلة .

هذا وقام امس وزير خارجية تركيا والوفد المرافق له يرافقهم السيد صلاح ابو زيد بزيارة لقاعدة الامير حسن الجوية وشاهدا عرضا لسرب من طائرات سلاح الجو الملكي الاردني .

الصين تستعمل ـ تتمة

وقال المندوب الصيني الذي استخدم الفيتو ضد طلب بنغلادش في مجلس الامن في شهر اب الماضي ان الصين لا تعارض بصورة مبدئية في قبول دولة بنغلادش في حظيرة الامم المتحدة ، اذ ان الصين كانت تكن مشاعر الصداقة لشعب شرقي البنغال ، غير انها لا يمكن ان توافق على قبول بنغلادش في الظروف الحالية قبل تنفيذ قرارات هامة سابقة للامم المتحدة ، من قبل الاطراف المعنية .

كلمة الأنباء ـ تتمة

لقد كانت الحجة في بادىء الامر ان الدخول في مفاوضات مع اسرائيل هو والاستسلام سواء بسواء . ثم كانت الحجة ان ما يصرح به بعض الزعماء الاسرائيليين عن موقفهم من قضية القدس ، وشرم الشيخ، وهضبة الجولان الخ .. يجعل من عبارة «المفاوضات بدون قيد او شرط» اضحوكة .. لكون هذه التصريحات ان هي في الواقع غير الشروط التي تضعها اسرائيل لحل الازمة .

والواقع هو ان اعتبار المفاوضات نوعا من الاستسلام لا يستحق حتى المناقشة . فالتسويات الدولية التي تمت مؤخرا بطريق المفاوضات تنسف هذا القول من اساسه. ولم نسمع ولم يسمع العالم دولة من الدول التي دخلت مثل هذه المفاوضات تقول مثل هذا القول الغريب ، او تدعي بان مجرد دخولها في «مفاوضات لتسوية المشاكل يعني استسلامها ، او استسلام الطرف الثاني .

اما الذين يستندون الى تصريحات زعماء اسرائيل للتشكيك فيما تطالب به اسرائيل من مفاوضات محررة من اي قيد او شرط ، فيمكن مجادلتهم بنفس منطقهم . فالزعماء العرب بدورهم ما انفكوا يعلنون عن عزمهم على عدم التنازل عن شبر واحد من الارض ، واصرارهم على وجوب عودة اسرائيل الى حدود ما قبل حرب حزيران . فهل اعتبرت اسرائيل تصريحاتهم هذه شرطا يحول دون دخولها في مفاوضات معهم ؟

ان الذين يقولون بهذا انما يجهلون او يتجاهلون معنى المفاوضات غير المشروطة . ان هذه المفاوضات تعني احتفاظ كل طرف بحقه كاملا في طرح كل ما لديه من مطالب على مائدة المفاوضات بدون قيد او شرط ، ليناقشها المؤتمرون وليتوصلوا نتيجة نقاشهم الى اتفاق .

وازاء هذه الحقائق التي لا سبيل الى انكارها ، على ما نعتقد ، وجه مندوب اسرائيل الى المنظمة الدولية سؤاله الى المندوبين العرب «هل ثمة سبب خاص يدعوكم الى الخوف من مفاوضات على غرار المفاوضات التي ادت الى تسوية عدة مشاكل معقدة في العالم مؤخرا ؟»

ابدال حكم الاعدام على مسلحين بالسجن المؤبد

اللد ـ عتيم ـ خففت المحكمة العسكرية للاستئناف هنا امس حكم الاعدام الذي كان قد صدر بحق مسلحين وقررت ابداله بالسجن المؤبد. وبالنسبة للمستانفين فقد اخذ القضاة بعين الاعتبار ، الحجج المختلفة لتخفيف الحكم ، غير انهم قالوا في نهاية القرار بان حكم الاعدام عن اعمال الارهاب والتخريب سيظل قائما وستكون هناك حاجة لاستخدامه عندما تبرر الظروف ذلك والمستانف الاول هو جمعه محمد حمايل ـ ٢٥ عاما ـ من كفر بيتا بمنطقة نابلس اما الثاني فهو يوسف محمد احمد منصور ـ ٢٢ عاما ـ من قرية الطيرة

وقد ادين المتهم الاول بمحاولة وضع قنبلة محرقة في محطة الباصات المركزية في نتانيا في ٤ تموز ١٩٧٢ . اما المتهم الثاني فقد ادين بوضع قنبلة مع مسلح اخر في سيارة باص كانت تسافر من الطيرة الى تل ابيب في تشرين الثاني ١٩٧١ .

احتفال وداعي للدكتور عباس الكرد

رام الله ـ لمراسلنا ـ لبى الدكتور عباس الكرد دعوة الاسرة التربوية في لواء رام الله لحضور الاحتفال الوداعي الذي اقامته في مدرسة بنات البيرة الثانوية بمناسبة نقله من منصبه كمدير للتربية والتعليم في لواء رام الله .

والقى كل من امين حافظ الدجاني المساعد الاداري وحسني الهباب مراقب التوجيه وفضيلة الشيخ سليمان الجعبري الموجه الديني وحمدي القاضي مدير مدرسة بني زيد الثانوية ، كلمات اشادوا فيها بالجهود التي بذلها الدكتور الكرد في حقل التربية والتعليم خلال توليه منصبه منذ عام ١٩٦٧ . كما القى الدكتور الكرد كلمة في ختام الاحتفال شكر فيها الاسرة التربوية في لواء رام الله على شعورهم وتقديرهم .

السجن المؤبد لثلاثة مسلحين

اللد ـ عتيم ـ حكمت المحكمة العسكرية هنا امس على عبد الرحمن صليبي ـ ٢٠ عاما ـ واسماعيل خليل ابو سليم ـ ٢٠ عاما ـ ومحمد يوسف دهمان ـ ١٩ سنة ـ وجميعهم من غزه بالسجن المؤبد بعد ان ادانتهم بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ووضع قنابل داخل ارغفة من الخبز في اماكن مختلفة في اسرائيل .

وقد وضع المتهمون الثلاثة القنابل في كانون الثاني ١٩٧٢ في المحطة المركزية في كفار سابا وبجانب محطة الباصات قرب جامعة بار ايلان وتحت بسطة للبيع في نتانيا .

مشروع قرار افرو ـ آسيوى

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

ووثائق الامم المتحدة بهذا الصدد .

وذكرت مصادر لجنة الصياغة ان مشروع القرار يعترف بأن احترام حقوق شعب فلسطين عامل لا غنى عنه من أجل قيام سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

ومن المتوقع ان تتبنى ٣٠ دولة على الاقل مشروع القرار الذي وضعته الهند ويوغوسلافيا وتونس وزامبيا والسنغال وغويانا واثيوبيا ولبنان والذي يعتقد انه يحظى بتاييد الدول الاوروبية والصين الشعبية .

هذا وقد استانفت الجمعية العامة مساء امس مناقشة قضية الشرق الاوسط . والقى الشريف عبد الحميد شرف مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة كلمة رفض فيها فكرة اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وانتقد المنظمة الدولية لتقصيرها في ايجاد حل سريع للازمة في المنطقة .

وقال ان اسرائيل عمدت الى تضليل الامم المتحدة لتحقيق مطامعها التوسعية واضاف انه ما لم تتخذ المنظمة الدولية اجراءات حاسمة لوقف ما تقوم به اسرائيل من اعمال في المناطق المحتلة فان تحقيق السلام في المنطقة سيظل بعيد المنال

ورد المندوب الاسرائيلي السيد يوسف تكواع على اقوال المندوب الاردني بقوله ان الاردن وليس اسرائيل هو الذي بدأ بحرب استمرت ٢٥ عاما . والاردن هو الذي قام بغزو الضفة الغربية وقد هاجم القدس وقصف الاماكن المقدسة ودمر الحي اليهودي في البلدة القديمة .

كما ان الاردن هو الذي جدد الاعمال العدوانية في سنة ١٩٦٧ . واشار المندوب الاسرائيلي الى انه عندما ابلغت اسرائيل الملك حسين بانها تدافع ضد العدوان المصري وليس في نيتها القيام باعمال عدوانية ضد الاردن كان رد الملك حسين ـ قصف اورشليم القدس .

هانوى متشائمة ـ تتمة

هذا وواصلت القوات الفيتنامية الشمالية امس قصفها للمواقع الفيتنامية الجنوبية في اقليم كوانغ تري . وقد قصفت القوات الشيوعية ، مواقع للمشاة والمظليين الفيتناميين الجنوبيين خلال ال ٢٤ ساعة الماضية . وقد ادى ذلك الى مقتل ١٤ جنديا فيتناميا جنوبيا وجرح ٥٢ اخرين .

ودعا الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان ثيو امس مجلس الامن الوطني الى الاجتماع للبحث في نتائج المحادثات بين مبعوثه الخاص والرئيس نيكسون في واشنطن .

وقالت مصادر رسمية ان المجلس وهو اعلى سلطة لرسم السياسة في فيتنام الجنوبية قد دعي الى الاجتماع بعد ساعة واحدة من مقابلة السيد الورث بنكر سفير الولايات المتحدة في سايغون للسيد تران فان لام وزير خارجية فيتنام الجنوبية .

مرعي ـ تتمة

مع وفد نسائي روماني ان رومانيا التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، يمكنها القيام بدور اكثر فعالية في ازمة الشرق الاوسط .

وقال ان على الدول الاشتراكية ان لا تنسى بأن الهدف الاساسي لاسرائيل في نزاعها مع الدول العربية هو تصفية انظمة الحكم التقدمية في هذه المنطقة .

وبعد ان اشار السيد مرعي الى ان مصر لا تريد من صديقاتها اشياء فوق طاقاتها ، قال ان النزاع في الشرق الاوسط يؤثر تاثيرا عميقا على الدول العربية والاشتراكية .

موسكو تعهدت بالسماح بهجرة مليون يهودي مقابل الانسحاب

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت مجلة ـ الحوادث ـ اللبنانية ان في الاتصالات السرية التي جرت بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل تعهد الكرملين بالسماح بهجرة مليون يهودي الى اسرائيل مقابل تنازلات اقليمية من جانب اسرائيل .

وتقول المجلة اللبنانية ان مما يعزز هذا النبأ حقيقة ان الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي بلغت منذ مطلع السنة الحالية حتى نهاية شهر تشرين الاول الماضي ٢٥ الف شخص .

واضافت المجلة تقول ان الاتحاد السوفياتي وافق على هذه الصفقة اعتقادا منه بأن تنازلات اقليمية من جانب اسرائيل ستعزز مركزه في اوساط اصدقائه العرب من جهة وتمكنه من الحصول من الولايات المتحدة على تسهيلات في الميدان التجاري من جهة اخرى .

وقالت الصحيفة اللبنانية ان اسرائيل اشترطت موافقتها على الصفقة بأن يكون المهاجرون من الاتحاد السوفياتي علماء وابناء عائلاتهم بالدرجة الاولى وان يعفى هؤلاء من فدية الشهادة . واشارت الصحيفة الى ان جماعة المهاجرين الاخيرة التي وصلت الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي قد اعفيت من دفع الفدية

واختتمت الصحيفة تقول : ـ لا انتهاء الانتخابات في الولايات المتحدة ولا التطلع الى الانتخابات في اسرائيل ولا الاعتماد على الاتحاد السوفياتي تجلب للعرب الحل او التسوية المرغوبة . ولا يستطيع العرب الاعتماد الا على قوتهم هم ـ .

رجال يطالبون بالمساواة مع النساء !...

مثلما ان المراة طالبت بمساواتها بالرجل وكافحت على مر العصور في سبيل ذلك فان الرجل يطالب هو الاخر ببعض الحقوق . وقد شملت حقوق المراة التحرر من بعض الازياء التي نعتتها بانها غير عصرية ...

وفي اقليم كوينسلاند في استراليا وهو اقليم يماثل مناخه مناخ منطقة تل ابيب يطالب الموظفون باعفائهم من ارتداء ربطة العنق والسماح لهم بالقدوم الى مكاتبهم بدون هذه الربطات . وقد طالب التنظيم المهني للموظفين في الاقليم المذكور بشدة بالغاء فرض ارتداء ربطة العنق واعتبروا الاصرار على ارتداء الربطة على انه تمييز صارخ ضد الموظفين من الذكور ..

وبما ان الحكومة تعارض الاستجابة لمطالب هؤلاء الموظفين ، فان القضية قد تحال الى احدى المحاكم للبت فيها. واذا ما ربح هؤلاء الموظفين المعركة، فانه ليس من المستبعد ان ياتي هؤلاء الموظفون الى اعمالهم مرتدين التنانير وذلك من أجل المساواة في الجنس .. ولله في خلقه شؤون ..

افراد الشرطة المعدنيون

المعروف ان دوائر السير وسلطات البوليس تبذل قصارى جهودها من اجل ضمان حركة سير منتظمة وفقا للقوانين لتفادي وقوع الحوادث والضحايا ..

ونحن نرى رجال البوليس يقفون في الشوارع لمراقبة حركة السير ويسجلون المخالفات للسياق المخالفين لردعهم عن معاودة ارتكاب المخالفات ..

ولكن رغم ذلك يرتكب السياق المخالفات وعلى مرأى من عيون افراد الشرطة ..

وفي دورتموند بالمانيا الغربية تقوم سلطات البوليس بوضع تماثيل معدنية بالحجم الطبيعي لرجال البوليس في المناطق التي غيرت فيها وجهة السير ليلفتوا انتباه السائقين الى ما طرأ من تغيير على حركة السير ولتفادي وقوع الحوادث نتيجة لهذا التغيير ..

والسؤال هو ، اذا كان السياق يخالفون رغم وجود افراد شرطة من لحم ودم يراقبونهم ، فهل يحافظ السياق على القوانين مع علمهم بأن مراقبيهم هم افراد شرطة معدنيون ؟!

كم يساوى اينشتاين وواشنطن وماركس ؟..

لا شك ان البرت اينشتاين ،صاحب نظرية النسبية ، هو من اعظم الرجال الذين نبغوا في الرياضيات وحظوا باحترام رجال العلم والفكر . وقد بيع اكثر من ٤٥٠ من المظروفات والاوراق التي كان يستعملها لتسجيل المعادلات الرياضية ومختلف الافكار والملاحظات بالمزاد العلني في نيويورك بمبلغ ١٢٫٥٠٠ دولار ومعظم هذه المواد التي بيعت هي من سنوات الخمسين . وفي هذا المزاد ايضا بيعت رسالة كتبها جورج واشنطن ، اول رئيس للولايات المتحدة عام ١٧٨٧ بمبلغ ١٣ الف دولار .. وتضمنت الرسالة اراءه حول مقترحات الدستور الامريكي .. وبيعت كذلك رسالة لكارل ماركس ابو المذهب الشيوعي بـ ٢٢٥٠ دولارا فقط . وكانت قد كتبت عام ١٨٧٧ .

ودفع شخص اخر مبلغ ٥٥٠٠ لشراء ١٤ رسالة كتبها مارك القصصي الامريكي المعروف .

ينال وسامي استحقاق بعد ٥٤ سنة

ظل انطونيو نوبلا ـ ٧٥ سنة ـ وهو ساعي بريد متقاعد ، ومن سكان مقاطعة فلوريدا الامريكية ينتظر ٥٤ سنة ، الى ان تلقى هذا الاسبوع وسامي استحقاق فاز بهما على شجاعته في المعارك التي خاضها في الحرب العالمية الاولى .. وقد تلقى نوبلا هذين الوسامين بالبريد .

الا ان الوسامين قد كلفا نوبلا غاليا حيث فقد نور عينيه اثناء هجوم بالغاز في الايام الاخيرة من الحرب العالمية الاولى

واعلنت الحكومة الايطالية بانه يستحق ايضا تقاضي مبلغ سبعة دولارات شهريا تقديرا له على شجاعته . وكان نوبلا قد هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٢٢ واقام في حي بروكلين بنيويورك .

مقتل جزائري في مركز بوليس في باريس

باريس ـ رويتر ـ قال البوليس ان رجلا جزائريا يبلغ من العمر ... سنة قد قتل عندما اصيب بزخة الرصاص من مدفع رشاش اثناء احتجازه في مركز بوليس في ... فرساي في ساعة متاخرة من ليل الخميس .

وذكر البوليس ان الجزائري دياب هجم على اثنين من رجال البوليس واصابهما بجروح عندما اطلق بوليس ثالث النار صدفة من الرشاش اثناء محاولته التدخل

وكان البوليس يستجوب السيد دياب في قضية تتعلق بالقيام ... مناف للاخلاق .

اضراب موظفي البنوك في فرنسا

باريس ـ يونايتدبرس ـ بدا ... البنوك امس اضرابا في ارجاء ... يستمر يومين . ويطالب ... الموظفون بزيادة رواتبهم في ... ارتفاع غلاء المعيشة في الوقت ... امرت الحكومة بتجميد اسعار ... والبطاطا .

ويشترك في الاضراب حوالي ... الف موظف في البنوك ، وقد ... عن الاضراب مقدما الامر الذي ... السكان من التوجه الى البنوك ... امس الاول لسحب رواتبهم ... قبل بدء الاضراب .

اصابة فلسطيني ـ تتمة

وانتقل منه الى منزل اخر وجاء ... منزل الدنماركي لتسلم ... البريدية المرسلة اليه على عنوانه القديم .

وقد وصلت عدد من الطرود ... الى الدنمارك حيث تم كشفها ... مفعولها .

وكان قد اعلن في بداية الامر ... المصاب هو مواطن اسرائيلي ... الدنمارك غير ان الناطق بلسان ... الدنماركية نفى ذلك وقال ان ... هو فلسطيني يحمل جواز سفر ...

محكوم بالاعدام يقلب زعيم شبكة تهريب مخدرات

يعتقد رئيس الدائرة الفرنسية لمكافحة المخدرات فرنسوا له موال ان رئيس شبكة مهربي المخدرات التي تمت تصفيتها في الاسبوع الماضي في باريس على ايدي وكلاء امريكيين وفرنسيين ، قد قضي عليه هو ايضا على ايدي زملائه في الشبكة .

فمنذ ٢٦ تشرين الاول الماضي قام وكلاء امريكيون وفرنسيون بمطاردة ماريسو دنيز فرنانس المقيم في اوروغواي والذي اسمه الحقيقي هو اندريه كونتمين ، فرنسي في الـ ٣٩ من العمر حكم عليه في سنة ١٩٦٠ بالموت في محكمة فرنسية بتهمة السلب المسلح .

وكشف فرنسوا له موال النقاب عن ان اسم كونتمين برز منذ عشر سنوات في كل صفقة مخدرات كبيرة نقلت في ارجاء العالم . وبعد ان حكم عليه بالموت في فرنسا هرب الى سويسرا ومن هناك الى امريكا الجنوبية ـ المكسيك او اوروغواي ـ على ما يبدو